

مجلة المشرق العربي

● العدد ٣٧٥ السنة الثامنة الثمن ٤٠ مليماً ●

● الخميس ١٤ مارس سنة ١٩٦٣ ●

صبح الخير



صباح الخير

العروسة - أما اشوف بقى فارس لى كام أوضة ؟!



- ممنوع .. ما اقدرشى .. انا عندي تعليمات ما شى عليها !!

العربية لأحسن قلب

زحاجة من ماء الكولونيا الألمانية الشهيرة



عنت بهرتها العالم أجمع بقوة إيمانها ونقاوتها
وسألقا الرقيق وجماعته في النفوس
منه نضرة ونشاط .
أوزحاجة من ماء الكولونيا المعطر الشهير

توسكا

منج ساحر من الطور العصرية
تفردت الجاذبية والجمالية ..
توسكا .. مبركات مركز 4711 بكولونيا ألمانيا



إنتاج الجمهورية العربية المتحدة
مسة التركية السرية الأصلية لشركة 4711 بألمانيا



بدون كلام ١١ ٠٠

صباح الخير

استستها فاطمه اليوسف

رئيس مجلس الإدارة
احسان عبد القدوس

وليس التحرير
فتحي غانم

الاشتراكات السنوية

البريد العادي :

ج ٢٠٠٠ دول اتحاد البريد العربي ودول اتحاد
البريد الافريقي جنيهان مصريان .

باقى بلاد العالم ٤ جنيهات أو ١٢ دولارا أو ٤٤
جنيهات استرلينية ..
البريد الجوي :

١ - لبنان وسورية والاردن : ٣ جنيهات مصرية ..
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا
وتونس وغان يونس وغانا ونيجيا ومالي والمغرب
واليمن ..
مليم جنيه

٣٦٠٠ جنيهات مصرية أو ١١٥ دولارا أو ٣/١٥
جنيهات استرلينية ..

مليم جنيه

٣ - اوردوبا ونيجيريا وكينيا : ٦٧٠٠ جنيهات مصرية
أو ٢٠ دولار أو ١٢/٦ جنيهات استرلينية ..
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان
وسماليون : ١٣ جنيهات مصرية أو ٤٠ دولارا أو
١٢ جنيهات استرلينية ..

مليم جنيه

٥ - امريكا الجنوبية واليابان : ١٥٥٠٠ جنيهات مصرية
أو ٤٧ دولارا أو ١٦ جنيهات استرلينية ..
بالي بلاد العالم :

الاستعلامات عنها بقسم الاشتراكات الدفع بموجب شيك
لامر مؤسسة روز اليوسف ويمكن قبول نصف القيمة
من ٦ شهور ودفع القيمة عن ٣ شهور ..

تصدر عن مؤسسة روز اليوسف

٨٩ شارع قصر العيني بالقاهرة

للفوات : ٢٠٨٨٥ - ٢٢٨٦٨ - ٢٠٨٨٦

٢٠٨٨٧ - ٢٠٨٨٨

مكتب الاسكندرية لاصية شارع شريف ودبالة

٢٧٢٤٠ ١

كوره



نادى الزمالك - اكلت منين يابطة . !!

الزمالك



حوار زملاوى حديث

الاول - جينا فيهم واحد ..

الثانى - شحته !!؟

- وهما جابوا ثلاثة

- رضا .. !!

- انما بيتهميا لى حناخد الدورى

- دراويش !!



الاستاذ مسعود الحامى الشاب
لا يدخل الكباريه الا تملأ آخر الليل
.. وقد همد الفجيج وخفت
الاصواء ..

وهو يشرب قبل حضوره لانه
يعرف ان الحمر ككل شئ فى الكباريه
غير حقيقية ، ومع ذلك لما اغسل
تمنها !

وهو لا يحب الصخب والفسوء
الفامر ، ويخشاهما .. فبعد انتهاء
البرنامج تنهالت الاصوات ويغطت
الضوء ، وعندئذ يحلو له ان يمكث
ساعة هناك يستسلم حواسه ..

ورغم انه ليس من الاثرياء ..
فهو ذبون مرموق لانه دمت الحلق
مجامل .. ولانه يقدم لكل من
يقصده من عمال وبنات الكباريه
مساعداته القانونية بلا مقابل ..

للاستاذ مسعود دالة على الجميع ،
بما فيهم صاحبة الكباريه .. فهو
ما ان يدلف الى الصالة الرجعية آخر
الليل حتى يبادره الجميع بالتعبية
فيردعا مهذبا منشوح الصدر ، واذا
ما شرب كاسه وعلا ناظره بالاصواء
الحافتة الساحرة التي يصبح في
ليادها الرقيق دخان السجائر ..
تقصده احدى البنات - ثالياتقصده
بنات غير مشغولة مع الزبائن ..
لنسلية ..

كباريه كجتهن

الهنريدي فرج





- ١ -

حضرت ٣ مرات ولم أجدك
أرجو انتظاري غدا
عزرائيل



بدون كلام ١



- ٢ -

- عيب ماتجيش ..
- اتفضل استريحي !

الحسينك .. سليم



الشحات - .. تاخذ تعريظه على الجرنال يابك ؟!

ما تسمح ارادته المهترئة من السكر -
ثم اناح بوجهه للسلف .. حيث
تدخل في كتل الظلام الفاحم
اطراف الضوء الصيف الصاعد من
مصايح الخيطان ، وخيل اليه في
خلفة خاطفة انه يريد ان يضرب
بخياله كما يضرب السر بجناحيه في
قدم الجبال .. بقوة وعزم .. ليبلغ
ارفع الذرى ! وفي نفس الوقت كان
ركن من وعيه المتلف يتلمس بمرارة
الهوة السحيقة بين لنا وبين ما يعرف
عن الفن وما يرجوه له ..
قال بنبرة سام ..
- الباليه .. تعرفي الياليه ؟
فخلعت من غضبه .. وقالت
تسترضيه بقنة ناعمة :
- مش الي هو الرقص ؟
ولم صوتها على سمعه لينا ..
وقدم له الجرسون كاسه الثالث ..
لوشف منه وطابت نفسه .. واحس
كان يرأسه طفلا يتارجح .. فارخي
جلنيه قليلا وعاد يقول :
- ايام الرقص الترفي راحت ..
ايام الباشوات والمود .. اماردولت
الحفارة بتفجر النور في كل مكان
.. دلوقت اوان الرقص الصاطفي
والتعبيري .. الخطوة المعبرة الرشيقه
والعنى العميق المثير .. رقص تعلموه
الشباب في مدارس زى الجامعة ..

.. ومع كل ما في عينيه من ارهاق
.. نظرت صافية جدا .. ورشف من
كاسه .. فامتلات عيناه بتهاوليم
الدخان المساعد الى السلف
كفرشات بيضاء كثرة تحوم في
كهف من كهوف الاساطير تعسيوه
شموع خافتة ، وقال بنبرة احتجاج
مهذب :
- طبعا تقولي مش معقول ..
لانك مبتشوفيش نفسك الا في عيون
زباين من المخورين والصماليك ..
غوغاء بتصرخ حواليكى جعانة لم ..
مبتشوفيش غير جسدك .. اما الل
انا بقولك عليهده لحاجه ميشوفهاش
لغير واحد مثقف .. (وجرح بقبلة
كاسه وأشار للجرسون ليملاء من
جديد) الفن يا مدام حاجه سامية
.. حاجه خالصة من شهوات الجسد
.. حملقت نوال فيه وقد احتشدت
لنفسها بكل الحذر الفريزي الذي
صقلته ودرسته المعن ، ومع ذلك
بليت لنفسها عاجزة عن كل جسم ،
تخطب في حيرة حليبية .. بقلبها
كفى ضعيف يريد ان يصدق .. وشي
قوى يعز عليه ان يسفر منها
صديق محترم كالاستاذ مسعود ..
قالت بنبرة منكسرة :
- انت بتفضحك على ؟
فقلل اليها نظرة صارمة .. بقدر

لجاجة .. وقالت بصوت فيه رنة دلالة
ورنة مداعبة :
- مش تفهمها يا استاذ مسعود ..
طبعا الدراهمها .. معجبهاش
اراي ؟ انت يامدام مش بترقصي ،
انت بتطيري زى الفراشة في بستان
زهود (وأشار للجرسون ليملاء له
كاسه) طائر بدون جناحين .. قدمك
بتلمس الارض بس ، زى كف العائقي
على كف معشوقته .. كلها احساس
.. رشيق .. خفيفة .. فيها
نبض الفن .. يا سلام اعايزك
كمان نخسي شوية يا مدام ..
الرافعة لازم تكون نعيلة شالفة زى
الطيب الرقيق .. كمان معجبش
اشووك بترقصي في ضوء ساطع
.. غامر .. لا .. في الضوء
.. الخافت .. الالذقي او الاخضر ..
الاحمر لا .. تبان رقة مشاعرك ..
كانت نوال طوال هذا التثناء
كظل اسلم جنبه لمن يمدله ..
لكنم فحركات النشوة بجهد جهيد
وفي نفس الوقت تتعلق وهي غير
مصدلة بما يمكن ان يجملها تصديق
.. فتقول بنبرة اعتراف للبيها
رنة اشفاق من اعترافها :
.. يام ! كانت لودتها قوى ..
مش معقول !
فاعتدل الاستاذ مسعود في جلسته

وغالبا ما يكون الاستاذ مسعود
- رغم وحدته وعمل راسه - راق
انفس متعلق الروح منها لاجترار
احلامه للثقة من جديد .. من جديد
في تلك اللبنة قصده نوال نور
وصوله - اسمها الحقيقي .. ولكن
لا يهم - ويادته باهتمام شديد :
- استاذ مسعود .. انا عندي
مشكلة مع الست ارجوك ..
- من عيني يا مدام ..
- مش حافتر انرح لك دلوقت
شان يمكن اليوم ..
- تحت امرك .. لوتى على في
الكتب بكرة ..
- اصل انا كنت برفص مع
الجميعة ، وبمدين ..
- آه .. الرقص فن جميل ..
- لطفتي يا استاذ !
- طبعا شغلك .. يا سلام !
- وعجتك ؟
- انا من عشاقك ..
وجرح كاسه وهو يرميها بنقرة
صافية صادقة ، تلفتها بروح ممتنة
.. لم احتكن وجهها بالقبص ..
واخرقت القول وهي منغللة :
- قال مش عاجبها شكل ..
- وانس لجمها هي ؟
لانتري وجهها فجأة .. كما اريد



- ١ -



- ٢ -



.. مكسوف البسها .. ملطعة !

- ايه اللي يغليك تفكرى في
التخريفه دى ؟
- اصل كان فيه واحد يعنى قال
انى
وضحكت وقد سقطت عنها كل
مشغولية واستراحت من ذلك الحلم
الحراى الذى ازعجها طول الليل .
- الله يجازى شيطانك يا شيخه !
الى قالك ده يا اما كان سكران او
مجنون !
- لا هو كان سكران بس ..
ونظرت اليه بعينها الواسعتين ،
نظرة صريحة معاتبه ..
- اوعى اكون انا ..
فاستقرت فى الضحك ، وقالت
ورنين ضحكتها لم يزل يملأ المكتب :
- اهو عطيه به امارح طلبتى وكان
حيثج لى كرازة شعبانيا وانت بتدينى
درس الباليه قلت له قولك مش
لافنية .. واح متى جتبه ونص
واترقدت من مدرسة الباليه ..
كوبس كمه ..
لفضحكا معا .. وهو يقول :
- جتون ! انت مجنونة وانا
مجنون ! حتمل ايه ؟! قليل من
الجنون يصلح الروح

الضرب فرج

الخ الخ الخ ..

استقبل الاستاذ مسعود نوال فى
مكتبه بعد ظهر اليوم التالى ..
جلست فى الفوتيل تغمرها الشمس
وشربت القهوة وعرضت عليه اول
مشكلتها مع صاحبة الكياريه فتلوع
بالوساطة .. ولكن شيئا اهم من
ذلك كان يشغلها بشدة منذ أمس ،
وان شعرت بالاحيل من مفاتحته فيه
.. وبعد ان غالبت نفسها تشجعت
بكرم استقباله وانسه ولباتته
فقالت :
- انا كنت بقول لو تعرفى حدفى
مدرسة الباليه ؟
- باليه ؟! ليه ؟!
- عشسان لو كانوا يعنى ..
يرغوا ياخدونى ..
- انت عايزه تتعلمى الباليه ؟!
امتعضت للهجة الاستنكار والدهشة
فعضت شفتها وكتمت غيظها :
- هى يعنى مصاريفها ..
- مش مسألة مصاريف .. انما
دول طبعا ميباخدوش غير بنسبات
صغيرين ، سن ثمانية عشر اننا
.. علاهم طوى .. عشسان بيتدوروا
كتر .. ممكن عشر رنين كدوب ..
يعنى الى زهر

يوم فى المحكمة ابص حواله يتهايل
العالم كله متخاصم .. خصوم ..
خصوم .. خصوم .. منازعات ..
منازعات .. منازعات .. اقول
لنفسى : العالم جرى له ايه ؟
ميجيش يوم المحكمة ثقيل وتقول :
النهارده مفيش حد متخاصم حد ؟
يوم واحد بس .. يوم واحد ..
ومع ذلك الدنيا كلها بتطلع لليوم
.. والامل كله معقود على الفن
.. الفن هو الكفاءة البشرية الوحيدة
التي تستطيع ان تحل المشكلة
والتفاهم محل الخصام والشحناء ..
الفن .. الادب .. الموسيقى ..
الرقص .. السينما .. المسرح ..
الفن العميق المؤثر المفكر ، يأسلم
وانت يا فتاة .. بصى لبقو مش
النهارده .. هن البظن ما نلغش ..
بصى لانك ترقصى ليل فى باليه فيس
وليل .. ترقصى شهرزاد فى باليه
الف ليلة .. نعيمة فى باليه حسن
ونعيمة .. تبهجى القلوب وتزيجى
هم الصندور تعلمى بفنك ورقة
مشاعرك الاجال والانانيين ..
المجال الى فى حياة الصفاء والود
.. الباليه هو طريقك .. اتعلمى
الباليه تخلقى لنفسك من جودك انما
.. ..

يرقصوا قصص عميقة ومؤثرة ..
روميو وجوليت .. بحيرة البجع ،
الخطوة لها معنى ، الاشارة بالدرع
وبالكف وبالصواع .. العيتين ..
الوش .. تعبير .. تعبير ..
وتذكرت فجأة تلك الصورة
الجذيلة التي تأملتها فى المجلة ..
الباليه ! فهتفت نفسها وهي تسال :
- وده له مدارس فى مصر ؟
- طبعا .. انت واحدة زيك ..
وتوقف لان الجرسون اخنى على
اذنها وشار باصبعه اشارة غير
ظاهرة ناحية احد الزبائن ، فتلفتت
هتالا .. الى الوجه السمين الثقيل
وتألمت عليها مواجع كثيرة ، فى تلك
الساعة المليئة بالقلق ، وقالت
للجرسون بحق مكتوم :
- قول له مش لافنية !
ثم بصوت مهموم للاستاذ
مسعود :
- انا زهقت خلاص ، انا ثمانية
خالص ..
- آه .. وانا ثمان خالص ..
واسبل جلفيه المرحقين تماما ..
وعاد يقول :
- لكن ما علينا من التعب .. زى
ما يقولوا : لا يهمنى ان تكون
اقدامى فى الوحل ، ما دامت عيني
فى السماء ، الحياة ثقيلة لو رحت
الحكمة .. ثوبلى الحكمة ..

كالت اسباب .. في بعض الاحيان
لا أستطيع ان اتسالك نفسي ..
فأضحك وأنا في قمة حزني ، وفي
احيان اخرى .. تسرع الدموع الى
عينى وأنا في قمة سعادتي ..
وأنا الآن اسالك : ماذا فُهمت ؟
طبعاً لم تفهم شيئاً سوى هذا
التشويش ، اننى في اضطراب دائم
.. أنا الهم كل شيء عن نفسي
الكنى لا الهم دوافع كل تلك الاشياء
الغريبة ..
هل تستطيع ان تخبرنى انت ؟
د س . خ .

وأنا اسألك الآن .. هل قرأت
هذه الفقرات التي نقلتها بالحرف من
كتابها ؟ .. بل هل قرأت خطابها
الى بعد ان انتهت من كتابته ؟

أراهن انها لم تفعل .. والاعلمت
تماماً انها ليست مشوشة وليست
مضطربة ، بل ان وجدانها الصغير
يحوى الكثير من الكنوز ..

انت يا عزيزتى موهوبة ، انت
موهوبة في خصلة غريبة اسمها
« الفهمول » ، وهي خصلة يتمتع بها
كل انسان يمر بعمره هذا المتفتح
.. انى أحاول جاهداً ان أتبعك عن
كلمة « المراهقة » ، لقد تفقّبتك
وتصايفتك ، لكنى مؤمن تماماً ، انك

سوف تصيبن شيئاً عندما تتعدين
هذه المرحلة .. سوف تصيبن شيئاً
جَمِلاً ورائعاً بشرط واحد : هو ان
تبعدي عن ذهنك الصافي هذه الفكرة
السخيفة غير الحقيقية .. ان أجعل
ما فيك انك تحاولين معرفة نفسك
وهي مهمة شاقة اتخذها منذ ٢٥
قرناً من الزمان فيلسوف عظيم اسمه
سقراط شعاروا له ، منذ ان قراها
في معبد دلفى ، وهي : « اعرف
نفسك بنفسك » !

حاولى ان تنظّمى قراءاتك ..
واجبى الناس بنفس الانتماء التي
تواجهين بها مدرساتك وزميلاتك
وأخرجى من البيت ومدارسى الى
رياضة ، حتى ولو كانت السمع
نصف ساعة كل يوم .. ولا تقلقى
فسوف تعثرين على نفسك ذات يوم
.. سوف تجدنيها في الشعر او
الرسم او القصة او أى مجال من
مجالات الحياة الناعمة .. واطرحى
عنك هذا القلق .. وافتحي لك حياة
ذراعيك .. فانت في عمر الورود .



- حالتى وحشه قوى يادكتور .. الست الى اسمها
صباح قاعده تقول كل يوم .. اكلك مئين يابطة ! ..



فيها دالمة الضحك ، لا أطيق ان
ارى الحزن على وجه احد .. وأنا
فيها الاولى ، الاولى في كل شيء ،
في فصل ، في قلوب مدرساتى ،
في قلوب زميلاتي ، دالمة الابتسام
دالمة النشاط .. اما في البيت ،
فانا انساة اخرى فاشلة ، دالمة
الشجار مع أمى واخى ، لا يعروم
دون ان اسمع فيه : « اننى فيلسوفة
ومفرورة ! »

باختصار .. أنا متقلبة .. قد
ابكى بلا سبب ، وقد لا ابكى مهما ..

باعترفوا لي

لن أحاول ان اخص هذا الاعتراف ، فالتلخيص حتماً
سوف يقلل من روعته وأصالته .. لكنى فقط ، سأنقل فقرات
مما كنيته صبيحة في السادسة عشر من عمرها بصدق ، فجاء
اعترافها قطعة من قلبها الصغير
: أنا لا أكتب طلباً للنصح والمشورة ، فهذا اخر ما خطر
ببال ، لانى لست ممن يستمع للنصح ، أنا لا أطيع الا ما يبعثه
على عقل حتى ولو كان خطأ ..

كنت مولهة بالخروج من البيت ..
أصبحت انفر من مواجهة الناس ،
واسمى للوحدة ، لأحلامي الجميلة
الرائعة .

وحاولت ان اقتل فراغى بالهوايات
.. كتبت الشعر ، فصلقى للناس
.. الدرسون والدرسات .. لكنى
مللته .. رسمت ، فانهز استاذ
الرسم وشجعتى .. لكنى - ايضاً -
مللت الرسم .. عالمى الوحيد
المرح ، هو الكتب ، كتب الفلسفة
وعلم النفس والقصص .. غير انى
اكره كتب التاريخ ، وأنا لا أحب
كاتباً بعينه ، ولا يبهرنى أسلوب
معين .. لكنى أحب الكتاب الجيد ،
وذاث يوم حاولت الكتابة .. حاولت
ان أعبر عما في نفسى ، لكنى خلت
لانى أريد ان أبداً ناضجة تمام
النضوج ، ولا أحب أول الطريق !
في المدرسة يحبني الجميع ، أنا

أنا فتاة في السادسة عشر ..
البعض يقول عني انى قبيحة ..
والبعض يتغزل في جمال عيني وورقة
تسفتى ، لا تتعجب ، فانا أجمع
- حقاً - بين القبح والجمال ..
البعض يقول عني انى مفرودة ..
وأخرون يقولون انى بسيطة وبعض
الناس ينظرون الى عل انى عاقلة ،
والآخرين ينظرون الى عل انى طائشة
مجنونة ..

في عمري هذا ، لا بد وان اكون
قد مررت بالكثير من تجارب الحب
وفي كل مرة ، كان حالى هو هو ،
تتناهى الافكار والهواجس .. هل
حبى حقيقى ؟ .. ام هو مجرد
وهم ؟ .. واستمر في التساؤل
حتى يحدث امر من اثنين .. اما ان
اكرهه ، ولما ان استمر في حبى ،
لكنى افقدته الامل .. لبيتعد !
أنا كثيرة الاحلام ، أحلم دائماً
بانى غنية رقيقة محبوبة .. وعله
هى أجمل اوقات حياتى ، لبعد ان

للرجال : يومى الجمعة والاثنين
لل سيدات : باقى أيام الأسبوع

مركز ايريس الرياضى

٣٣ شارع عبد الحاتى شريف - تليفون ٥٧٣٤٤

إزالة السمعة سريعاً
إزالة السمعة بالطرق العلمية
إزالة السمعة للرجال والسيدات

صبح الخبر في اليمن



صالح مرسى

رسوم إيهاب

عملية إغارة عادية

وفي قلب المعركة • عشت مع إيهاب أدور
لحظات العمر • كنا نرتدى ملابس الميدان • وتضع
عل رؤوسنا الخوذات • • وبلغ من الحماس ذات
ليلة مداه • فوضعت على كتفي مدفع رشاشا
وخرجت في سيارة مصفحة • الى نقطة كانت في
ذلك الوقت • من أخطر المراكز التي يهاجمها
المتسللون • الى قلعة تقع فوق قمة جبل
شامق • اسمها « قلعة سنار » • •

وخلال ساعات قليلة • راحت كلمة « البطولة »
تضال في ذهني ووجداني • لتتوزي في شغل
بجوار كلمة أخرى • وأيتها بقلبي ترغرف
كالتاج فوق رأس كل شابط وجندي من جنود

ليلتان قضيتهما مع زميلي الفنان إيهاب شاكر في قلب
المعركة في بداية ثورة اليمن • بعد أن منحنا اللواء أنور
القاضي قائد القوات العربية هناك • اذنا بأن نبقي وسط
قواتنا • • وكنا - إيهاب وأنا - أول صحفيين في العالم
كله يحصلان على اذن كهذا • اذن بأن نبقي في خط النار
أكثر من ساعات معدودة •

منذ اللحظة الأولى التي وضعت فيها قدمي على أرض « صنعاء » • وأنا أعيش في دوامة
رائعة من الحكايات والقصص التي تشبه الأساطير • حكايات وفن عقل - في البداية - أن يصدقها
بهمتها • وقصص يلت لفرط ما فيها من أعمال باهرة • غير قابلة للتصديق •
فهي أن الساعات - لا الأيام - أكلت لي صفق كل حرف فيها • • بل قدمت لي - عمليا - أمثلة
أدور والحرب من كل ما سمعت • •



كان الفجر قد بدأت خيوطه الاولى تلون قم الجبال القاسية من وراء الافق وايهاب وأنا تقف جنباً الى جنب ، نرقب السيارات وهي تحمل أربعة ضباط وعدة جنود خرجوا الى الجبل ، الى مكان العدو ومخبأه ... وتذكرت جملة قلتها للقائد قبل أن يرحل .. قالت له :

« ودى ما قيهاش خطر عليكم ؟ »
كنت أقصد المفارقة التي أحسست بها دون أن أعلم شيئاً عن تفاصيلها ... فقال :

« خطر ؟ ... دول ناس ما يخافوش الا بنعيم ... »
ثم قال لا يهاب وهو يصعد الى السيارة . ومدنعه الصغير فوق كتفه . وكنته الآخر في كتف أحد الجنود ..

« ايهاب ، عاوز تفرج صحح ؟ »
قال ايهاب بإصرار :

« عاوز أجى مكام »
وكان القائد لم يسمح .. استمر يقول وهو يشير الى منزل عال يتوسط المدينة - مدينة صعدة :

« اطلع على سطح البيت ده ، وانت تشوف كل حاجة ! »

لم نتحرك من مكاننا ، ظلمنا واقفين نرقب الافق الهادئ من بعيد ، وكنت أفكر في هؤلاء الناس ، كنت أفكر في ليلة الامس ، الليلة الاولى التي لقناها معهم ، وعشنا معهم المجلس الذي شل كل تفكيرى . والذي حول خطوط ايهاب من الرقة والعقوبة ، الى الوحشية والقوة ... جنود المظلات يعدون المظلات ، منذ يومين فقط . كان اليومان كافيين لأن تعرف عن الموقف كل شيء ... بسرعة ، بحزم ، قسوة أن يلحق العدو دوساً ، هكذا ببساطة .

اتجهنا نحو البيت . وصعدنا درجاته الى السطح حتى التقطعت أنفاسنا . هناك ، كان كل شيء واضحاً أمامنا كل الوضوح ، الجبل ، الرادى المتسع المريض الذي كان يبدو بشجراته الخضراء كأنه بساط أبيض للزخرفة ، وبجوارنا كان أحد الجنود يقف ولوى يده نظارته المعطاة لم تكن لرى أو تجس شيئاً سوى الهدوء ... هدوء شديد شديد ، واحد الجنود يقف بجوارنا كأنه تمثال ، عيناه في فتحتي النظارة المعطاة

وفتحت عيني . وفتح ايهاب عينيه . وجلس في وقت واحد فوق السرير ... كنا ننام بملابس الميدان ، وكانت أعصابنا متوترة منذ ليلة أمس شيء واحد كان يسيطر على تفكيرنا ، كنا نريد أن نعرف ما يفعلونه ، كيف يصدون المتسللين كيف يقابلون الموت وجها لوجه ...

عندما جلسنا ، سمعنا في الحجرة أكثر من ضحكة ، ودوى صوت القائد يقول :

« ايه الى صحاكم دلوقت ؟ »
قلت : « انتم رايعين فين ؟ »

قال : « أبدا ، عملية اغارة عادية ؟ »
وقال ايهاب : « ما دامت عادية نيجي مكام »
ودخل أحد الضباط وفي يده قانون أعضاء الحجرة ، وكان منظره - فقط منظره - يبعث بالخوف ، ويوحى بشيء غريب يتقبض له القلب ... على رأسه خوذة ، على كتفه مدفع وشاش . في وسطه حزام علقت فيه حقيبة صغيرة مليئة بالرصاص . جاكنته منوشة حذاءه طويل يصل الى منتصف الساق . منظره يوحي بالحرب انه ذاهب الى الحرب .

« آيه يا ايهاب ، عاوز تعارب ؟ »
« لا ... عاوز أتفرج ! »
وضع الجميع بالصحك ، كل شيء يتحرك ، الرائد ... ع ... ينهض من فراشه في ثوان . ويرتدى ملابسه في ثوان ، ويصيح من باب الغرفة :

« الفطار ... »
وقلت ملاحقاً صوت قائد المدفعية :

« عاوزين نطلع الدائرية دي ! »
ولم يرد على أحد الا بابتسامة ، حتى « م ... »
« الضابط الوسيم الفارع الطول » دخل علينا شخصاً آخر ، وتلاه « ج ... » ، الاسمر ذو التقاطيع الوديمة ... رأيت في تلك اللحظة رجلاً غريباً ، حازماً يقول في هدوء :

« كله تمام يا فلندم ... »
ودون كلمة ، استدار الجميع نحو الحسارج وغادروا الغرفة الى الطريق الضيق المترب المثل على الجبل ... وسرعان ما قفزوا الى السيارات . وسرعان ما اختفوا ، وكان آخر ما سمعناه منهم : « أوعوا تظفروا الا لما نيجي ! »

المظلات في صعدة ... هذه الكلمة هي : الايمان ! وبعد ثمان ساعات فقط ، أصبحنا - ايهاب وأنا - جنديين في المعركة ... كلنا نستيقظ مع أول ضوء للنهار ، ولا ننام الا قبل بزوغ الضوء الاول لليوم الثاني بساعات ، وربما بدقائق ...

وعندما يكتب للتاريخ يوماً قصة جيشنا في اليمن . كما يجب ان تكتب ، فسوف تتحدث كل الجبابرة ... لا تحية للابطال ، وانما اجلالاً وتبجيلاً لشباب سطر بدمه - متطوعاً - اروع الامثلة على : الايمان .

قبل ان يبرز في الافق أول شعاع للفجر ... كنت ممدداً بجوار ايهاب على سرير صغير . الحجرة الضيقة مكتسة بالاسرة ، صاحب السرير الذي ننام عليه . والذي أبى رغم تعب الا ان يتخل لنا عنه ، كان ممدداً على الارض فوق بطانية ، يغطي وجهه بالخوذة . ويحتضن بين ذراعيه مدفعه الرشاش . وكأنه يضم جسد ولده الى صدره .

كالحلم ... أحسست بأشياء تحدث حول ، كان كل شيء في الحجرة يتحرك في هدوء وبلا ضجيج ، نور البطاريات الصغيرة يمتد من ايدي الضباط ليضيء دوائر راحت تتسلق الحيطان . وتزحف على الاسرة . وتستقر فوق الوجوه ... وبدأت الحركة وكأنها لأشباح يسبحون في الهواء بلا صوت . ولم تمش ثوان حتى سمعت صوت « القائد » يهمني :

« و ... » جاهر ؟
- جاهر يا فلندم .
- والرجال ؟

- تمام يا فلندم .
لم أكن نائماً ، لم استطع النوم طوال الليل وكان ايهاب يشخر جنباً ، ويقول لي حينئذ آخر ! « انت لسه صاحى ؟ ... فأنسول ! »

« آيوه » ويعود الصمت من جديد .
وعاد صوت القائد ينادي ضابطاً آخر
« ق ... »
« جاهر يا فلندم ! »
« م ... صحيت ؟ »
« تمام يا فلندم ! »



يرقب بها من بعيد شيئا امتص كل حواسه ، وبعد لحظات • امتدت يده الى تليفون صغير بجواره ، ومضى فيه :

« القوة تبعد حوالي ٣ كيلو يا المغم • • التسلل من الجهة الشرقية ، أنا شفت لحذ دلوقت ما يقرب من ٢٧ شخص • وربما كان معاهم مدفع هاون • مش متأكد • • »

وصمت الجندى ، ووضع الساعة • وكنت أحاول رؤية الجنود والمواقع دون جسدوى • همست لايهاب :

« انت شايف حاجه ؟ »

« أبدا • • »

وبلا حديث • قدم لنا الجندى نظارته • وأشار الى موقت في حشن الجبل وعلى جانبه • وهو يقول :

« أهم • تلاقى لولهم زى لون الجبل تمام • الحقن قوى وانت تشوفهم ا »

ومن خلال الزجاج رايت كل شيء • • كانوا يخربجون من وراء الصخور • ومن الشقوق والكهوف • ويتسللون فى خفة متفرقين هنا وهناك • على كنف كل منهم بندقيه • رأيتهم كلران الجبل تماما • لهم خفة حركتهم • وتلصصهم • • رقت النظارة عن وجهى وأنا أقول :

« آمال لين رجالتنا ١٩ »

كنت • فى الحق • خالفا عليهم • لكن اهتمام الجندى كانت تقول • « طول بالك ا »

« لكن رجالتنا مش باينين خالص ا »

« دلوقت تشولهم • مستعجل ليه ا »

والدقائق تمر • ميلة • قلقة • طويلة • • لا شيء يحدث • مهمات السكان اليمين بدأت تطرق اذنى • لكن الشمس لا تطلع ولا تظهر • والضوء لا يزيد ولا يقوى • كان الدنيا رقت عن الدوران فى هذه النقطة • • بدأت فى السير •

كنت أنظر فى كل اتجاه فلا أرى حول سوى جبال • وصخور فوق صخور • وهدوء • يجتسم فوق قلب هدوء • • رائحة غريبة تنفذ الى أنفى • • وقال ايهاب فجأة :

« اسمع • • بصراحة أنا خايف ا »

ساعتها لم أكن أدري ان كنت خائفا أم لا • لم أكن أدري ماهو شعورى • بالتحديد • كنت تائه الفكر • لحظة أتذكر شيئا • ليختطف تفكيرى منه شيء آخر ومختلف تماما • • والنسوتر

ولم تمض ثوان • حتى كان كل شيء واضحا تمام الوضوح • • المتسللين وهم يجرون هنا وهناك • يختبئون خلف الصخور • ويتجمعون أحيانا فى جماعات كانت تتحرك فى هدوء نحو جانب الجبل • • وفى اللحظة التالية • انفجرت صيحة أخرى :

« احرب • • • »

لكن الطلقة هذه المرة كانت بعيدة عنهم تماما • بعيدة بعيدة • حتى انى صحت :

« الله • دى الطلقة وقعت بعيدا ا »

وقال الجندى :

« ما تستعجلش يا استلا ا »

لم أكن ألهم شيئا حتى هذه اللحظة • • لكن الذى حدث بعد ذلك جعل عقلى يفتح لما دبر للتسللين • •

فسرعان ما تجمعوا فى مكان واحد • بعيد عن مرمى القنبلة الثانية • • وعندما صدح قائد المدفعية للمرة الثالثة :

« احرب • • • »

كانت الطلقة هذه المرة أشد بعدا عن مكان المتسللين • وكانت الحطة قد وضحت فى ذهنى تماما • •

ذلك انى رأيتهم وقد قيعوا فى مكانهم آمنين • • وأخذ كل منهم يستعد ببندقيته ويعوبها تحوتا • •

وقال الجندى :

بأكل اصاصى • وتميت فى لحظة ان تنطلق النيران وتلهب الدنيا ولحدث ما يحدث الا هذا الانتظار • تميت أن أرى على وجه الجندى علامة توتر • أو قلق • أو اهتمام • لكنه كان حادنا جامه الملامح • عيناه مدسوسشان فى فتحتى النظارة المظلمة • • ولا شيء سوى وجه ايهاب الساكن • وعينه الثابتتان • وجلته التى ترون فى اذنى كدقات الساعة : « أنا خايف • • أنا خايف ا »

ولجأة • • سبح فى سماء المدينة صوت الموزن يؤذن لصلاة الفجر • وتردد صدى الصوت فى أنحاء الوادى المتسع الريفى • • وتلاقت نظراتى بنظرات الجندى • الذى تحرك وجهه فجأة • وأصبح للامعة طعم لم ألهمه • لكنه كان طمعا يرحى بالمياة على أى حال • وقال وهو يسد نظرائه الى عينى :

« دلوقت تنفج يا قندم • • بعد صلاة الفجر ا »

الدقيقة كالساعة • والساعة كالزمن بطوله • لكن ساعة لم تمض • لم تمض سوى ثلاث أو أربع دقائق • انفجر بعدها صوت راعد • عرفت فيه صوت قائد المدفعية :

« احرب ا »

كان النهار يطلح • والارض عادت تدبر وجهها الى الشمس لتيسره • وكل شيء يرتج للحظة • والطلقة تندفع كالهول نحو الجبل • فى وسط التجمعات تماما • •





- على فكره يا مولانا .. الشقة التي فوق السفارة
التركية فاضيه ... هانزل فيها امتي !!!

.. على بالك .. وطني واسك خالص ..
وقبل أن ينتهي من جملته ، انهمالت من
الغضب ، طلقات رصاص سريعة متلاحقة ، انصببت
على المتسللين ، وسقط منهم وجلان ، لم سقط
ثالث ، وسقط الرابع قبل أن ينتهبوا الى مكان
الرصاص .. وصاح ايهاب :
« دول وجالنا ! »

لم تكن في حاجة الى النظارة المعظمة ، ولم
تكن في حاجة ايها لان تبحث عن مكانهم ،
رايدا خمسة رجال بالسيوف خلف صخرة عالية
.. وكانوا يطلقون الرصاص بلا توقف ..
وبدأت الحركة ..

كانها شريط سينمائي ، الطلقات تنهال من
الجانبين ، والقتل ينهالون من جانب واحد ..
كان وجالنا خمسة متحصنين تماما خلف
الصخرة الكبيرة ، وكانت طلقاتهم بلا توقف
على بطن الجبل .. لكن شيئا غريبا كان يحدث ،
كان فريق من المتسللين يصعد الجبل متواريا
بالصخور ليقتل حول وجالنا خمسة ، كانوا
كثيرين ، أكثر من عشرين شخصا ، وصحت
في الجندي :

« بص .. بص .. دول به ... »
وتوقفت الكلمات على لساني ، وكان الجندي
عادا تماما وهو يرفع مدفعه الى كتفه ويصوبه
نحو المتسللين ، ويطلق ..
وسقط منهم رجل ..
واستدار آخر ..

واذت أمام وجهي رصاصة جعلتني أركع
وراء السور ، دفعت عيني لأجد وجه ايهاب
أمام وجهي ، يكاد يكون ملتصقا به ، احساس
غريب اتاني ، كان كارتع ستع ، اصوات
الطلقات تنوى بلا انقطاع ، والمدفعية متوقفة
ثم .. ثم حدث شيء غريب ..

توقف الجندي عن اطلاق النار ، ولبع
يجوارنا ..

كنت أصبح فيه ان يغرب ، ان ينقل زملاءه
الحقة من موت محقق ، لكنني لم استطع
الحديث ، كان وجهه احمر ، شديد الاحمرار ،
وكان يتنكر من خلال ثقب في الحائط نحو
أرضي المعركة ..

على الفور التفت الى ثقب كان يجوارى ..
وكذلك فعل ايهاب .. ماكدت عيناى تقمان
على الحقة حتى تنفست الصعداء ..

كان الرجال خمسة قد انبطحوا على وجوههم
خلف الصخرة ، وراحوا في سبات .. لاحركة
.. ولا أقل من حركة .. كانوا ساكنين تماما
.. لكنهم كانوا أحياء تماما ..

وسلقت نظراتي سفح الجبل ، لأرى منظرا
فريدا ، كان المتسللون قد ظهرت بوضوح
شديد ، وكانوا يطعنون بجثث نحو مكان الجنود
الحقة ، وعلى بعد منهم ، فوقهم ، فوقهم
أكثر ، أكثر وأكثر ، كانت عيناى تتسلقان
الجبل بصعوبة وكأنني أريد أن أضل ، وفوق
قمة الجبل رأيت بقية رجالنا .. ولهمت كل
شيء ..

خضعة مع خضعة .. لتنتصر بالمخدمة الثالثة
هكذا الحرب ..

كانت طلقة المدفع الاولى على الهدف تماما
الآن ، فالضرب واضح لا شك فيه .. وطلقتان
تضئان الهدف ، الآن نحن لا نراهم .. ثم
.. لم رصاص ينهال عليهم من الجنود الحقة
.. هذه هي الخدمة .. وهكذا ركز المتسللون
نيرانهم على جنودنا الحقة ، وامطروهم بوابل

من الرصاص .. بينما كانت الخدمة الثالثة في
الطريق اليهم ، جادتهم من حيث لا يمكن أن
يفكروا ، من قلب موالعهم وأرضهم ، من خلف
ظهورهم ..

برق كل هذا في ذهني في لحظات ، التفت
نحو ايهاب وأنا ارتجف بانفعال مفرح ، شديد
الفرح .. ونظرت الى الجندي الذي كان قد
كف عن اطلاق الرصاص ، كنت أصبح فيه
أن يضرب ، ويضرب .. غير انه لاحقني بالمدفعية
قبل أن انطلق ..

« ما هو احنا لازم نبطل ضرب نار دولوت ،
احنا في وش بعض ، بعد شوية حاشوق ا .. »
كنت أصبح فيه ، فهمت .. فهمت .. وكنت
قد فهمت كل شيء .. ورصاص رجالنا من فوق
الجبل يحصد المتسللين حصدا .. اوتيكوا ،
تتنازروا ، تبعثروا ، اخلوا يجرون في كل
اتجاه ، وبلا اتجاه .. أحدهم راح يطعن نحونا
.. فلحقته رصاصة لا أدري من أين .. فسقط
في منتصف الطريق ..

كانه حلم ..
الصرخات تملأ الوادي في ضوء الصباح
الدامي .. الدامي ! هذه أول مرة أشعر
وكان الصباح « دام » .. لكنني كنت ارتجف ،
كنت منفلا .. متحمسا وجسد القائد ينتصب
عند قمة الجبل شامخا كاللهب في كل اتجاه ،
وصوته ياتي من أعماق ليلة الامس :
« احنا مظلات يابو صلاح .. مظلات ! »

كان لغزوا بسلحه ورجاله .. كان يفرح
ل عمل رجل المظلات بحب وحماس ، كان
مؤمنا بالقضية التي يدافع عنها ويحارب من
أجلها ، في كلمات بسيطة سمعته بالامس
يهمس :
« كمان عشر سنين لعل شرف اليمن حالقي

شكلها ايه ! »
كانه يتحدث عن القاهرة ، او الاسكندرية ،
أو حتى عن قريته التي تركها وراءه ، والتي
تبعد عنه أكثر من ثلاثة آلاف ميل ..
والاحداث تجري أمام عيني ..

يهرب المتسللون في شقوق الجبل ، ويتحرك
رجالنا الحقة من وراء الصخرة ليجمعوا الغنائم
في حماية العمالة عند القمة .. والشمس
تصعد لتفخر الصحراء والجبال بنارها الهائلة ،
ورجالنا يختلون فجأة ، كما ظهرت فجأة ..
والجثث متناثرة في الوادي وبين الصخور ..
وعندما حاولت عددا ، قال الجندي :
« دول ٣٦ يا اقدم ، وفيه خمسة الجرحوا
كانوا بييجرجروا بعض ودخلوا الكهف الى
هناك ده .. »

ولم يحدث شيء بعد ذلك ..
بعد عشرين دقيقة ، كانت السيارات تعود ،
والوجوه ، نفس الوجوه تعود ، عليها نفس
الابتسامات ، نفس الضحكات ، وكان « و .. »
يصيح :

« الظاهر .. الظاهر .. »
والقائد يصيح بايهاب :
« اوغوا تكونوا فطرتم ا .. »
وأنا أصبح فيه :

« ايه ده كله .. بصراحه ... »
وقبل أن اكمل حديثي ، دبت على كتفي ،
والخدي تحت ابنته ، لأشم في جسده رائحة
تراب الجبل ، وكان يقول ونحن نندلف الى الغرفة :
« دي عملية اغارة عادية يا رجل ، بلاش
تهويل لا .. »

صالح مرعي



يوتوبيا

كامل زهيري

حين بدأ الانسان يعصى الواقع .. ويمتد عليه . ويتخيل انه يمكن ان
يعيا حياة افضل . ويستطيع ان يعاقب العدل . وان يعلم عل المساواة . وان
يتخلص من كآبة البؤس ، وذلك الشقاء الذي يعلم ..

لهو يضع العلماء والفلاسفة فوق أعلى المراتب في جمهوريته ،
لانهم يمثلون أمسى المراتب العقلية
ويضع الجنود - كمراس للجمهورية - تحت الفلاسفة ثم
يضع العامة تحت الجنود والفلاسفة .
وطبيعي أن افلاطون لم يكن يدعو الى المساواة الاجتماعية ، لانه كان
يعترف بنظام الطبقات . ولكنه كان يريد ان يعاد ترتيب الطبقات طبقا
لما يتصوره من ترتيب طبقات النفس الانسانية .
وطبيعي أن افلاطون لم يكن يحلم ان يدعو الى غير ذلك . لانه ثبت
من عائلة يقال عنها كانت تحكم أثينا . وكانت أمه تنحدر من عائلة
الامبراطور سولون . وكان هوماليا ، مفرقا في المثالية ..
ورغم هذا ، فالاشتراكيون يحترمون جنوح افلاطون للخيال ،
وللرغبة في بناء شيء جديد يخالف الواقع .

وقد اخترع كارل ماركس تعبيرا جديدا عمل الصياغة في القرن
التاسع عشر . حين قال ان هناك اشتراكيين خويبيين ، اشتقاقا من
كلمة يوتوبيا ، الى اشتراكيين خياليين .

وقال ان هناك اشتراكية علمية ، وهي اشتراكية تختلف عن الاشتراكية
الاحلام .

وكان ماركس ينتقد من سبقه من الاشتراكيين ، مثل روبرت اوين ،
الاشتراكي الانجليزى الذى أسس اول مصنع في بريطانيا ، واشترك
العمال في ملكيته .

كما احتج ماركس على اشتراكية الفيلسوف الفرنسى سان سيمون .
والاشتراكي الفرنسى خورييه ، لانهما كانا يحتجان على شقاء الطبقة
العاملة ، وكانا يتصوران انه يمكن اقتناع الحكام بالنزول عن طواعيته
من الملكية الفردية والنظام الرأسمالى ..

ومن المعروف ، في التاريخ ، ان سان سيمون ، كان يحمل لقب
كونت ، وكان من الذين يشتمزون من المظالم التى يرأى في المجتمع .
وكان شديد الحساسية ، ولذلك دعا الى تطبيق الاشتراكية . ولكنه كان
يتصور انه يمكن تطبيق الاشتراكية من أعلا أى أن يقوم مستبد مستنير
بقتنع بوجاهة الاشتراكية ، فيأمر بتطبيقها ، فتطبق في الحال . وكان
سان سيمون يتمنى أن يحقق ناهليون الاشتراكية ، داخل يطره
بالخطابات والابتهالات ..

وقد سخر كارل ماركس من سان سيمون ، وغيره من الاشتراكيين
الخياليين . وقال ان اشتراكيهم هي عودة الى الخيال .. ومغالة في
الاحمال . والحق لا يصنع للنساء شقفا كثيرا ..

« كامل زهيري »

وبعض الفلاسفة اخلو يعلمون ..
ولم يكفهم ان يحلموا حلما يتيقنون بمدة بسرعة . ولكنهم حلموا
احلاما طويلة . سميدة ..

حللوا يتكوين دولة كبيرة ، وجمهورية واسعة ، على هذه الارض
او فوق الارض . في الخيال .
وشطح خيالهم الى بعيد ..

فاخذوا يصنعون هذه الطبقة - فوق . وتلك الطبقة تحت . ويرتبون
وينظمون ، بحرية عجيبة ..
ومن هنا نشأت كلمة يوتوبيا . الى العالم الخيال الجديد الذى يبشر
به الفلاسفة والكتتاب .

ويوتوبيا كلمة يونانية أصلها اوتوبوس ، ومعناها بلاد لا تقع في
أى مكان . وقد استخدمها لأول مرة كاتب انجليزى اسمه سيم توماس
مون . وكان يكتب عن دولة خيالية .
وكان ذلك في عام ١٥١٦ .

ولكن افلاطون الفيلسوف اليونانى ، هو اول من سبق الكتاب
والفلاسفة في تخيل جمهورية فاضلة ومجتمع جديد . يختلف عن الواقع
ومن المؤلفين الذين كتبوا عن جمهوريات أو دول خيالية ، الكاتب
الايطالى توماسو كامبيللا ، وقد كتب عام ١٦١٢ كتابا اسمه
مدينة الشمس ، ووصف فيها جمهورية خيالية . والفيلسوف
الانجليزى ، فرانسيس بيكون الذى كتب في عام ١٦٢٧ « اطلانطيا
الجديدة » . والفيلسوف الفرنسى كاييه في رحلة الى ايقاريا (١٨٤٢)
والكاتب بيلامى (١٨٨٨) في كتاب نظرة الى الوداء .
واشهر وأقدم كاتب وفيلسوف كتب عن الجمهورية الفاضلة ، هو
بلا شك افلاطون .

ولكن افلاطون كان يتصور عالما مثاليا . تتعلق فيه ، المثل العليا .
وهذه المثل كانت في رأيه لا تتعارض مع نظام العبيد مثلا . ولا تتعارض
مع الاختلاف الطبقي بين أعضاء جمهوريته الفاضلة . لان افلاطون
كان مثاليا . وكان يحترق المعرفة عن طريق الحواس . ويقول ان هذه
المعرفة زائفة ، لانها تتغير . والحقبة ازلية ثابتة لا تتغير .

ومن هنا اشتهر افلاطون بين الصائمة على انه من انصار
الحب الافلاطونى رأى الحب الذى يتجرد من الحواس . ويتخلص من
شوائب الانسانية . لانه كان يضع العقل فوق . والقلب والماطلة
تحت والعواطف الدنيا في أدنا المراتب .
ولذلك تصور افلاطون جمهوريته المثالية . اطلقا لتصوره من النفس
الانسانية .

.. وظلّع الفجر على دمشق



رجال السجن على سامي الجندي وأوسمه ضربها
لي زلزالته .. حتى كسروا عموده الفكري !
وعندما خرج سامي الجندي من السجن ..
روى قصة تعذيبه لزميله في الجهاد جهاد ضاحي
.. أحد الوزراء في الوزارة الجديدة في دمشق
الآن ..

وتقول لي سيدة سورية تعيش في بيروت ،
وتقضي بجوار أطلالها ثلاثة أيام في دمشق
وباقى الأسبوع في بيروت .. لقد كنا نتابع دفاع
جهاد ضاحي عن ضباط حلب الأحرار .. أنت
تعرف أنه محامي .. كنا نسمع في أندية دمشق
بعض أهواله الخالعة التي كانت تزلزل الرجعيين
وعندما كان يشهد بالمروبة والوحدة .. كانوا
يرتمدون ، ولهذا اعتقل ، عرفنا هذا يوم طلعت

صحف الانفصال تشنع عليه .. وتطالب بأن
يكون السجن مكانه الطبيعي .. ويومها قال جهاد
عندهم حق .. لا يحق لي أن أعيش خارج زنزانية
سجن .. في مثل هذا العهد .. واستجابت (11)
حكومة دمشق وقتئذ لهذا منطلها .. ودخل
جهاد السجن .. ولقي من العذاب ألوانا !

وتقول السيدة السورية .. كان عبد الكريم
زهر الدين ينتشي إذا سمع أنه مجاهد حر
يثنى من العذاب في السجن !

ضابط جزائري عائد من بيروت .. يحكي لي
قصة زهر الدين .. ويقول لي : هل تعرف أن
زهر الدين كان حاجبا على باب أحد الضباط
الفرنسيين في مطار رفاق ؟ كان مخلصا لهذا
الضابط فساعدته حتى دخل الكلية الحربية ..
ليصبح منه ضابطا فرنسيا يخدم في الجيش
الفرنسي .. واشترك مع زملائه الضباط

منذ أسبوع فقط ، وقبل الثورة بيومين أو ثلاثة .. هكذا قال لي محدثي اللبناني ..
.. سيدي ، لي ابن يتعلم في مدرسة ثانوية في حوران .. وأثناء إحدى المحلات وقف طالب يتلو
قصيدة .. وعندما سمع الحاضرون أبياتها الجمجمة المفاجأة .. بعضهم صلق بكل حماس .. والبعض
الأخر داحمه الصمت ! كان الطالب يا سيدي يخاطب أكرم الحوراني ويقول له :

ونسيت قولك أمة عربية
أين الرسالة يا وضيع الشأن
ومهدت للاردن كفك طالبا
تأييده يا أحقر العبدان
وسعود ويعك كيف تطلب وده
وهو العمل ومشتري النسوان
والانفصاليون أنت أمامهم
وزعيمهم يا أكرم الحوراني
لا بد يوما أن يعود جبالنا
وتبوء يا مقصوب بالجذلان

شهور .. قالت لي زوجتي أنها قابلت زوجة
سامي الجندي الذي خرج حديثا من السجن بعد
أن عاني صنوف العذاب والقسوة وقد أصيب
سامي الجندي بكسر في عموده الفكري أثر حادثة
مشهورة ! قبل أن يفرج عن سامي الجندي
بأسبوع ، كان يكتب بعض المذكرات .. وخلفت
أن وقعت هذه المذكرات في أيدي رجال السجن
.. كانت تخيل آراء صريحة في أوضاع سورية
وكتب في نهاية المذكرات ، لن نياس .. فالفجر
تظهر تباشيره وسط الظلام الدامس ! وهجم

يقول محدثي اللبناني : وأبلغ الخبر للشرطة
.. فجاء ثلاثة من رجالها وقبضوا على عشرة من
التلاميذ .. الطالب الذي كان يتلو القصيدة ..
وتسعة آخرين بينهم ابني .. وقضوا في قسم
الشرطة ليلة كاملة .. وعاد ابني وهو مضطرب
الجراح والدن ينزف من رأسه .. وذهب الخبر إلى
دمشق .. وقالت الصحف الانفصالية إن مشاجرة
عشيرة حدثت بين تلاميذ ثانوية حوران أدت إلى
إصابات ثالثة .. ولكن الوزارة ستأخذ بالشدة
مرتكب هذا الشغب !

وبعد أن قامت الثورة بساعات ، أرسل سامي
الجندي .. أحد وزراء حكومة دمشق .. برفقة
إلى ثانوية حوران كان نصها .. من واجبي أن
أعني تلاميذ ثانوية حوران بالثورة .. لقد عبروا
من رايهم في الانفصاليين في وقت كتمت فيه
الأنواء .. وسجن المرة يستقبل الإبرياء ..
محدث لبناني آخر .. التفتت به في مطار
القاهرة ، يلتقط خبط الحديث ويقول زوجتي
صديقة زوجة سامي الجندي ، وقبل خمسة

ت
غوت
غدا

الصحفية الادبية ليل عسيران في القاهرة الآن !
خرجت ليل من بيروت قبل ثورة سورية بثلاث ساعات .. وعندما وصلت
إلى مطار القاهرة .. سمعت أخبار الثورة .. فأبرقت إلى زوجها الدكتور أمين
الحافظ في بيروت تهنئة !
ليل جاءت معها وليدها الصغير الجديد كتابها أو بمعنى أدق قصتها : لن نفوت
غدا !

ليل طبعتم القصة في بيروت .. أحداث القصة تدور بين القاهرة .. وبيروت !
تقول ليل عسيران .. أنا أكتب حتى لا تموت الكلمة في حلقى .. أنا أكتب
.. لاني أريد أن أنفسي !

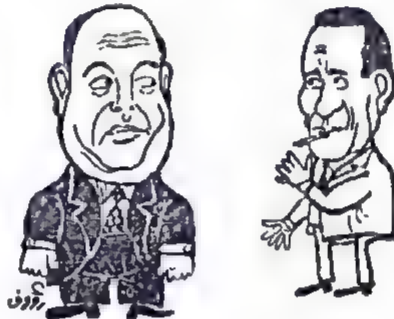
أنا أكتب لأحكي للناس .. حكايتي مع الحياة !

ليل تعبد القاهرة .. لأنها كانت طالبة في الجامعة الأمريكية بالقاهرة !
زوجها هو الدكتور أمين حافظ عضو مجلس النواب اللبناني ..
لها ولدان : زوجها أمين .. وطفلا رمزي !

هل فكرت في مفيد فوزي



فواز شعاع



نجيب حشاد

النبوي المهندس

اقتراح من المرضى

تصوروا ان جهاز الاشعة بقسم
الامراض الجلدية بجامة عين شمس معطل
منذ عشرة اشهر .. والسبب ..
خمسون قرشا !!
المشكلة ان لوح الزنك غير موجود في الجهاز

لوح الزنك هذا يوضع في الجهاز لمنع الاشعاع
من التسرب الى الطبيب او مساعده الذي يشرف
على العلاج. ولهذا السبب توقف الجهاز عن العمل
قرر بعض الاطباء ان يشتروا لوح الزنك على
حسابهم الخاص .. ولكن رجلا قديما في اداة
المستشفى قال والنظارة الطبية مدلاة فوق عينيه -
- ده ممنوع .. اللوائح بتقول كده .. ضروري
الموضوع يمشى رسمي !

- طيب ايه الطريق الرسمي .. يا عم
مدبولي ١٢

قال عم مدبولي : يتقرر صرف ثمن اصلاح
الجهاز !

وحتى لا تزعموا من « سخافات الروتين » ..
احب ان اقول لكم ان ثمن لوح الزنك خمسين
قرشا فقط !!

ويسبب الحسمائة مليم .. حدثت مكاتبات
.. مبلغ عندها ١٧ خطايا رسميا .. تحركت
٣ لجان للمباينة .. كل لجنة مكونة من ٥ اطباء
.. واثن كفاية كده !

اقتراح : لماذا لا يجمع المرضى الخمسين قرشا
.. ويتبرعوا بها للمستشفى الكبير .. وتحل
المشكلة !

آخر الفكرة

نحن مصابون بمرض « القراءات السريعة » وللأسف
.. المسلوقة !

آخر قرار سريع ومسلوق ، صدره هذا الاسبوع هو القرار الذي يقضي
بنقل جميع موظفي مديرية التحرير من مجمع الإصلاح بالدقي الى مديرية
التحرير بالصخرا !

القرار له مغزى عميق .. وعظيم !
ولكن في مديرية التحرير أزمة سكنية .. فكيف سيواجه الاربعة
آلاف موظف هذه المشكلة ؟

ثم كيف ينتقل هؤلاء الموظفون ومعهم زوجاتهم ..
ثم مشاكل الانشاء الصغير ..
وعشرات المشاكل الصغيرة الاخرى .. لم توضع في الاعتبار ..
التهديد النفس لنقل الموظفين من القاهرة الى الصخرا مهم جدا ..
توفير الراحة للموظفين قبل نقلهم .. مهم جدا !
القراءات السريعة ... خطيرة جدا !

الفرنسيين في طرب مدينة حماه بالمندفعية
اللقيلة جنبا الى جنب مع الفرنسيين ، هذا في
الوقت الذي هرب فيه كل الدباط السوريين
الذين كانوا يخدمون في الجيش الفرنسي ...
الى القوات الوطنية للثورة السورية !

الدهشة تظهر لي على .. والضابط الجزائري
يقول : لقد وزع في قلب دمشق منشور يروي
بالنقصيل للنامي .. حكاية زهر الدين .. وطار
المنشور الى صوت العرب في القاهرة .. الى
برنامج الحقائق تتكلم .. واذا فواز شعاع بعض
هذه الحقائق .. ولقد سمعنا بنفسى قبل الثورة
باربعة أيام ..

فتاة فلسطينية تعيش في بيروت بعد ان طردت
من سورية .. تروى لي حكاية طردها .. انها
قادمة من بيروت .. وموافرة الى الهند .. حيث
يعمل أبوها هناك .. خلال أيام مستضيتها الفتاة
الفلسطينية في القاهرة .. سمعت منها القصة ..
اتذكر يوم جاءت البطلة جميلة والبطلة زهرة
الى دمشق .. كنت هناك .. عند اختى التى
تعيش في سى المهاجرين بدمشق .. وخرجت
الشام كلها تسمى البطلتين المكافحتين .. وخلال
مظاهرات الطلبة والطالبات التست عناصر

الرجعية واليس تشيع بالطباشير على ظهور
الوحيدويين .. الذين يتادون بالوحدة .. ولكن
البعض فطن الى هذه الحيلة الخبيثة .. فازالوا
الاشارات .. وقد كنت أنا واحدة من الفتيات
اللاتى اشتركن في مظاهرات الاحتفال بالبطلتين
الجزائريتين .. وكنت ازيل الاشارات بنفسى
من على ظهور الاحرار .. فاعتقلت .. بل
وطردت !

ودعيت اشكو لصحفى من صحف الانفصال ،
طلبت منه ان يساعدنى فقال لى : شو بتريدى
.. بتريدى اتدخل ؟ سوى حاله مع الله !!
تقول لى الفتاة الفلسطينية .. كنا نسمع
اذاعة صوت العرب .. فاذا ما تكلمت الحقائق
.. اهتز الحكام الانفصاليون .. وصارت صحفهم
تنبح .. كالكلاب !

والتقى بعد ذلك فواز شعاع .. مذيع برنامج
الحقائق تتكلم .. وأصبح منه تلميذا لثورة
سورية ...

هالى يا جراحنا يا سخي
اي عرش اراه فى سـوـرية
اه يا شام قد مدت فـسـلـوى
جسر شـوق الى وبـاك السـنـية
هذه الشام روضة قم فزرها
عادت الشام حرة عربية

واخلت ارد لنفسى واتمم .. نعم ، كم
المنى ان اعانق هذه الروضة ..
وتحتضن عيناى احراها ..
عادت الشام حرة عربية ..



حقائق وراء الثورة

وراء ثورة الشعب العربي ، في سوريا ، عدة حقائق
ان هذه الحقائق - في مجموعها - تروي قصة الثورة
وتجيب بالتالي على العديد من الاسئلة ..

محمد رضا

الحقيقة الاولى :

كان تنظيم الثورة : يضم في البداية مجموعة من السياسيين والعسكريين ، لا يتجاوز عددهم ، عدد اصابع اليد الواحدة .. واستمر هذا العدد في النمو ، الى ان أصبح بعد المئات فأصبح بالتالي أكبر من أن يضمه تشكيل واحد .. فالتقسيم لتنظيم الثورة الى عدة خلايا ولم تكن الخلايا قاصرة على السياسيين فقط .. بل انها كانت تضم عسكريين أيضا ... وكان يرأس بعض هذه الخلايا ، عسكريون ا بينما كان يرأس البعض الآخر مدنيون ا وقد كانت الخلايا ، تقدم اجتماعاتها بصورة منتظمة ، وكانت منتشرة في سائر المحافظات وقد أخذت المجموعة الاولى التي فكرت في الثورة ، وعملت على الاعداد لها .. اخذت مكانها في التنظيم ، فأصبح لها القيادة والتوجيه بالنسبة لسائر الخلايا ..

وبعد تنفيذ الثورة ، أصبحت هذه المجموعة تكون « المجلس الوطني لقيادة الثورة »

الحقيقة الثانية :

ثورة الشعب العربي ، في سوريا ، لم تكن ثورة حزب معين ، أو مجموعة معينة ، أو تشكيل بذاته .. انها ثورة الجميع ..

وقد ساهم في الاعداد للثورة ، ووضعت خطتها .. وساهم أيضا في تنفيذها العناصر القومية في :

- * حزب البعث
- * حركة القوميين العرب
- * حزب الشعب
- * الجيش

وقد جاء تشكيل حكومة الثورة ، ممثلا لجميع هذه العناصر ..

أما عدد الوزراء الممثلين لهذه التنظيمات ، فقد روعي أن يكون متنوعا مع الدور الذي لعبه كل تنظيم

الحقيقة الثالثة :

كان في خطة الثورة ، عدم اوقاف العس .. الا عند الضرورة القصوى .. وكانت خطتها تقضي باعتقال جميع العناصر الانفصالية التي تولت الحكم منذ ٢٨ سبتمبر عام ١٩٦١ ، تمهيدا لتفديدها الى المحاكمة ، أمام محاكم عسكرية .. وهذا ما يفسر لنا ، عدم حدوث أية معارك مسلحة يوم الثورة .. إذ انه لم تكن هناك أدلى مقاومة لها .. حتى التنظيمات التي اشتركت في الحكم مع الانفصاليين ، وكان من المتوقع ، لدى بعض أعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة ، أن تحاول القيام بحركة ضادة للثورة ، كالشيوعيين ، والاخوان المسلمين ، فوجهوا بالثورة .. ولوجهوا بتأييد الجميع لها ، فاضطروا الى نقل نشاطهم فورا تحت الارض ا

الحقيقة الرابعة :

جميع التهيئات والتشكيلات التي تمت عقب قيام الثورة ، كتعيينات قادة الجيش ، وتشكيل الحكومة الجديدة .. اتفق عليها قبل تنفيذ الثورة .. وأعيد بحثها في أول اجتماع للمجلس الوطني لقيادة الثورة ، الذي عقد عقب قيام الثورة بثلاث ساعات ..

وقد أجريت تمديدات بسيطة على التشكيلات التي كانت ممددة .. ورؤى استاذ وزارة الخارجية الى السيد صلاح البيطار رئيس الوزراء .. وبعد ذلك ، تقرر اذاعة التشكيلات ..

الحقيقة الخامسة :

أعضاء المجلس الوطني لقيادة الثورة ليسوا جميعا أعضاء في الوزارة .. كما أن الوزراء ليسوا جميعا من أعضاء المجلس الوطني .. فغير أنه من المؤكد ، أن السيد صلاح البيطار رئيس الوزراء ، عضو بالمجلس الوطني ..

وقد اشترك السيد البيطار في جميع الاجتماعات التي عقدها المجلس الوطني في الاسابيع الثلاثة التي سبقت تنفيذ الثورة ...

الحقيقة السادسة :

خطة العمل بعد الثورة انتهى المجلس الوطني من اعدادها قبل تنفيذ الثورة .. وبعد الثورة ، اتفق على غرض هذه الخطة على مجلس الوزراء .. كذلك ، اتفق على أن تملن هذه الخطة ، في البيان الوزاري لحكومة الثورة .. وتنقسم الخطة الى شقين ..

الاول : يتناول المشاكل والقضايا الداخلية العاجلة ، والحلول الممنعة لهذه القضايا والمشاكل والثاني : يتناول السياسة العربية ، وخطة لتسويق التعاون بين الدول العربية المتحررة ، في المجالات السياسية ، والمسكرية ، والاقتصادية والثقافية ..

كذلك ، فقد اتفق على عقد اجتماعات مشتركة للمجلس الوطني لقيادة الثورة ومجلس الوزراء عند بحث جميع المشاكل الهامة ..

الحقيقة السابعة :

اتفق على أن يتولى المجلس الوطني لقيادة الثورة ، في البداية :

- ١ - سلطات السيادة
- ٢ - سلطة التشريع ..

واتفق على أن يتولى مجلس الوزراء ، جميع السلطات التنفيذية

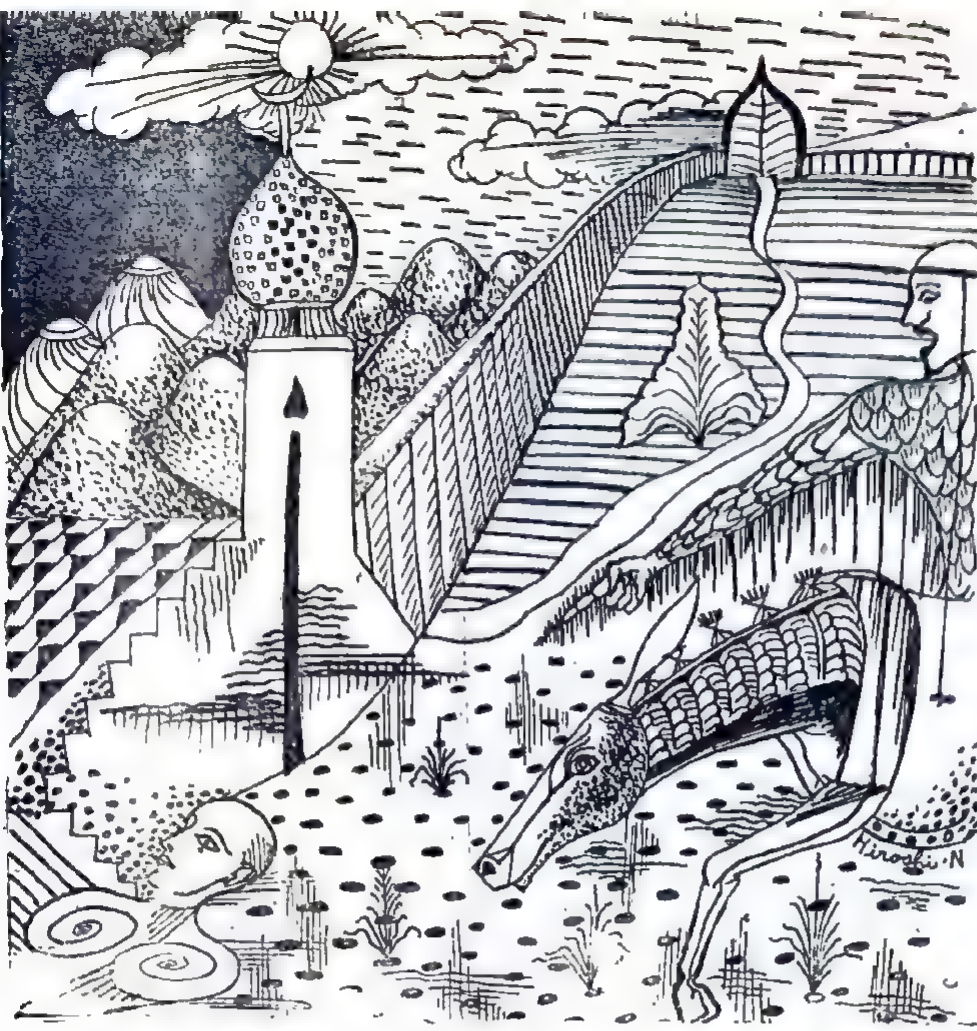
الحقيقة الثامنة :

قرر المجلس الوطني لقيادة الثورة ، الافراج عن جميع الوديعين الذين زوج بهم في السجون والمعتقلات خلال الحكم الرجعي الانفصالي .. كذلك ، قرر دعوة جميع الاحرار الذين اضطروا للجوء السياسي في بعض الدول العربية للعودة الى سوريا .. وبعد ..

لقد أكلت ثورة الشعب العربي في سوريا - من جديد - حتمية التاريخ ، والنصار الرجعية ، وانتصار قوى التحرر المؤمنة بحق الشعب العربي في الحرية ، والاستراكية .. والوسطية ..



بتاع الارشيف - قبل ما استلمه كان فوضى .. نظمته !!



مخف السعودية

صبري موسى

هروشي ناكاياما شاب ياباني في الخامسة والعشرين
من عمره .. عيناه صغيرتان كعينى سمكة .. ووجهه
برئ مثلها ..



قال لهم هروشي : أعطوني رسوماتي ..
فقالوا له : لا .. سنحتفظ بها ..
قال لهم : لماذا تحتفظون بها ؟
قالوا له : سننشئ بها متحفا باسمك هنا
في السعودية ، ونضعها فيه ..
وكانوا طبعاً يسخرون ..

وعاد هروشي الى غرفة الدراسة ، والى الشيخ
عطية .. جلس به الشيخ عطية امامه وأخذ
يمتله وينصحه ويحكى له حكايات كثيرة من
الماضي الى الآن .. وكيف انها مليحة

ذات مرة أخرج ورقة ، وأخذ يرسم الطفل
الحزين ابن الأستاذ .. فالتفت الديك ،
وغضب الأستاذ ، وتدخل الناس وقالوا لرسم
الاطفال حرام ! ..

حمل هروشي أوراقه ، وبدأ يرسم فراش
المدرسة .. فقالوا له ، ورسم الرجال أيضا
حرام .. لحمل أوراقه وذهب الى السوق ،
والحقول وأخذ يرسم الحيوانات ..

وذات مرة شاهده الشيخ عطية ، هذه الرسوم
فقال له : يا هروشي حرام .. قلت لك كل
ما فيه الروح حرام رسمة ! ..

وسأل هروشي : طيب .. ماذا أرسم ..
قالوا له : ارسم المنازل والحقول والنخيل
والصحراء ..

والخاع هروشي ، وبدأ يرسم هذه الاشياء ..
ذات مرة وقف في الشارع يرسم لخلعة ،
فتجمع حوله الاطفال .. ولاحظ واحد من جنود
البوليس هذا التجمع فاقترب ليرى ما يحدث ..
فوجد هروشي وحوله كثير من الرسوم
للبيوت والنخيل والصحراء ، فمد يده وخطف
الاوراق وجرى حاليا الى قسم البوليس وهو
يجر هروشي وراءه .. وقال لهم : هذا
جاسوس .. لقد قبضت على جاسوس ..
وقدم لهم الرسوم ..

في قسم البوليس استجوبوا هروشي ...
لم يجمعوا رسومه كلها ووضعوها في صندوق
وأغلقت الصندوق بالمفتاح .. وألقوا المفتاح في
جوف الرمل ..

كان هروشي يدرس الفن في المدرسة العليا
باليابان .. ولما اقام معرضا لرسومه ، كتب
عنه واحد من النقاد ست صفحات في مجلة
مشهورة قال فيها ان هروشي ينمى الى الفن
المصري القديم ..

وكان هذا صحيحا الى حد كبير ..
وفي شهر اكتوبر الماضي انشأت السفارة
السعودية بـاليابان دراسات خاصة للغة العربية
فاشترك فيها هروشي .. وتجمع .. فأعطته
السفارة السعودية منحة لمدة ثلاث سنوات لاكمال
دراسته للغة العربية في المدينة المنورة ..

وسافر هروشي الى السعودية ..
كان مسرورا لانه سيكون قريبا من قصر ..
كان مسرورا لانه سيرسم كل ما تقع عليه
عيناه في هذه البلاد التي سيلعب اليها لأول
مرة ..

في السعودية ، وضموه في مبنى صغير ضيق
وقالوا له هذه هي الجامعة التي ستدرس فيها
.. لمدة ثلاث سنوات .. يمكنك ان تجعلها
سبع سنوات ان أردت ..
وقدموا له أستاذا ذا عمامة اسمه الشيخ
عطية ، وقالوا له : هذا هو الأستاذ الذي
سيعلمك اللغة ..

وكان في ذيل الأستاذ طفل صغير حزين
الوجه ، يتشبث به ولا يفارقه .. فقالوا له
هذا هو ابن الأستاذ ، يحضر جميع الدروس
مع أبيه ..

وبدأ هروشي يتعلم اللغة ..



من ياترى الذى قال : ان وراء كل فريق كوره
كوبس مدرب عظيم ؟! .. لست اذكر ان احدا
قال هذا ، ولكنى وجدت نفسى اردد هذه العبارة وانا
اتفرج على ماتش الزمالك والاسماعيل يوم الجمعة الماضى
وهمس صديق فى اذنى بالقصة التالية
عن مدرب الاسماعيل

حدث ان احد اللاعبين الناشئين اتابه القروى مما كتبه الصحافة
عنه ، فبدأ يتدلع ويلغز اذنه على اللاعبين ، وفى احدى المباريات
حدث منه خطأ لم يلحظه الحكم، ولكن لحظه مدرب الاسماعيل ،
واتخذ منه موقفا ادى الى منعه من اللعب .. حاول الاثاريون
التوسط له ، وكذلك المحافظ ، وكتبت الصحافة تدافع عنه ،
ولكن المدرب اصر على موقفه من اللاعب وحسم الامر بان غالب
اللاعب الناشئ، ولقنه درساً ، لا اعتقاده بان التهاون فى مثل
هذا الامر يؤثر على الفريق كله والخير كل الخير فى بتر
العضو الفاسد مبكراً ..

ومدرب الاسماعيل هو الكورة وهو طالب فى الفيزياء الثانوية
لم يحتفظه نادى الزمالك فى مباريات منتخب قبل وهو يلعب
ضمن فريق نادى الفيزياء ، ولم تشغله هواية الكورة عن متابعة
دراسته العالية .. اسمه على عثمان ..

وهو الان مفتش رعاية الشباب بمحافظه القاهرة وسكرتير هام
نادى البلدية ، ومدرس بالمعهد العالى للتربية الرياضية ..
قلت له : اولادك الذين لعبوا فى الاسماعيلية قد الزماتك ،
جعلوني اشعر انه فى امكانك ان تصنع شيئا من اجل مستقبل
الكورة فى مصر ، هل لديك اقتراحات ؟ ..

قال : عندي الكثير من الاقتراحات التى تلقت بها
للاتحاد العام ، والتي كثيرا ما ناقشتها مع زملائي المسئولين
فى مودسات مختلفة ..

ولكن .. لا الاتحاد اهتم بدراسة الاقتراحات ولا الزملاء
المسئولين استجابوا ..

ان « وكمة » الكورة عندنا سببها المسئولون عن الكورة ..
اننا فى حاجة الى « ناس ابناء » يحترموا عملهم ويقدمون
مسئولياتهم .. اما هذا « التهريج » فلن يؤدي الا الى مزيد من
الكوارث على فن الكورة فى بلدنا ..

هذا هو كلام على عثمان .. الرجل الذى اشرف على تدريب
فريق الاسماعيل هذا العام .. وجعله يرتفع الى مستوى نوادى
الدرجة الاولى ..

واعتقد ان محافظة الاسماعيلية تستطيع ان تقدم درسا عمليا
لشيوخ الكورة فى القاهرة ، لو طبقت الاقتراحات على عثمان التى
اعملها الاتحاد العام للكورة فى القاهرة ، وطبقت ما تسمح به
امكانياتها لمحافظة الاسماعيلية .. التى ارجو ان ارى فريقها
بإشراف على عثمان .. يمثل بلدى فى مباريات دولية ..
« كويس جريس »

الرجل

تدريب

بأشكاله الذين كانوا يرسمون الناس والحيوانات
فانزعج هيروشى ..

وبالليل اطلقت الانوار .. ونام جميع الناس
لكن هيروشى لم ينام .. اخذ شمعة وافتلما
من الفحم .. وتسلسل الى غرفة الدراسة ..
واخذ يرسم على الجدران وجوها كثيرة لرجال
ونساء واطفال وحيوانات .. رسم جميع الوجوه
التي كان يعلم بان يرسمها .. مالا الجيطان
الرصوص ..

ثم حصل حريقه وهرب من الدخانية ..

هيروشى ناكاياما مقيم فى القاهرة الآن ..
طول النهار تجده فى المتحف المصرى ، يرسم
خوفه ومنقرع وثوب غنغ آمون ..

يرسم ويرسم دون تقطاع .. وعبداء الطيفتان
كميتى سمكة ، ووجه البرىء مثل وجهها ..
يضحك بلهجة للحياة ، المكسمة ، الخالية من
التعقيد والخوف من العقاب ..

جاءنى من الشركة الشرقية للشبان ، خطاب
اتيق ، يدعونى الى زيارة مصانع الشركة فى



بلونت يوك

اقرب فرصة ممكنة ، للوقوف على حقيقة الجهد
الذى يبذل فى صناعة السيارة البلونت ..
ردا على ما كتبت عن هذه السيارة ، فى عدد
سابق .. فى نفس هذا المكان ..

وقد غاظتنى هذه الدعوة التى يحملها الخطاب
الاتيق .. لانها ليست سوى كوع من التحايل
الروتينى للهروب من النقد ..

لقد قلت ان الواحد منا مضطر ان يلقى
باربع سجاير بلونت .. واحيانا خمس ، من
كل علبة عشرين سيجارة يشتريها .. لانها
فلسفة الفلتر .. لان الشريط الذى يلفظ
الفلتر بالسيجارة ، غير محكم ، فيتسرب منه
الهواء الى صدور الناس .. فيسعلون ويسعلون
ويسعلون .. حتى يكتشفوا العيب ، فيلقوا
بالسيجارة فى الهواء .. ويدوسوها بالاقدام
فالمسألة اذن ليست مسألة رؤية مصانع أو
مشاهدة مجهود .. أو زيارة محطة بالخطوة
والترحيب ، اقوم بها داخل ماكينات الشركة
ايضا ..

المسألة باختصار .. اننى اريد ان اشترى علبة
البلونت ، وادخلها باجمعها ، دون ان ارمى
حتيها سيجارة واحدة ..

بهذه الطريقة فقط ، يمكننى الاقتناع بالمجهود
المخلص الذى تقوم به الشركة تجاه السبادة
المستخين ..

اذ انه بالتدخين فقط - وليس برؤية المكن
والآلات - تختبر السجاير ..

واللا ايه يا سيادة مدهر العلاقات العامة
بالشركة الشرقية للشبان ..



افرد وجهك .. ابتسم .. تكلم بخنان .. فل ..
عندك ايه ياراجل .. لا لا .. ده انت موهوم .. شوية
رد صغيرين .. عندك ايه ياسست .. لا لا .. ماتخافيش
.. يومين وتبقى زى الحصان .. عندك ايه ياابنى ..
معلش .. الابره دى حترورك .. وانت عندك ايه ..
وانت بتشتكى من ايه .. وانت .. وانت ..
افرد وجهك وابتسم ..

المرضى ..
فانت طبيب .. طبيب في الاريف ..
طبيب الريف .. مشكلة مجيرة .. كمالا ؟
في احدى القرى .. في مبنى صليح ..
حجرة يتدل من بابها ذيل طويل من البشر
يقفون في طوابير .. وجدته يجلس وفي اذنيه
سماعة .. وفي فمه اصوات خشنة عالية ..
تمال هنا .. عندك ايه .. بلاش دوشه ..
- يا بيه .. انا تبان قري .. انا مش
قادر امشي .. حيل مهود .. و ..
- يا راجل اسكت .. بلاش دوشه ..
انت حاتقهم احسن مني .. خدك يا تعورجر
بره .. الى بعدك ..
الى بعدك .. الى بعدك ..
وطوابير المرضى تمر امامه وهو جالس يحرك
سماعته على اجسامهم .. احيانا يثور .. احيانا

ابتسم في وجوه الجميع .. عشرة .. عشرين
.. مائة .. مائتين .. ايه يعني .. ابتسم
.. اسمع حكاياتهم ، وتاوهاتهم .. واكشف
عليهم .. وركب ادوية .. وراقب التمورجية
.. وابتسم ..
مطلوب منك ان تبسم .. وتلفظ حنانا ،
لمدة ٢٤ ساعة في اليوم .. واذا صادفت يوما
فيه اكثر من ٢٤ ساعة .. فارجو ان تحتفظ
بابتسامتك !
فانت طبيب ..
حكنا تقول اصول المهنة .. وهكذا تقسول
وزارة الصحة .. وهكذا يتمنى المرضى ان
يجدوك ..
لا .. لا تصرخ .. لا تعترض .. لا تقل
انك بشر .. وانك لا تستطيع ان تقوم
بكل هذا العمل .. لا .. لا تعترض بانك
تعيش في منزل متهدم .. وعلى لمبة غاز ..
وتركب الحمار في مواصلاتك .. لا تعترض
.. فقط ابتسم .. فاماك طوابير من

عنف

رابتسامه في كشك وسط

يجب ألا نضحى بحماس المشباب



يرتفع صوته بالصراخ .. أحيانا يهدأ ..
ولكنه قليلا ما يبتسم !
قلت له - لماذا تعاملهم بهذه الحشونة ؟
قال لي - أصلك انت بتجي تفرج يوم
واحد .. ويعدن تمشي .. لكن أنا الى قاعد
هنا كل يوم .. كل يوم .. أشكوف نفس
الطواير .. نفس الامراض .. والله معلود ..
لو جريت انك تقعد هنا شهر .. حا تعمل
زنى !

● حتى لا يتوه الكلام ..
تعالوا نسمع الدودشة التي دارت بين مجموعة
من اطباء الريف ، جمعتهم الظروف معى في
معاينة النيا !

كلهم من الشباب .. وحماس الشباب
يصبح الكلمات التي تملأ المكان ..
أحدهم يتكلم .. يشرح عمله .. ومشاكله
.. ثم يسألني عن رأيي ..

- أنا طبيب .. طبيب الوحدة المجمة
بقرية « الجرئوس » مركز بني مزار بالنيا ..
الوحدة مفروضة انها تغطي ١٥ ألف مواطن ..
يمشون في هذه القرية .. أنا الطبيب الوحيد
في هذه الوحدة المجمة ..

عل بعد ٢٠ كيلو مترا من هذه الوحدة
المجمة ، توجد قرية « شلقام » .. القرية بها
وحدة مجمة أخرى .. ولكن طبيب هذه
الوحدة سافر بعثة للخارج مدتها سنة .. ولذلك
كلفت بالعمل في هذه الوحدة أيضا .. يعني

وفي الوحدة العلاجية التي تضم ١٥ ألف
مواطن يعمل طبيب واحد .. وممرضة واحدة
.. ومولدة واحدة !
واحتوت ماذا أقول له !

● طبيب الوحدة المجمة يشكو .. الآن ماذا
تقول عنا نحن اطباء « العلاج الشامل » ؟
هكذا استقبلوني بدهشة ..

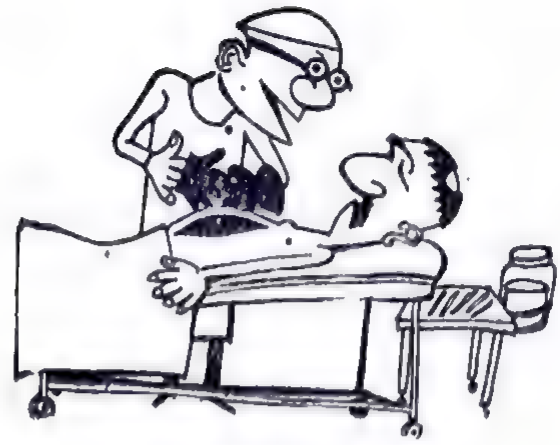
ولا مؤاخنة .. قبل أن نستمر في الكلام ،
لا بد أن نوضح الفرق بين الوحدة المجمة ،
والعلاج الشامل ! .. صحيح ان الاثنين من
ضمن المنشآت الصحية بالريف التي تخدم
الفلاح .. ولكن الوحدة المجمة تجدها أجمل
وأريح وأنظف من العلاج الشامل .. فهذا
« الشامل » عبارة عن أكشاك خشبية اقيمت
داخل المزارع .. ليس لها سور .. ولا أبواب
ليس الفرق في المباني فقط ولكن الفرق أيضا
في طبيعة العمل !

الوحدات المجمة فيها قسم داخل وعيادة
خارجية ، وتقدم الخدمات العلاجية في مقابل
٤ قروش « وتعمل طول اليوم » .. أما العلاج
الشامل فليس فيه الا العيادة الخارجية لعلاج

ألا مسئول عن علاج ٢٠ ألف مواطن !
٢٠ كيلو مترا مسافة بين الوحدات .. ولا
توجد مواصلات مباشرة .. لا توجد سيارات
حكومية .. ولا مقر من استعمال الحبر !

أنا في الدرجة السادسة منذ ٦ سنوات ..
الماعية كاملة ٣٢ جنيها بكل البدلات التي
تصرفها لنا وزارة الصحة .. ليس لي دخل
آخر .. فأنا عمل طبيب متفرغ طول الوقت !
والطبيب ما زال يشرح عمله .. ومشاكله
- أنا مسئول عن مكتب الصحة ، والمستشفى
الموجودة في الوحدة (فيها ١٦ سريرا) ..
ومستول عن العيادة الخارجية في الوحدة ..
ورعاية الطفل .. والصحة المدرسية بمنطقة
الوحدة .. وعلاج المصدورين والمجنونين ..
وهناك فرق بين مريض القرية
ومريض المدينة .. لأن مريض القرية يحتاج
لوقت أطول في العلاج لمرضه المزمن .. والمرض
أحيانا يتكرر باستمرار ، بالنسبة للمزارع
الواحد .. كما يحدث في البلهارسيا مثلا ..
يعالج منها ويشفى .. ثم يصاب مرة ثانية
.. وثالثة .. لأنه لابد أن يزرع .. ويفوس
في المياه .. و .. يصاب بالمرض !
.. ثم .. الادوية .. في كثير من الاحيان
.. يتأخر وصولها !

المزارع



— دورة فيه ايه يا جدرع .. دى
وحدة العلاج الشامل !! ..

نكمل لك العملية وعليك خير لا
يخلص مشروع العلاج سنة ٦٧ !

الهامة فى القرية .. عليه مسئولية قيادية ،
هى مسئولية استثمار العمل .. ومحاورة
كل ما يعطل التقدم .. سواء المرضى ، أو
الانكار البالية ! .. والطبيب — كأحد أبناء
الهيئة النبيلة — يجب أن يقوم بهذا على أحسن
وجه .. ولكن الطبيب — كإنسان — لا يستطيع
أن يقوم بكل هذا العمل وهو يشعر أنه مغبون
الحق !

صحيح .. أن الهدف الأول هو
الفلاح .. الفلاح الذى عانى من المرض
سنوات طويلة .. وعاش مهملًا .. لا
أحد يهتم به .. لا بد الآن أن يسترد
قوته .. وكيانه .. وينتقل إليه الأطباء
فى مكانه .. ولو فى أكشاك جشبية
توضع وسط المزارع .. ويصرف له
الدواء بالمجان ..

من حق الفلاح الآن أن يشعر
بالرعاية .. ولكن .. من الذى يوصل
الرعاية له .. وكيف نفسمن أنه
سيقدمها له ، بالصورة المناسبة ؟؟

فحتى الآن .. لا نزال نجد بعض الفلاحين
يستغيثون بالعلاج المجانى ..

« يا بوى .. البلاش كتر منه .. شوية
مزيح .. وعلى الله .. مافيش أحسن من الواحد
يدفع قرشين .. ويكشف مضبوط ! »

والذى يقوله الفلاحون .. صحيح ..
فلاستغثار ، عند بعض أطباء الريف ..
أحيانا يحكمه الارهاق والتعب .. وأحيانا
تحكمه الامكانيات الضئيلة غير المتوفرة التى
تضيقهم فى حالة تفتية تؤدى الى الاستغثار ..
والضحية فى النهاية ، هو الفلاح الذى يحس
أنه لا يستفيد شيئاً !

وفى مرحلة البحث عن الحلول ..
يجب أن نحترم كل رأى صادق ...
والآراء الصادقة .. نجدها دائماً
فى أفواه من يقومون بالعمل على الطبيعة
الأطباء يقولون .. أن تشكيلة المنشآت

أن نحتفظ بعماس الأطباء الشباب
ونحვიهم من مرضى الاستغثار وعلمهم
الاخلاص ، حتى يتم تنفيذ الوحدات
الجديدة ؟

والكلام الذى يقال .. كلام كثير .. تحس
به أكثر عندما ترى الأطباء فى أماكن عملهم
.. على الطبيعة .. وسط المزارع .. بلا
امكانيات كافية للعمل .. ولا وسائل للراحة ،
أو الترفيه !

فى القرى التى ذرتها فى المتروية .. وسوهاج
.. والمنيا .. وعشت مع الأطباء هناك ...
لمست عدة حقائق هامة ..

أولها .. أن نجاح الطبيب فى الريف يتوقف
على شئ واحد .. هو مدى خلاصه فى عمله ..
فطبيب القرية ، كصاحب أحد المناصب

تقرير سرى

فى تقرير سرى عن احوال
المستشفيات الجامعية لعام ١٩٦٢ يقول
المفروض أن تكون هناك معرفة
واحدة ، لرعاية خمسة مرضى فى الصباح
.. ومعرفة واحدة لسبعة مرضى فى
الليل .. ولكن الواقع أن النسبة
الحاصلة فعلا هى معرفة واحدة خمسين
مریضا ، وقد تصل الى ٧٠ مریضا ..
وهذا غير منطقي على الإطلاق ..

أما النقص فى المعدات الطبية ..
فقد بلغ ٥٠ ٪ بالنسبة للام الاشعة ،
وهذا يعنى أن المريض الذى يدخل
المستشفى — بدلا من أن يبقى اسبوعا عليه
أن ينتظر اسبوعين ! ..

الامراض المتوطنة مجانا .. وينتهى عملها فى
الثانية بعد الظهر !

الفرق الهام بين الاثنين .. أن طبيب الوحدة
المجمعة .. يجد له مسكنا مجانا فى مبنى
الوحدة .. بينما طبيب « الشامل » ليس له
مسكن .. و .. من هنا تبدأ المشكلة ..

قالوا لى أطباء العلاج الشامل الذين التفت
بهم — وكلهم يعملون فى قرى ليس فيها نور
ولا مياه — قالوا لى ..

— يجب أن ننظر للحالة النفسية للطبيب
.. والجو الذى يعيش فيه .. ثم نحاسبه بعد
ذلك على أخطائه ..

مثلا .. كيف يستطيع طبيب العلاج الشامل
أن يظل محتفظا بهوء أعصابه .. وبإبتسامته
على وجهه .. وهو لا يجد مكانا يسكن فيه إلا
منزل متهم ، ليس فيه نور ولا مياه .. ويعيش
ويقرأ ويجدد معلوماته على لمبة غاز .. وحتى

المنزل بعيد عن الكشك الذى يعمل فيه ..
وكيف يستطيع طبيب العلاج الشامل أن
يظل محتفظا بإبتسامته على وجهه .. وهو

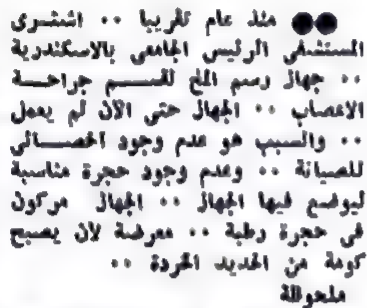
يرى أن زميله الذى تخرج معه فى نفس الدفعة
.. ويعمل فى أى مدينة ، يربح شهريا مالا
يقبل عن مائة جنيه .. وزميله الذى يعمل

فى الوحدة أو المجموعة الصحية .. ويتقاضى
٢٨ جنيها مرتبا .. بينما هو ، هو الذى
يعمل أكثر .. لا يتقاضى غير ٣٠ جنيها ..

محروم من ٨ جنيهات بدل انتقال ثابت ..
والشكوى من العلاج الشامل (الاكتشاك
الجشبية وسط المزارع) تسببها من كل طبيب
يعمل فيها .. وإجابة وزارة الصحة دائما ..

أن هذه الاكتشاك ماهى إلا حلول مؤقتة ، لعلاج
مشكلة وصول الأطباء الى قلب كل قرية ..
حتى يتم تنفيذ مشروع تعميم الوحدات الصحية
الريفية بجميع القرى التى سينتهى تنفيذها فى

يوليو ١٩٦٧ ..
ولكن بالرغم من هذه الإجابة المطمئنة
.. لأن سؤالاً يقول .. كيف تستطيع



من هذا الجهاز ٠٠ ستة آلاف جنيه
 ●● امام شقيق المستشفيات في
 سوهاج ٠٠ لم يقدروا حلا عاجلا سوى
 بناء أودار جديدة فوق المستشفيات
 الحالية ٠٠ فارتفع طابق جديد فوق
 مبنى مستشفى الزمد بسوهاج، فأصبحت
 أوداره تسع لـ ٤٠ سريرا جديدة بتكاليف
 ألف جنيه فقط ٠٠٠ وارتفع طابق
 آخر فوق مستشفى الحيات وطابق آخر
 فوق المستشفى الاميرى بسوهاج ٠٠

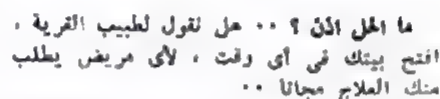
●● من اغرب المستشفيات في
بلدنا .. المستشفى الامري بشبين
الكوم .. الذي يغطي محافظة المنوفية
.. المستشفى عمره ٦٤ عاما .. عليها
بالغة مكتوب عليها حتى الان ..

الاسبنتالية، ٠٠ الآن - ١٩٦٣ -
 أصبح المستشفى غير كافي ٠٠ مدير
 المستشفى قال لي ، المروض ان يكون
 في المستشفى ٣٠٠ سرير ، ولكن لا
 يوجد غير ١٠٠ سرير فقط . ولحق
 ذات المكان ، ولعدم استطاعة بناء دور
 لان نصف الاساسات ٠٠ نضطر احيانا
 الى وضع ١٥٠ مريضا فوق السائة
 سرير ٠٠ يعني احيانا مريضين على
 سرير واحد !

من أخبار مشروعات وزارة الصحة
لهذا العام .. انشاء مستشفى كبير
بشبين الكوم ..

وهناك اقتراح آخر .. لماذا لا تقوم وزارة الصحة بعقد مؤتمر كبير يضم بعض الأطباء الريفيين والمسؤولين عن الطب لمناقشة الموضوع من جميع زواياه .. حتى يمكن الاستفادة بتجارب الخطأ والصواب .. وذلك تمهيدا لمشروع وزارة الصحة القادم ، بإنشاء الوحدات الصحية الريفية في ٣٠٠ قرية !

اقتراح .. أرجو أن يجد اهتماما عند
الطبيب الانسان « النوي المهندس » ..



الاطباء يرون .. صحيح .. ان الانسانية
تدعو الى هذا .. ولكن في الواقع ان الطب
يصبح فرضي .. مبتكر الناس المجموعات
الصحية ويأتون الى منازل الاطباء .. والطبيب
لا يحتمل كل هذا .. يكفه ارحام الصباح !

ماخل اذا .. الدكتور ابولس بولس ، فليب
الطباء النيا .. قال لي .. انه يفتح اجسرا
رمزيا للزيارات المنزلية ، كمشرة قروش او
عشرين قرشا .. يخرج بها في النهاية كشف
شهري يسلم لرئيس مجلس القرية .. وهذا
الرئيس - بما يعرفه عن اهالي قريته -
يستطيع ان يعفي الاشخاص الفقراء غير القادرين
على الدفع .. اما القادرون فيدفعون ..
ويحاسب الطبيب في النهاية !

وهناك حلول أخرى ، سمعتها من أطباء
الريف .. حلول لتفشيح الطبيب قبل العمل
المستمر ، وانتقال الريف من الامراض المتوطنة !
* الأطباء يقولون .. لا بد ان يوفر
المسكن الصالح لجميع الأطباء ..

★ ثانياً .. يجب ألا يحرم طبيب الريف من حقه في البعثات للخارج للتخصص ..

* ثالثاً .. لابد أن نحدد خدمة الأطباء في الريف بسنتين مثلاً ..

والحلول كثيرة .. لكثرة المشروعات التي قامت بها .. مخرصة - وزارة الصحة ، لمحاربة المرض .. وصول الطبيب والدواء الى اعماق الريف بالمجان ..

ولكن وسط هذه المشروعات .. يجب
الانفسح بعناصر الشباب والدلائل
للعمل .. بعقبات عدم التنسيق بين
مشروعات وزارة الصحة ، وعدم الاهتمام
« بالانسان » الذي القيت عليه مسئولية
الحزمة الثورية داخل الربيع !

الصحية ، التي قامت بها وزارة الصحة في
الريف ، كانت تهدف الى توفير الطمئينة
والرعاية الطبية للفلاح .. ولكن .. في
الواقع .. ان كثرة هذه المنشآت الصحية ،
وعلم التنسيق بينها .. أدى الى اتور حماس
الاطباء أنفسهم ، عندما وجدوا ان بعض
الاطباء يتمتعون بالسكن المجاني ، وهم لا ..
والا لاهلهم بل عدوى وبذل انتقال ، وهم لا
.. بينما يقومون « هم » بنفس العمل
أو أكثر منه .. ولكن الوضع مقلوب ..

وهذه الظروف التي تولد الالمباله وعدم الحساس عند « بعض » الاطباء ، يتمكس صداها فوراً على الفلاحين !

النقطة الثانية .. ان قانونا صدر يحرم على
اطباء الریف فتح العيادات الخاصة .. حتى
يكون الطبيب متفرغا طول الوقت لعمـله
الحكومي ..

وحول هذه النقطة تجد بعض الأطباء يقولون
 .. أن هذا القانون فتح الطريق أمام خلاق
 الصحة والحياتي .. فعندما يصاب أحد
 المواطنين بمرض مفاجئ - وسوء حظه يكون
 ميماد عمل الطبيب قد انتهى - فإن المريض
 لا يجد الا طريقتين .. اما أن يذهب الى طبيب
 المدينة وهذا ما يكلفه كثيرا (أجرة الاتوبيس
 .. وصعوبة التنقلات .. وأجرة الطبيب) ..
 واما أن يذهب الى خلاق الصحة .. وهذا
 موجود دائما تحت الطلب .. يادويته المعهودة
 .. والبقية مرفوعة !

والمغسوب شيء .. انه اذا ذهب الى طبيب
القرية - بعد انتهاء عمله الحكومي - ودفع له
أجرا نظير الكشف .. فان الطبيب معرض لأن
يقدم الى مجلس تأديب .. لانه أخذ أجرا ..
وإذا رفض الطبيب الكشف على المريض - فإنه
أيضا معرض لمجلس تأديب لرفضه اسماء
مريض !

رہ و فے توفیق

وسمعت الجمهور يردد عبارات واعية ..
هنا .. قبل يتوع القاهرة .. دول يارح
كباريات ونجوم سينما .. دول أسماء مستعارة
.. قبلوا الاتحاد ولا يبقى أمل ولا زمالك ا
لا يا شحتة لا .. خلعت رفاي طلق
يا خبيتك يا لصحي .. يا خبيتك يازمالك
والاسماعيل يسجل .. هدف .. هدفين
.. ثلاثة ..

والجمهور يهدل بالتصفيق ويهمل السار في
المراكز ليجي أعضاء فريق الاسماعيل ..
وركزت يصرى على لاعبي الزمالك .. شله
من لابس القنلات البيضاء .. اجسامهم سليمة
ومحتهم عال المسال .. ولكنهم يتصرفون
كالمصابين بالدوخة واللخمة والنخمة .. يجرعون
لى كل اتجاه دون خطة تحكم جريانهم ..
كالسكارى المترنحين .. او كاسود عجسوة
.. مصنوعة من الورق ا ..
وسمعت الزمالكوية الذين جاءوا من القاهرة
يمتدرون لفريقهم .. أصل المراكز متغيرة ..
محمد يحيى امام عنده امتحان .. تبيل تصير
رجله مصدومة .. الدو عيان .. واعتذارات
اخرى كثيرة ا .. ولكنهم يهسون فيما بينهم
بان العيال يتوع الاسماعيل لعبوا كويس وقدموا
لن كورة ..

وانتهت المباراة والجمهور الاسماعيل يرف
مشجعي الزمالك ، ويرقص على الواقعة حول



لست من وواد ملاعب
الكرة ..
ولست ممن يهزونهم فوز
الاسمى او لسرهم هزيمة
الزمالك ..

ولا اطيع سماح صباح وهي
تهرج قائلة انت زملاوى ..
انت اهلاوى ، او مها صبرى
عندما تهتز ذات اليمين وذات
اليسار وتقول : فيها جون ا ..
ولكنى لم استطع مقاومة الدغاب الى
مالك الاسماعيل والزمالك ..
فطوال الاسبوع المسافى .. زكمت
الى رائحة الاخبار الرياضية ..
لى كل مكان مناقشات تصل الى
حد التشاك والغرب وتبادل الشكائم
وانباء الدورى تغطي على اهم
الاخبار الداخلية والخارجية ..
وحسنى فى اذلى رياضى مخضرم بان
مباراة الاسماعيل والزمالك ستكون
اخطر مباراة فى هذا الموسم ..
وزججت بنفسى بين الآلاف المتجهة الى
الاسماعيلية ..

عندما خطوت الى داخل ملعب النادي
الاسماعيلى - الذى لا يزيد عن ملعب
اى مدرسة ثانوية واخذت اشق طريقى
وسط الكتل البشرية لاجسه لنفسى
مكانا اشاهد منه المباراة وقمت عيناى
على شوية « عيال » يجلسون داخل
الملعب فى أحد أركانه ..
والعيال يرتدون قنلات صفراء ،
مهكمة ماتساويش تكله ، وكانهم قد
اشتروها من سوق الكانتو .. ويبدو
عليهم الهزال والضعف وكانهم الاليميا
المجسنة ..

وجال بخاطرى انهم بعض الاولاد
الذين يلعبون الكرة الشراى فى الحارة
.. وانهم لهذه المناسبة الخطيرة ارتدوا
قنلاتهم الصفراء ليظهروا بمظهر اللعبة
وهم يشاهدون مباراة الاسماعيل
والزمالك ..

وهنى حسين امام فى صفارته فرأيت
شلة العيال يقفزون فى نشاط ،
ويتجمعون حول الحكم استمدا لاعلان
بده المباراة ..

الان .. فهؤلاء هم أعضاء فريق
الاسماعيل الذين سيواجهون اسئلة
الكرة القادمين من القاهرة ..
وخفت عليهم .. لئلا تنقطع انفسهم
ويصيبهم الانقسام من الجسرى ورا
الكرة ..

ولكنهم حولوا خوفى الى حماس ..
وغبظت نفسى اسفلق للايقاع الموسيقى
الذى يتبادلون به الكرة .. وحفظت
اسماء رفاى وشحتة والعربى ودويش ..

الزملكاوية يريدون طعن الاسماعيل .. لم يجدوا عيبا في مستوى الكورة .. فانتقدوا يلغون اللوم على مستوى الجمهور ..
والتي اقرت هنا أن جمهور الاسماعيل لم يفعل سوى التهريج المتوقع في مثل هذه المباريات الخاصة .. وهذا شيء مقبول ومعتاد خاصة وأن الاسماعيل ناشئ والزمالك مخضرم ..

وأعود الى الاسئلة التي اترتها .. الكورة - كما يقول - اساندها .. صحة وفن وتدريب ..

واذا انتفى واحد من هذه العناصر الثلاثة هبط مستوى الكورة ..
الصحة معناها أن تكون هناك رعاية طبية سليمة .. ومستوى مادي يجعل اللاعب في مكانه تناول وجبات غذائية صحية وكاملة والفن هو توفر الموهبة الرياضية .. والتدريب هو الذي يسقل المهبة وينميها فهل تتوفر للاعب الكورة عندنا هذه العناصر الثلاث ؟ ..

لقد تحدثت مع كثيرين من المشرفين على الكورة وعلمت أن هناك مشاحنات وضغائن وسوء تصرف تجعل اللاعب نفسه مسجون عن اللعب وتشجعه على اللامبالاة .. ولا تكفل له الرعاية الصحية ولا التدريب المنتظم ..

الاداريون لا يقومون بواجباتهم ومسئولياتهم بروح خالصة ..

والمدرب تنقاد له الاحواء الشخصية .. واللاعب ضائع .. لاشئ يدفعه الى الاستمرار بل ان الروح التي تسود الكورة الآن هي روح القوض ..

ان هناك صراعا بين جيلين .. جيل القدامى الذين يقولون ان الكورة كانت .. زمان .. على ايامهم .. من سنة ١٩٢٠ حتى سنة ١٩٣٠ .. أما الآن فالكورة هبط مستواها ..

والجيل الجديد .. الذي درس وتعلم يريده تطبيق الاساليب الجديدة ولا أحد يستمع اليهم ..

وبين القديم والجديد والصراعات الشخصية يطبع مستوى الكورة وتقلب الى تهريج الجيل القديم غير مقتنع بمنطق الجديد والجيل الجديد ليست في يده السلطة لينفذ مشاريعه واقتراحاته ..

ولعل هذا يكشف لنا السر في صيوط الاهل والزمالك التي يعاني من الانتقادات والتدخلات الادارية التي تنعكس على اللاعبين وتجعلهم ضائعين ..

والصحافة أيضا لم ترق مسئوليتها كاملة تجاه الكورة خاصة والرياضة عامة .. انها تنحس بسوء تقدير وتثير الشائعات حسب الاحواء الشخصية .. واللاعب في كل هذا هو الخاسر .. والكورة تهضر ..

ونقله النادي الاسماعيل والاتحاد السكندري لدعائنا حقيقة خاطئة وحرر أن القبط المردة المردة من الاحواء ومشاحنات واصداغ تتقدم وتهدد وتكبث انها أقوى من القاهرة ..

لعبها وليس انتصارها .. والملاحظة الثانية ان هناك عوامل كثيرة أخرى تؤثر على اللاعب ..

لقد لاحظت ان اللاعب يهتم بالجمهور اكثر من اللعب .. واحسست ان لاعبي الزمالك يلعبون وكأنهم يريدون أن يخسروا .. لا لشيء .. وإنما لان هناك شيئا ما .. غامض لا افهمه .. يجعلهم غير مباليين ومستعدين ..

والجمهور .. لقد شاهدته متحمسا وهذا شيء طبيعي .. واحسست بفرحة لظهور التهريج الطيبة .. والزماهير .. والرق .. والصواريخ واشغال النار في الجرائد ..

ولكني شعرت أن هذا التهريج يمكن تنظيمه لئلا أن كل نادي كلون من بين مشجعيه فريحا موسليا .. يعزف الألحان الحماسية ويغني أغاني الانتصار لاستطاعت أن تستمتع بتهريج منظم يدخل السرور الى القلب بدلا من الحزن من النار أو الطلاق لجراجات الكوكاكولا .. والطوب .. ووقوع الحوادث المأساة ..

والشيء الأخير .. التي بعد انتهاء المباراة ترددت على أكثر من فمهي لاستمعت لتعليقات الناس وحدثت بزملكاوية يعلقون على الجمهور الاسماعيليين قائلين .. ده جمهور صعب .. دول ضربونا .. وشتمونا دول .. علينا .. والواقع أن شيئا من هذا لم يحدث .. ان

سياراتهم ويردد هتافاته المنتصرة جمهور ملا الشوارع واسطح المنازل .. والبلكنات والشبابيك .. والزملكاوية يجرجرون هزيمتهم ويسارعون الى جميع المخارج لنسحبهم الى القاهرة .. وجريرت مع الفارين .. وأثنى زملكاوي لشعبه الحبيبة .. وتواردت اسئلة كثيرة الى ذهني لماذا هبط مستوى الزمالك ؟

لماذا يفوز الاسماعيل هذا الفوز الساحق ؟ ومستوى الكورة - وهي لعبة شعبية - لماذا تنقاد له الاحواء ؟

والاصحاب .. ما الذي يجعلهم يلعبون بمهارة او يخسرون خيبة الزمالك ؟

اسئلة بسيطة .. ولكن الاجابة عليها قد تجعلنا نضع اصابعنا فوق نقاط الضعف .. وادار قبل البحث عن اجابة الاسئلة يتسجل ملاحظاتنا التي خرجت بها من مشاهدة ماتش الاسماعيل ..

اول ملاحظة ان الجمهور لم يكف عن التعليقات طوال اللعب .. تعليقات أظهرت لي أن الجمهور يقدم أصول اللعب وقواعده بوعي يفوق اللاعبين الذين يلعبون على أرض الملعب .. وهذا ان دل على شيء فانما يظهر بوضوح أن هناك خلل في جهاز التدريب .. فالفرق العالمية يبهرتنا



خالد



لم تعد المنافسة مقصورة على الممثلات الكبار فقط .

وجائزة الاوسكار نفسها أصبحت في متناول ايدي أخرى خلية من المانيكير !

ايدي صغيرة .. كانت بالامس تلعب بالكرة او العروسة ، واليوم بالعقود والدولارات ! بنات صغيرات في عمر الفراش .. بين الخامسة والعاشره اصبحن ينافسن الممثلات المحترفات

ومنافسة الاطفال للممثلات الكبار بدأت منذ سنوات عندما ظهرت شيرلي تمبل في هوليوود .

وعندما ظهرت طفلة في فيلم يوم سعيد منذ سنوات طويلة .. أصبحت فيما بعد «فاتن حمامة» سيدة الشاشة العربية الاولى .. واليوم نسمع عن اطفال جدد يمثلون .. من الاسماء الجديدة .. كارين بالكن .. ديان جاردنر .. بيتي ديوك .. أن بالكرولت ... حاولوا أن تحفظوا هذه الاسماء .. ولا تهزؤوا بالكتاكيت الصغيرة فهي التي ستخطف الاضواء من صوفيا لورين واليزابيث تيلور ! .. الاولى اسمها كارين بالكن ، وهي الطفلة التي سرقَت الكاميرا من اودري هيبورن وشيرلي ماكلين في فيلم (الهمة الصاحبة) الذي عرض في القاهرة منذ اسبوعين .

طفلة صغيرة تجاوزت العاشرة بقليل ... ولكن مواهبها تجاوزت كل معقول في ايذاء مدرستها والوشاية بها ، والقاء كدما تصدقها مدينته باكلها .. في الفيلم طبعاً ! ..

وكارين قد تكون « مثقلة عطية » ولكنها لا زالت تقضي وقت راحتها في زيارة ديزني لاند .. وهي مدينة الملاهي الكبيرة التي اقامها والت ديزني بجوار هوليوود .. واكل الايس كريم !

اما الثانية فهي : ديان جاردنر .. عمرها خمس سنوات .. رقيقة .. وجبيلة .. ولها مقدرة لذة على الانفعال بمواقف درامية صعبة جدا ..

ولم يكن المنود عل ديان سهلاً .. فلقد اكتشفها الرافض المنزل حين كبل من بسين



• ديان جاردنر اكتشاف جديد من بين ١٣٠٠ طفل .. •

أن بيتي ديوك استطاعت أن تلعب دور طفلة صماء بكفاءة ، وأكثر من هذا ، استطاعت أن تبكي كل الجماهير التي شاعت هذا الفيلم بروعة أدائها ، كانت بيتي تعبر بحركات وجهها وبإشاراتنا عن أصعب المعاني النفسية .. بينما كان دور أن براكنورت هو دور المنقذة التي تخرج الطفلة من حياة سوداء لا أمل فيها إلى حياة أخرى فيها أمل واشراق .. وعلى الشاشة العربية - كذلك - كتاكيت صغيرة .. نسمع هي الاخرى بخطوات عملاقة

١٣٠٠ طفلة في باريس .. واسلده اليها بطولة الفيلم الذي يخرجها باسم « مملوك باريس » وهو الفيلم الذي يبكي ويضحك المتفرج في نفس الوقت .. !

أما بيتي ديوك وأن براكنورت .. بطلتي « صالمة المعجزات » - وهو فيلم عرض في الاسكندرية ، ولكنه لم يعرض في القاهرة بعد - هذا الفيلم .. من أشهر ممثلات هوليوود .. وقد حصلت كل منهما على جائزة في مهرجان سان سباستيان السبمالي .. ويكفي



إيمان ذو الفقار .. لماذا اختلت ٢٢



« اكرام عزو .. كنا فيلم بعد السبع
بنات .. »

« كارين بلقين .. طفلة تفوقت في دور شرير »
سرفت الشاشة من اودري هيبورن وشيرلى باكين

آخرها « عيلة زيزى » مع سعاد حسني وعقيلة راتب ..

صحيح انه لم تظهر بعد من تحمل محل فيروز في افلام الور وجدي ، ولكن لابد وان تلمح واحدة من الصغيرات الجديرات .. لتصبح خليفة فيروز .. فالجيل الجديد .. غنى بالمواهب .. وخاصة المواهب السينمائية التي لم يفدها بعد الضرور والافتعال .. والمعزود .. والسهرات ايضا ..

ولى جانب كفايت الشاشة الصغيرات يقف الجمهور كله في تحيز تام .. فالتاس دائسا في شوق لتتبع طفل شجاع في فيلم .. او طفلة جميلة تتحدث بلسان الكبار .. وتستحوذ على احساس النساء وتحرك في صدورهم عواطف الامومة ..

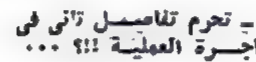
ولكن على النجوم الصغيرة التي تصعد السلم ان تتعلم الصبر .. فالجهد ليس سهلا .. كاكل الشيكولاته ..

.. واكثر مخربينا اهتماما بالاطفال في افلامه هو كمال الشبح ، ففي فيلم « حياة او موت » استند البطولة الى الطفلة ضحى امير .. وعمر ضحى في ذلك الوقت ، لم يكن يتعدى العشر سنوات .. وكان عليها ان تتحمل عبء الفيلم كله من البداية الى النهاية .. فعمل تصرفاتها كانت تنوقت حياة او موت اعز الناس اليها .. والدها المريض ، الذي هو عماد حمدي .. وفي فيلم « قلب يحترق » وفيلم « ان اعترف » استند كمال ادوارا اساسية لاطفال في السابعة والعاشر .. وهو يريد ان يكرر التجربة مرة اخرى في فيلمه القادم فيسند البطولة الى كنفوت صغير في الثامنة ..

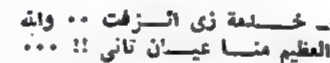
ولى « ملاك وشيطان » ظهرت ايمان ذو الفقار في دور صعب امام رشدي اباظة .. لكنهما اختلت بعد هذا الفيلم .. وظهرت الآن اكرام عزو .. لتلمح في فيلم عاطف سالم « السبع بنات » واكرام ستظهر في عدة افلام اخرى

« بتي ديوك ودور صماء بكما ..
ابكت الجماهير واخذت جائزة ! .. »

المسألة القديمة



وخلصت المرأة على الرصيد تيكى حبيها الذى يتولى بجانيها من
الرضى . ثم جرت في البعد تشبب بوليس متعجبة بالشيء . لكن انبال
وجد حبيها لاها لا نكاح من تلكهوليس حذرة لا تكرر ماذا فعل
والد وحل يسر بسرعة لتكررت غيرة وقتها من فرحين ما عن الملك ،
تكن نرجس اتد لها ياته مرفضة منيه ١٨ حبيها ، ويول لاسر تكون
من زوجة وحيدة اتد : فانمرح حبيها . وقت تيكى حتى وان سيدة
يعود لفتت منها فرحين . لكن لست اتد يات زوجها تيكى : ذا حصة
تعود وتفتحه لم سو عتته حتى اتد : فارقت توبه وقت تيكى
حتى وان عرت لته فرحت فادته لفتت العربة وائل منها تيب ايس
من الصلحة عفتت من فرحين . فانسم اتد ولج باب العربة وهو
يقول لها عركى -- حبيبت حبيبت : لته لم توبك ، فائق التيب باب
الزواج وسى من عرتة --

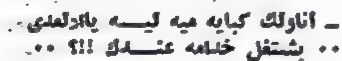
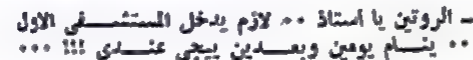
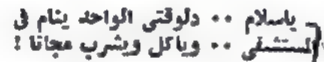
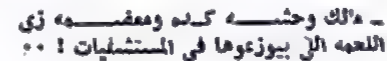


وَبَيْنَا الصَّخْرَتَانِ فِي الْغَيْظِ فَثَقَلَ بِهِمَا ۖ لَمْ يَلُتْ وَلَا يَلُتْ ۖ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَوْمَ تَعْلَمُ الْغُلُوبَةُ ۚ وَبَيْنَا السَّلَامُ ۖ فَتَحُولُ السُّفُوفُ
 بِهِمَا ۚ فَتُفَقِّدُ ۚ لَمْ يَنْفُذْ ۚ نَيْكَ لَيْكَ ۚ مَا

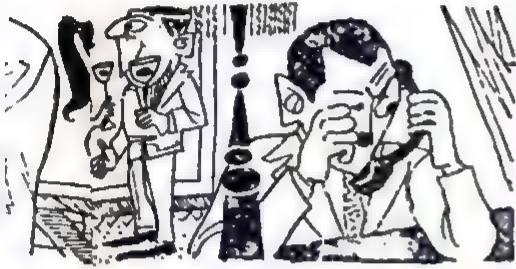
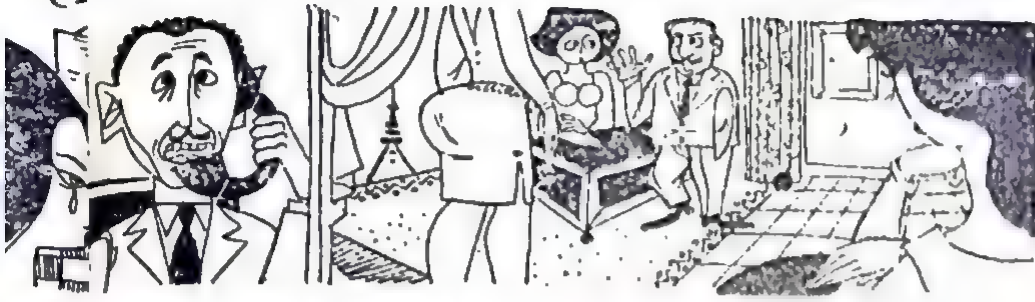
الجبتي . . . فليجدا وبعثا مهالنا فبكا قدام ال مدينة جبينة
اتها روح . وغير شيخ جليل يرتدي لباس يفياء . وسأل معلقا : هل
الملك اذها عاتقان عليلان لانه قد رايهما اتبع ان يبعده . فلما
قال له : ولا لي لك بلك الحكمة قال :

ثم اشار بامبه في الهواء فانتشلت الارض عن الدبر والتاوتى .. ووقف
ير والتاوتى يرتعدان من الخوف ، فالتفت السبع بامبه في الهواء ، فتحولا
فزين فاكلتهم الطقة ..

حیاتری



حمايان



الحزب



واحد مدير مستخدمين في شركة كبرى للفضول
والسبح والذي منه ..
واجل كياوة من النوع الاربعيني الذي يقترب
بحماس من الحسنيين ..
والقسم الذي يرأسه هذا الرجل الاربعيني
قسم كبير .. يضم عددا ضخما من البنسات
الموظفات ..

وكل يوم .. من غير مناسبة .. يقف هذا
المدير الاربعيني في وسط البنات ويعلم انه
تحت امر الحميم .. وفي خدمة الجميع ..
واسمعوا يا بنات .. انتم بالذات يهمني اكرم
.. انا زى باباكم .. ومستعد استمع لاي
شكوى من اى واحدة منكم .. مستعد استمع
لها في ساعة .. في يوم .. في ليلة .. يا حبر
.. في ليلة .. في .. في .. في ..
وتحمر وجوه البنات من الحياء ..
المهم ..

الفكرة فيها اخصائي اجتماعي .. والبيت
الى عندها شكوى .. عادة يفروح للاخصائي
الاجتماعي .. يقوم الاخصائي الاجتماعى ..
يقول لها يا شيخه .. ولا تحمل هم .. عليكى
وعمل فلان بيه .. واجل حبيب .. مدير صحيح
لكن قلبه طيب حالى .. ويحل لك المشكلة
على طول ..

وتروح البنت يا حبة عيني .. لفلان ييه مدير
المستخدمين الاربعيني .. وفلان ييه يقول
للسكرتير بتاعه حدد لها مياد .. والسكرتير
يحدد لها مياد فعلا ..
وهكذا .. وهكذا ..

في الايام العادية ينتهي المياد بسلامة الله
.. دون ان تحدث للفتاة اى اضرار .. من
النوع الذى يسكه القانون .. لكن البيسه

فقال الاخصائي : لا .. لا .. موش ممكن
التأجيل .. اصلها مشكلة قديمة .. استه فاكرو
الحمامة الوديمة الترتت لکم ديك النهار .. لما
النادى بتاخ البيه اتعلب كثير !!
- ايوه فاكروها ..
- اوى دى ياسيدى .. الظاهر ان حصل
حاجة .. انا شايفها الايام دى مهتمة لوى
بسلامة الاطفال .. لازم نقول للبيه عثمان

الاربعيني غاوى كورة .. ومشجع كبير لنادى
كبير .. ولا النادى الكبير يتغلب من نادى تانى
.. البيه يبيتى عصى خالص .. وما يعرفش
راسه من رجله .. وعلى طول يضرب جرس
للسكرتير ويقول له شوف لنا مياد ..
ويتصل بالسكرتير بالاخصائي الاجتماعى ..
ويبحث الاخصائي الاجتماعى عن بنت قديمة
كده تكون عندها مشكلة ويروح باعتها للسكرتير
.. وهكذا ..

رديك النهار اتغلب النادى الكبير غلب فقيح
من نادى تانى ..
واتصل المدير بالسكرتير ..
واتصل السكرتير بالاخصائي ..
وذهب البيه من المياد فوجد حمامة وديمة
تنتظره .. والظاهر ان الغلب بتاخ النادى كان
مخل اخصايه مفلوكة خالص .. ففى حكاية
القانون .. والتهم الحمامة على الفور ..
وبعد شهرين ..

اتصل الاخصائي بالسكرتير وقال له : الحق
يا فلان .. فيه عندنا مشكلة عايزين لها مياد ..
فقال له السكرتير : اجلها شوية لحسن عندنا
مواعيد كثير ..



- لو سمحت في
حديقة النهاية !! ..



.. المدير .. ساعة
يبقى انسان وظريف وفي
لحظة ينقلب العكس !!

الجهول



.. يحرف ..

.. حاضر ..

واحصل السكرتير بالبيه وحكى له الحكاية ..
وقال له : ايه رايك يا بيه ، حانتصرف ازاي ؟
قال البيه :

.. سيبني شوية افكر ..

وبعد شوية قال البيه للسكرتير :

.. عارف يا فلان حانتصرف ازاي ؟

.. ازاي ؟

.. حاجوزك الحمامة دي ا

وشهق السكرتير .. يا خبر يا بيه .. ازاي

يا سماعة البيه .. دا انا عندي اربعة من الاولاد

.. ومرتاتي قريبتى ، وسيادتك عارف ؟

فاخرج البيه عيه الحمار للسكرتير وقال له .

.. هوب ، الى انا فدرته وخلص .. ايه

رايك ؟

واضطر السكرتير امام العين الحمره الى

الاستسلام ..

ولكن ..

فى اللحظة الاخيرة .. قبل ان يتم الزواج

ببومين .. تدخل راجل كبير فى الشركة وامسك

المدير الاربعينى من وده الشمال .. وامسك

السكرتير من وده اليمين .. وعمل لهم تحقيق

وعمل للبنيت منحة استثنائية لاصلاح الاحوال ..

وهكذا تم بعون الله تعالى وتوفيقه .. القضاء

على هذا الثالث القليل الحياه ، فى شركة الفزل

والنسيج والذى منه .. فاصبحت شركة الفزل

والنسيج فقط ..

.. هاه .. هاه .. هاه .. هاه ..

فى كلية التجارة بالاسكندرية واحدة بنت

.. شاطرة جدا .. لدرجة انها تذهب الى الكلية

يومين فى السنة بس .. اول يوم عشان تاخذ

الجدول .. واخر يوم عشان الامتحان ..

وتنجح على طول ..

موش لانها يتذاكر ..

ابدا ..

لانها موهوبة تمام ..

طول يمرض .. بياض بحلاوة .. وموش

بريعيل .. بلوذة بفتحة كبيرة ..

تدخل الكلية .. يوم ما تيجى بالصدفة يعنى

.. وتقدم فى المدرج وتحط زجل على رجل ..

(ملحوظة : لما الراجل منا يعط رجل عمل

رجل .. مايش ابدا ولا غفوتة من رجله بيتبان

.. مش عارف ليه ده موش بيحصل لما الستات

بيحطوا رجلى على رجل)

المهم .. ما يكاد واحد من التبين يقترب

من هذه البنت الى حاطه رجل على رجل .. حتى

تصرخ فى قزع .. وتموت فى جلدتها .. و ..

ياى .. مش ممكن .. ابعدسى عمل معروف

بابى يشوفنى .. حد يشوفنى ويقول لباى ..

بابا رجلى خالص .. وهكذا .. حتى يكف

الطالب المقرب ويبتعد على طول ..

وتظل هذه البنت تتحدث عن بابى .. وكيف

اياه متعلم صحيح ، ولكن رجلى تمام .. وكيف

انه طيب صحيح لكن ماعندوش مانع يضربها

بالرصاص لو شافها ماشيه مع حد فى الشارع

.. وتظل تتحدث وتحدث عن بابى حتى تنتهى

المحاضرات ، تروح بسلامتها لابنة النضارة

السوداء .. ومخشورة فى عربة مع شغلين

عزاب الكلية المختاشير .. و .. يالله بينسا

يا جماعة .. يالا يا حسن .. يالا يا اخد ،

خلينا نتفلس وتنفوس لنا يومين فى الدنيا ..

ماحدش واخذ منها حاجه ..

يالا يا جماعة قوام قبل بابى مايشوفنا ..

حسن بابى رجلى خالص .. رجلى تمام ..

يى .. يى .. يى .. يى ..

« المخبر الجهول »

ثلاثة خطابات



صديقتي ..

التي أزرع هنا في حديقتي كل ما أستطيع .. رسكن كل الاشجار نموت .. لا شيء يريد أن ينمو .. مفسد أن افترقا ، وأنا أفكر في اللقاء .. أين لموتك .. أو ربما لوجهك .. راحة غريبة وأنت تسمعين .. في هذا لفتي في المساء .. أنت تعرفين أنني أحب لقاك .. أنت تعرفين أنني لا أكره شيئاً سوى أن تمر على ليلة دون أن ألقاك .. ولكن اللقاء يا عزيزتي صعب .. ألا كن أستطيع أن أخرج لك الليلة ..

ستتظنين في نفس المكان الذي افترقنا فيه ، ثم تسمعين حسرات الضفادع .. ثم تبردين .. ثم تراقبين النجوم .. ولكنني .. لن أتى .. أنها الآن ساعة الفجر .. أنت لا تزالين في مكانك .. هل تعبتي اذما ؟ هل ترعدين الآن ثوبك الأبيض ؟ .. ليس من حقنا أن نيكى مهما بلغت بنا الوحدة أو قسوة الاشياء حولنا .. كل الاشياء يجب أن تظل في داخلنا لا يتسرب شيء الى الخارج .. كل شيء يضع عندما يصبح في الخارج .. لذلك ورغم كل شيء فلعله من الأفضل أنني هنا ولا أستطيع الخروج اليك .. الرد :

صديقي :

انتظرتك وطبعاً لم تات ، ووصلني خطابك .. لا تأتي .. أريد أن أراك ..

صديقتي ..

إذا كنا شعاعاً هكذا فماذا يأكل الأسد ؟ من الذي يحيى جلوة الحياة من يرقب الشجر ؟ علينا أن نعيش كثيراً لكي نموت فعلاً .. كم أريد أن أخرج من هذه القلعة .. من وضمني هنا .. وأنتك أمسي في المسام وكنت جميلة .. حاولت أن أمسك بك ولكنك كتبت سحابة من دخان .. لماذا لا أجد الأرض أبداً تحت قدمي .. لماذا تسقط قدمي في حفرة كلما أردت نقلها ..

لماذا يسقط قلبي ونصف جسدي في الفراغ كلما أردت أن أتحرك .. من هنا تبدأ .. يجب أولاً أن نعرف ماذا يعني الفراغ ؟ ولكن كل شيء يتفلق وتشتت الرؤيا .. وتصبح الدنيا صندوق خشب قديم تحيطه الأعشاب الجافة والخضراء .. ويسكن في الصندوق معي فار صغير يحاول أن يأكل أطرافي ..

هل تريدني أن أدري لك حكايتي مرة أخرى .. لقد وويتها لك مئات المرات .. أنني مثلهم جميعاً .. فقدت في البحر شيئاً .. سقطت مني عندما كنت أعب على الشاطئ .. وبعد ذلك فرض على العقاب .. عقاب لا أدري متى بدأ ولا أين ينتهي .. أنني هنا لكي أكبر عن الشيء الذي فقدته .. وليس لي إلا الحق في أن أكتب لك .. لهذا فانا أكتب .. أعرف أنني لن ألتقي بك ..

أخبرني أن جسدي لن يلدب يوماً في جسديك .. ولن يختلط شعري يوماً ما بشعرك ..

ولكنني أحب وأكتب ..

- ٢٢ -



قالوا لي قبل أن يحبسوني في القلعة .. - أزرع ..

وأنا أزرع .. ولا شيء يريد أن ينمو .. الأرض تأكل البذور .. وهم يعرفون هذا ويصبحون مني .. أنا أقول لك هذا وأشكو .. قولي لهم : انه يريد أن يزرع .. أريد أن أدري نياي ينمو .. أنت حبيبتي فعول لهم هذا ..

وشيء آخر أريدك أن تعرفيه انت لي : هل تنمو بذور الآخرين؟ الرد :

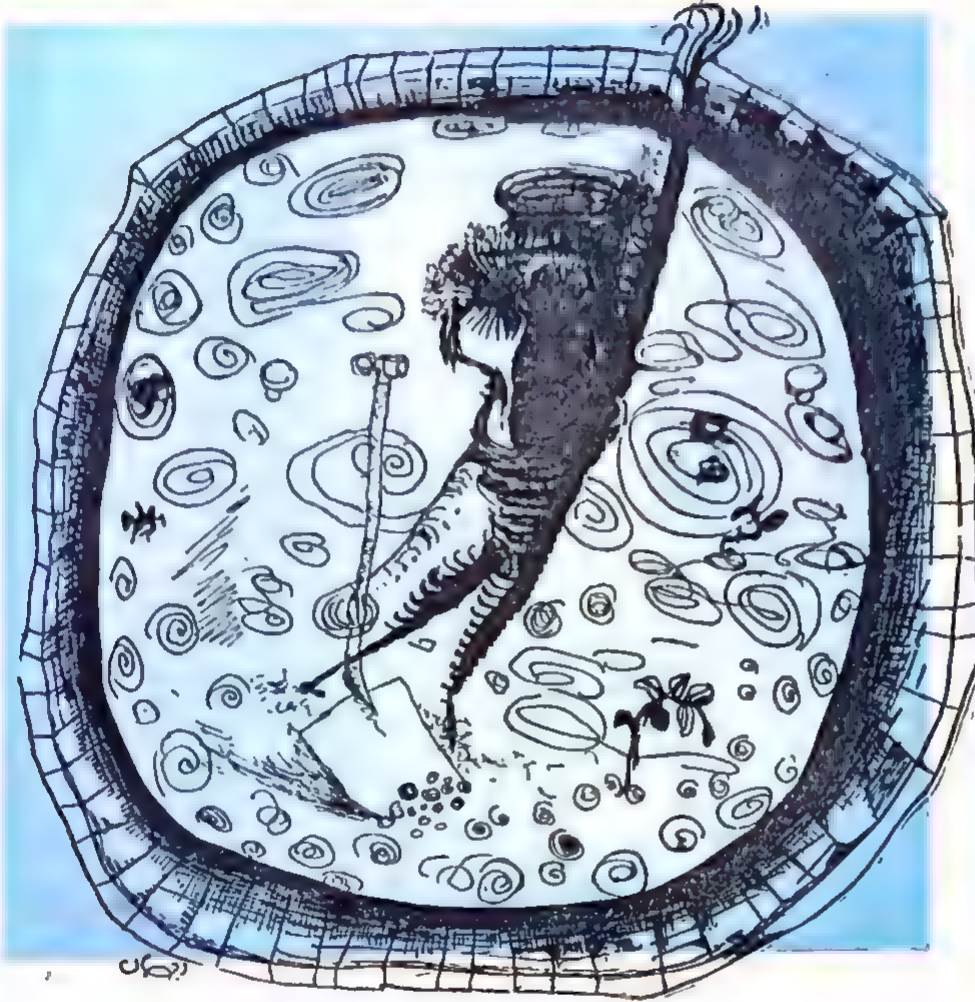
صديقي :

كم اشتقت لك .. عرفت كل شيء .. لابد أن نلتقي .. حبي ..

صديقتي ..

الليلة أكتب لك بعد يوم غريب .. لقد كنت أطول النهار أنتظر شيئاً يحدث .. فمن الصباح والشمس نصف قرص أحمر مخسوف وقبل

إلى حبيبة مجرولة



الظهرة امتلأت الحديقة وشرفات القلعة بطيور سوداء صغيرة ، كانت تصرخ وأنا أشير لها لكي تسكت ولكنها كانت تستمر في العويل والصراخ مقتربة من وجهي ، الذي كان المرق ينزف منه ، وفجأة سكنت الطيور وحطت على الأرض وأخذت يحولها البيضاء تتحرك في كل اتجاه وأجسامها الصغيرة ثابتة وكأنها تماثيل صغيرة ..

كانت الأرض والجدران كلها مزدوجة بهذه الطيور ، والصمت معلق فوق المكان كله . ثم فتح باب الحديقة الحديدي الكبير ودخل منه رجل لم أستطع أن أتبين من هو سوى هذا الأبيض أما وجهه وجسده كله فكان مقطع بعباءة سوداء ..

وقف الرجل أمامي وكان يدوس على الطيور السوداء فلا تصرخ بل كانت تختفي في الأرض . ثم جلس على دكة من الحجر ووضع ساقيه على ساق . وأخذ يحرك هذا الأبيض في هدوء . وكأنني أنا كنت أتوقع كل هذا فقد كنت صامتا ولم أفعل ، استسلمت على عصى كانت في يدي . واقتربت من الدكة التي يجلس عليها الرجل ، وأخذت أصغر بلحن قديم .

وأخيرا وبعد صمت طويل كنت أشعر خلاله أن عيون الرجل التي لا أراها تحلق في يدا يتكلم كان سوته يشبه صوت الطيور التي كانت منذ لحظات تموت وتصرخ قال : - لقد عرفنا أن لك عشيقا ..

كلنا عرفنا ذلك .. وعرفنا أنك ترسل لها خطابات ..

علاء الديب

وأخيرا بدأ يأخذ طريقه ناحية الباب وقبل أن يصل إلى الباب بخطوات استدار وقال لي :

- أنت تعرف أنك لن تخرج من هنا حتى تحول كل هذه الأرض إلى أشجار خضراء . أنت تعرف هذا ، فأصعك أن تلتفت إلى عمالك وتبدأ في الزراعة ..

ثم أشار بيده إلى كل الطيور لتتجه ناحية الباب فتحركات لتسببه هناك وهي تصرخ :

- أزرع .. أزرع .. أزرع .. وعادت الحديقة يا صديقتي والقلعة كلها إلى الصمت . واتجهت أنا إلى المقعد الحجري وجلست عليه .

كنت أفكر في أمرك ، وفي حبي الذي أخفيه لك .. ثم قمت وأخذت أتجول في الأرض الجافة كنت أهدق في الشقوق وأنخن لكر المس الأرض ..

صديقتي .. هذا هو ما حدث اليوم فهل تريدني بعد ذلك أن أواصل الكتابة لك ..

لا أدري ..

ثم ضحك .. فطارت الطيور من على الأرض لمسافة صغيرة ثم سقطت مرة أخرى جامدة لا تتحرك .. وعاد سوته الذي يشبه النقيق يدوي في المكان :

- إن هذا من حذك . لقد قلنا لك أن هذا من حذك . ولكننا لاحظنا غيرا أن أسلنتك لها بدأت تصبح سخيفة . مالك أنت وبذور الآخرين

لذا تسأل عنها .. أجب لماذا تسأل من بذور الآخرين .. وقام واقفا ، وأخذ ينفذ بيديه التراب الذي كسا مؤخرته من المقعد الحجري الذي كان يجلس عليه ..

وبدا أن الصمت سوف يطول فقد كنت أنا قد قررت أن لا أجيب ..

قال : - أنا أعرف أنك لن تجيب .. فانت لا تعرف لماذا تسأل .. وكان يجب أن لا أسألك . فانتهم جميعا هكذا ترددون كلاما لا تفهمونه .. وتحسبون أنه ما دام لكم صوته فيجب أن تفنوا ، ألا تعرفون الصمت أبدا .. والعمل .. قل لي : لماذا لا تزرع ؟ أبدا .. حتى هذا لا تعرفه ..

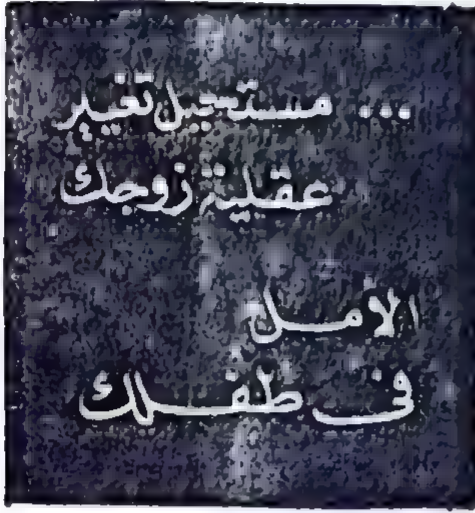
كنت أسمع كلامه وقد بدا أنه لو تكلم أكثر من هذا لانفجرت ضاحكا فقد أصبح صوته يشبه أصوات الابواب القديمة وهي تفتح .

وبدا أن أفكر هل هو رجل أم أماره ؟

صبح الخير تواصل مناشئة لا مكان للدلوعة :



فايدة فهمي



بالمى من الزمن اسبوعان ..
ثم .. يبدأ المؤتمر الذى يناقش مشاكل المرأة
التي تخرج من بيتها كل صباح الى العمل .. فتلتقي
بالعقبات التي تنعكس عليها .. وعلى زوجها واطفالها
ومنذ نشرت .. صباح الخير .. تعبقا صغليا عن مشاكل المرأة
العاملة لضمين الاحصائيات والابحاث الخاصة بهذه المشكلة
.. وقالت يومها الدكتورة حكمت ابو زيد ، وزيرة الشئون ،
رأيتها في هذا الموضوع ، وامكان للمرأة الدلوعة ..
منهنا الحميس .. والمكالمات التليفونية وعشرات الخطابات
ترد الى .. صباح الخير .. تناقش المشكلة ...

التفت بالدكتورة سهر القلماوى
قالت لي الدكتورة سهر .. ان هذه المشكلة
.. مشكلة دولية .. تتكرر في كل الدول التي
خرجت منها النساء ، الى الحياة العملية ، لتكسب
قوتها بنفسها .. وتؤدي خدمات للمجتمع ..

الدكتورة سهر تقول : .. ان لا بد ان تعالج
المشكلة بالطريقة العملية التي تعالج بها مثل
هذه المشاكل .. المرأة العاملة تطالب بانتشار
دور الحضانة التي تستضيف الاطفال .. حتى
تنتهي المرأة من عملها في آخر اليوم .. ولكن
.. حل انتشار دور الحضانة يعتبر حلا للمشكلة
.. لا .. فانا اعتبره حلا من باب .. اضف
الايمان .. لانه قبل ان نفكر في تمهيم
الحضانات لتسبح لكل الاطفال .. لا بد ان نفكر
ايضا في المشاكل الاخرى التي تتكرر وتوجد
من سببها .. فكثيرون من اطباء علم النفس
هاجوا حضانات الاطفال ، لما يتسبب عنها من
اضرار بالغة لنفسية الطفل ..

وهناك نقط أخرى .. لماذا لا نستعين بأراء
العالم الشخص في مثل هذه المشاكل ..
فالملاحظ دائما أننا عندما نريد ان نعرف مشاكل
عاملات التسيح او عاملات الغزل .. مثلا .. فانا
نعتد على آراء رؤساء العاملات فقط .. وهذا
وجه لا يكفي .. فانا اعتقد ان مشكلة العاملات
يجب ان يتخصص لها بعض العلماء ذو الخبرة
- قلت : ومشكلة المرأة التي تحرم من
الترقية .. لانها امرأة ؟

- قالت : انها كما قلت مشكلة دولية ..
وعند اعطاء المرأة فرص الترقى الى سلم اعل في
عمل عن طريق تشجيعها الفرص الكافية لها
في المراتب .. خبرة اللازمة .. ثم وان كان العامل
النفساني والاجتماعي من وجهة نظرة المجتمع ..
ونظرة الرجل لها تلعب دورا هاما في هذا
المسار .. فان هناك اعتيادا هاما يجعلها في

نظري مشكلة دولية .. وهي ان المرأة مضطرة
الى الانقطاع في فترات الحمل .. وطبعي في
انهاء هذا الانقطاع يتكرر خط السير في
الوظيفة .. من حيث المراتب .. والدرجة ..
والاستمرار في العمل الواحد ..
ولذلك نجد اصحاب العمل كثيرا ما يفكرون
عن حق من وجهة نظرهم .. ان الرجل ابقى
وأدوم .. وهو بالتالي حق لهذا المراتب وعمله
الخبرة .. وهذا تعليل ..

وعزيزة حسين مندوبة الجمهورية العربية
في لجنة المرأة .. ببيتة الامم المتحدة .. تقول:
لاحظت في جدول أعمال لجنة المرأة هناك ..
ان مشاكل المرأة لها وجهات نظر عديدة ..
نفس مشاكلنا تتكرر في بعض البلاد المختلفة



بدون كلام

.. بسبب الاطفال .. ورايت كيف تصل للمرأة
.. وتجاهد لتؤثت بيتها بالآلات الحديثة
حتى يمكنها التوفيق بين العمل والوظيفة ..
وهناك مشكلة عريضة تلعب عتبة امام المرأة
العاملة .. وهي عقلية الرجل .. كيف للمرأة
ان تغير عقلية زوجها ؟! وهذا صعب .. ومحال
.. ولكن يمكن حل المشكلة بتغيير عقلية الطفل
الجديد .. لتغير تربيته تغييرا كلياً .. فتعلم
المساواة بين الرجل والمرأة .. وتوجهه توجيهها
سليماً .. وفي الماضي كان الطفل الذكر هو
المغدم دائما .. تقوم على شخصته اخته البنت
.. الى ان يكبر .. وربما يفوتها الزواج لترعاه
هي حتى يتزوج .. وكانت هذه التربية في
الواقع اكبر تكية على المرأة حتى اليوم .. فلهذه
التربية الخاطئة .. عاجلتها بعض المؤتمرات التي
كنت اشترك فيها .. فنادت بالتعليم الواحد
للبنات والولد .. والمهمة الواحدة بلا تفرقة
وأثناء عرض مشاكل المرأة العاملة في الامم
المتحدة .. لاحظت ان وجود خادمة تعمل طوال اليوم
في المنزل لترعى شئونه .. انقضت تقريبا ..
وأصبحت توجد الخادمة التي تعمل بالساعة ..
والخادمة المتخصصة .. في لاطفال
في المطبخ .. في البيت كما لاحظت ايضا
ان ربة البيت في حاجة للعمل لرفع مستوى
الامرة اقتصاديا .. وان الوظيفة طغت على صفة
الامومة .. وأصبحت تحس انها وظيفة جسمية
فقط .. نتيجة للمشاكل التي تتعرض لها الام
.. والتي تمنعها من الوقوف على رجلها ..
وسالت عزيزة حسين والحل ١٠٠ - قالت



مريزة حسين



سهير اللماوي



خيرية حسن

خريجات الجامعة يلقن اللوم على ديوان الموظفين
.. وبعض المؤسسات التي ترفض تشغيلهن ..
دون أن تقدم التبرير الكافي الذي يوضح
الاسباب ..

وتسأل عائدة .. هل بحث ديوان الموظفين
سبب رفض الفتاة النقل أو العمل في الأماكن
البعيدة .. ربما تكون الإقامة منفرة ولا يتوفر
فيها السكن المناسب .. وزمان كان هناك
اسراحت خاصة بالرجال .. فلماذا لا تنسأ
مطلها للموظفات ؟!

وتتعرض عائدة لمشاكل المرأة وهي متحمسة
فتقول :

- انتشرت الاشباعات التي توجه الى المرأة
العاملة كادانة ضلوعها .. بسبب فشلها في
الوظيفة .. وبحجة أن انتاجها أقل .. ولم يدخل
في اعتبار اصحاب الاعمال .. أن لديها مشاكل
أهوية وغيرها .. ولم يعملوا على حلها .. فمن
الأهمية بمكان بالنسبة للثروة القومية ..
الحفاظة على الفرد منذ نشأته نشأة سليمة ..
فلابد أن تراعى الدولة ظروفها كام ..

وتقول زينب معرو عضو اللجنة التحضيرية
.. ومندوبة وزارة التربية والتعليم في مؤتمر
المرأة العاملة ..

- أن أهم المشاكل الأساسية في حياة
المدرسة هي الاولاد ..

وجود المضائات بصفة عامة .. هي الحل
الاول في القضاء على مشكلة أطفال الام المدرسة
.. ويأتي بعدها حل أزمة الاغتراب .. ووضع
المدرسة في المكان القريب من أسرتها
وزيادة عدد المدرسات .. وبالتالي يقل العمل
على المدرسة .. وبذلك تختفي المشاكل ..

والمؤتمر تنتظره مئات الافوف من
النساء العاملات في كل مكان ..

وحتى ابريل القادم - موعد بدء
المؤتمر - « صباح الخير » تفتح
صفحاتها لكل الآراء حول هذه المشكلة
.. لكي تصل الى الحلول الجذرية ..

فناظرة العطار

حائتها .. أو جيرانها .. أو قضمه بمفرده في
غرفته وتقل عليه حتى تعود .. هذا اذا كان
الطفل رضيعاً أما اذا كبر .. فتتركه في الشارع
في رعاية الجيران .. وطبيعي يترتب على نفسه
مصائب عديدة ..

وطبيعي .. لا يشغل الأم وقت العمل ..
وهي أمام الآلة معوى أطفالها .. وكثيرات
تعرضت حياتهن للخطر وحدت لهن اضطرابات
وفاة بسبب نكرها المشغول على أبنائها .. وإذا
كان الميثاق يطالبنا برفع مستوى الانتاج ...
فكيف يزيد الانتاج .. وأفكار المرأة العاملة
مشتتة ؟!

وتكلمت خيرية أيضاً من تحايل أصحاب
الاعمال على قانون تشغيل النساء .. وكيف يعين
٩٩ فتاة بدلا من مائة .. حتى ٧ يقيموا لهن
حضانات .. ويلاحظ أن الأغلبية منهن متزوجات
.. ومع ذلك يعمرهن من تطبيق القانون ..
ولا بد للجنة التحضيرية أن تضع في اعتبارها
.. موضوع المضائات ..

وقالت خيرية .. والامية المنتشرة في قطاع
عاملات الغزل والنسيج .. والسبب معروف وهو
خروج الفتاة في هذا السن الصغير ١٢ عاما
و ١٣ عاما .. وهذا السن تبدأ فيها الفتاة
تعليمها الاولى .. ولكن هذه الفتاة تترك
الدراسة .. وتعمل لتعول أسرتها التي قللت
عائلها أو خرجت لتساعده أسرتها الفقيرة ..
لما من فتاة في قطاع الغزل والنسيج ألا وخرجت
لان الحاجة دفعتها الى العمل .. والمسئولة
هذه مشاكل حيوية للقي الضوء عليها لتكون
أمام المسؤولين في مؤتمر المرأة العاملة ..

والنقابة عائدة فهي تقول : ان أغلبية

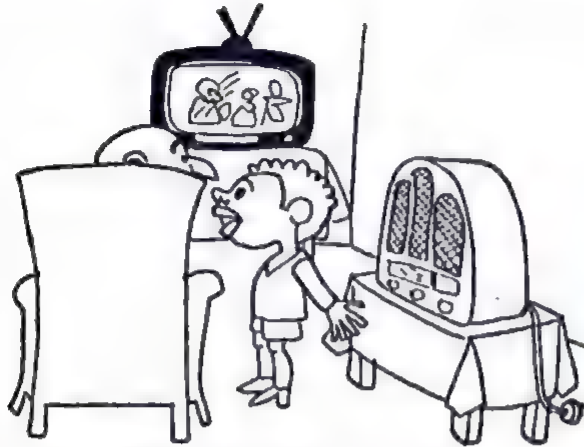
بعض الدول حلت مشكلة التوظيف
بين البيت والعمل .. ومن هو أحسن
بالأفضلية من أي عمل آخر .. قال ذلك الاطباء
النفسانيين الذين قرروا أن الأطفال .. هم في
حاجة الى الرعاية في السنين الاولى من وقت
ولادته .. والام هي التي تتخطى عقلية الصغير
.. وتعرف احتياجاته .. فقررنا منح ام انازة
شوية أقصاها خمس سنوات مع الاحتفاظ لها
بالوظيفة ..

● اتاحة فرصة العمل .. وسهولة إيجاد
الوظيفة للأم التي تجاوزت الثلاثين فما فوق ..
● تدرب مهني على جميع الاعمال المختلفة
التي تتصل بينها وبين الرجل .. ولا يكون
هناك عمل رجالي وآخر نسائي ..

● اعداد موظفات مهنيين نفسيا وطبيا ..
ليشرفوا على تربية الطفل وقت غياب أمه ..

وتوجد فكرة نفذتها المرأة في هونج كونج ..
.. فقامت الجمعيات النسائية هناك
بفتح مجلس السيدات .. على
نمط مجلس الامة .. يضم مجموعة
من السيدات المهتمات بشئون المرأة .. ومهمة
المجلس هو دراسة مشاكل المرأة العاملة ويجتمع
المجلس .. ويقرر دراسة المشكلة ... التي
تتأني منها كل سيدة في ذلك الوقت ..
فتقوم الجمعيات بدراسة كاملة من جميع
النواحي .. حتى توصيها فيها الى حل ..

وقالت النقابة خيرية محمد السكرتيرة المساعدة
للقنابة العامة لعمال الغزل والنسيج ...
ان المضايقة هي المشكلة الاولى في حياة
الأم العاملة .. ولو نظرنا لهذه الام وهي
تترك أطفالها وقت العمل .. مع أمها المسنة أو



- بابا .. مدام مابتستعملوش ..
ماتديهولي اعمله حصاله !! ...

أفلام سينمائية تتلفزيون فقط

الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي ،
ستنتج الأفلام سينمائية خاصة بالتلفزيون فقط ..
قال صلاح أبو سيف رئيس مجلس الإدارة :
أن الفكرة هي فكرة الدكتور عبد القادر حاتم ،

وأنه قد تقرر إنتاج الأفلام خاصة
بالتلفزيون بجوار الأفلام السينمائية
التي تنتجها الشركة .. قال صلاح

أن مدة الفيلم ستكون ساعة ونصف
على الأقل ، وأن الشركة ستنتج هذا
العام ٢٥ فيلماً للتلفزيون ، الفرق
بين فيلم التلفزيون والفيلم
السينمائي - كما قال صلاح - هو
أن قصة فيلم التلفزيون سيروا

فيها جمهور البيت والأولاد والسيدات
- أن تكون جنسية أو بوليسية

- مثلاً - أما الأفلام السينمائية ..
فالأوضاع فيها حرة يمكن أن تتناول
أي موضوع ..



المخرج يوقف التصوير

ليستأذن المؤلف -

هذا الخبر حدث في مصر .. لكن بطله مخرج أمريكي كان
يصور بعض المشاهد في القاهرة سمعته مرتين ، مرة من صلاح
أبو سيف ومرة من محمود المليجي

حدث أثناء تصوير أحد الأفلام الأمريكية أن وجه المخرج لنفسه
مضطراً لتغيير أحد المشاهد ، كان التغيير ضرورياً لتسلسل القصة ،
لكن المؤلف لم يكن موجوداً ، كان في أمريكا ، ماوقف المخرج التصوير

وارسل أحد مساعديه إلى مولود
ليأخذ أذناً من المؤلف .. وهناك
أجرى التعديل ، ووقع المؤلف على كل
ورقة فيه .. واستغرق ذلك أسبوعين
عاد بينهما مساعد المخرج إلى القاهرة
واستأنف المخرج التصوير ..

سألت محمود المليجي عما يفعل
المخرجون عندما في مواقف كهذه
فقال : « قول ياهاسط ! »

فتح ماجدة .. في « الحقيقة العارية »

لرح ماجدة ، التي أقامته في فندق الهيلتون
وحفره عشرات من الفنانين والصحفيين ، سيظهر
في فيلم الحقيقة العارية الذي تلعب بطولته أمام
زوجها إيهاب نافع .. سيكتب أسماء كل الفنانين
الذين حضروا للفرح في الإعلانات كفيوف شرف
وسبولر هذا على ماجدة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه ..
في تكاليف ديكورات الفرح في الاستديو ..



ماجدة



- يا بنى اسمع كلامي .. ملوك الكودرة لما
ماتقوش فايده اشتغلوا في السيميا ! ..



مديعة بالتلفزيون -
يا ماما .. كتاب ! ..

لمنوعات

★ ★ بلغ دخل الناصر
صلاح الدين ٨٠٠٠ جنيه
في الاسبوع الاول في دارين
للعرض ..

★ ★ سيدخل صلاح ابو
سيف استديو مصر في
سبتمبر القادم لاجراء فيلم
« عودة الروح » لتوليفتي
الحكيم ، قال صلاح انه
سيخرج فيلما واحدا كل عام
كما كان يفعل طوال حياته
الفنية ..

★ ★ يوم ١٨ مارس ،
يبدأ تصوير المخلقات الاولى
من حديث عيسى بن هشام
اعد المخلقات نعمان عاشور ،
يخرجها ابراهيم عبد الجليل
★ ★ تجمع الجمهور حول
نادية لطفي في الاسكندرية
امام الدار التي تعرض فيلم
الناصر صلاح الدين وحظوا
الباب الزجاجي للسنيما ..
لمنعها المدير من الدخول في
المنطقة قبل بدء الاخراج

★ ★ وادي القوام ..
قصة امينة الصاوي ، تدور
احداثها في الصحراء الغربية
القصة سيخرجها يوسف
شاهين ، يسافر هذا الاسبوع
الى الصحراء الغربية ومعه
مجموعة من الفنانين ..

الشیطان الصغير

بطولة طفل

في العاشرة

طفل عمره ٨ سنوات سيلعب
البطولة امام سميرة احمد وكمال
الشناوي ..

اكتشفه كمال الشيبخ - المخرج -
بعد ثلاثة اشهر من البحث ، عشر
عليه ضدة وهو يشاهد احدي
تمثيليات التلفزيون .. تدور القصة
حول طفل سافر خطا في احدي
سيارات النقل ، وفي الطريق تحدث
احداث وجرائم ، ويقع الطفل في
مازق .. والنهاية سميطة على أي
حال ..

هذا ثاني فيلم يخرج به كمال
الشيخ بطولة طفل .. الاول كان
« حياة أو موت »



في التلفزيون
انت ممكن تشتغل ب ١٢٠ جنيه في الدور ..
اشتغلت في يناير ب ٥٠ جنيه وفي ابريل ب ٥٠
جنيه .. ومارس ب ١٩ جنيه وثمانين قرش
قرش .. يبقى ياسيدي تعمل لنا حطة مزينة بريال !



خفاقة بين السعدني ... ومخرج الأورنس

الخفاقة ليست حقيقية .. انها خلاف حول اسم احد ابطال
مسرحية محمود السعدني « الأورنس » .. البطل اسمه
الجارحي ، وهو اسم حقيقي لانسان عاصره السعدني فعلا ،
لكن المؤلف يريد تغيير الاسم لانه يذكره باللسان آخر ..
السعدني يرفض ومحمد عبد العزيز لازال يلح ، خاصة وانهم سيلعب
الدور ..

مسرحية الأورنس تدور أحداثها
في معسكرات الانجليز اثناء الحرب في
فترة ومجتمع عاش فيه السعدني ،
واثر في حياته .. الجديد ، أن محمد
عبد العزيز عاش أيضا في هكذا
المجتمع واثر في حياته ..

سألت محمد عبد العزيز مخرج
مسرحية الكراسي التي اشتغل مسرح
الجيب اثناء عرضها عن الفرق بين
الكراسي والأورنس .. قال محمد
عبد العزيز ان ، الكراسي - لا مقول -
مضمونها واقعي ، ولم أن اطارها
حلم وشيال وانكار ، اما والأورنس
فمضمونها واقعي ، واطارها أيضا
واقعي ..

منهم لله ولاد الحرام .. علموني وانا
صغير اسرق الجمل الموسيقية ! ..
« من مذكرات زعيم عصابه »

تليفون عشانك



ديار فيلم من نركائنا السينمائية التي نزلت الى ميدان الانتاج السينمائي بتجارب جديدة وسدانة في الفيلم العربي ، مثل بداياتها وبين النساء والارض ، وعلى ذلك فيلم لا وقت للحب ، يعتبر ثالث فيلم نضوب كنجه هذه الفترة

بذقت تكاليف الفيلم ٤٠ ألف جنيه ، تقاضت منها فائز حسام ٦٠٠٠ جنيه ، ورشدي أدلة ٤٥٠٠ جنيه أما صلاح أبو سيف ، فتقاضى ٥٠٠٠ جنيه عن الاشراف ، اضطر اشرف لبقاء حارة في استديو جلال لصوير مناظر الفيلم كلفته ٥٠٠٠ جنيه وأصبحت الحارة ملكا له ، يستطيع استئجارها لمدة ٥ سنوات ، استغرق تصوير الفيلم عاما كاملا ، وانتهى منه عام ونصف ، وقد تأخر عرضه الى الآن للاف وقوع بين المنتج والموزع .

« ناصر »

القصة والحوار ..

يوسف ادريس كخصاص ، ليس في حاجة الى تعريف ، لكنه ككاتب سحر استطاع في هذا الفيلم أن ينقل حوار أفلامنا من مجرد نص ، الى جمل درامية ، تحمل الموقف على أكتافها ان ما بعده من مواقف .. كانت جبل حوار شفافة للغاية ، والكلمات مشحونة بالانفعالات والحواسن ، مما ارتفع بالفيلم - في هذه الناحية - الى مستوى التجربة الجديدة تماما على صناعة السينما عندنا ..

« صالح »

الادوار الثانوية ..

في أبرز سمات هذا الفيلم حماية صلاح أبو سيف بالادوار الثانوية ، نال صلاح جاهين في دور مدير الطيب الطيب القريب الذي يحب زول مرة ويعاني مرارة لفيرة لأول مرة أيضا ، والتفاصيل الصغيرة التي ضمرت حول مدير الذي يجده صنع البسكويت وأنواع العصير والكبس بيكسنة الكهربائية ، اكتملت دوره واقعية مطاوعة بالحياة ..

تليفون عشانك .. من هوانك

كذلك الوجه الجديد الذي اكتشفه صلاح أبو سيف ليعمل شخصية « اسماعيل أبو دومة » كان رائعا في الانفعال بدوره وخاصة في مشهد رفضه النقود التي قدمها له رشدي أباطة ..

لقد ارتفع بهذا المشهد الدرجة كبيرة من التمييز الواقعي الملهم ، بالانفعال ..

حتى الوجوه التي ظهرت في مشاهد مثل عبد الله عيت وجبال حمدي كانت طبيعية جدا ..

ان الادوار الثانوية ليست كمالة عدد .. كما يحدث في بعض الاحيان .. والعناية بها كانت من أهم عناصر نجاح هذا الفيلم ..

« يوسف »



احمد حمروش



نعمان عاشور

المخرج الغنائي .. الاوبريئات المكونة

منح تفرغا من أجلها عاما كاملا .. منذ أن انتهى سليمان من استعداد الحان هذه الاوبرا تحت اشراف استاذ ايطالي في الموسيقى هو فيتوريو باربييري .. والذي قام بالاعداد الاوركستراي والهارموني لها والتي - أيضا - قام بالاشراف على البروفات النهائية لها .. منذ ذلك الوقت لم تظهر الاوبرا ، حدث خلاف بين أبو بكر خيت وبين سليمان ، فتمنع أبو بكر عرضها في المسرح المحدث لها ، وهو ٢٣ يوليو الماضي .. وحتى الآن لم يتخرج خبر عن موقفه ، رغم خبرين هاميين .. الاول : ان الاستاذ الايطالي موجود الآن في

ووقفت اللجنة على الاوبريت على شرطين ، الاول : أن يكتب الاغاني شاعر مشرق ، والثاني أن يغير نعمان لفظة الجسدانية التي استعملها .. ووافق نعمان على الشرط الاول ، لكنه رفض الشرط الثاني .. وبدأت المفاوضات واستمرت عاما كاملا ، ثم تعثرت وانقطعت ، ثم ذهب نعمان وقد تحول الاوبريت الى مسرحية ..

هذه واحدة .. والثانية وان كانت لا تدخل في مشاكل المسرح الغنائي - الا انها تدور في نفس الدائرة ، فبعد أن أخرج الموسيقى سليمان جميل أوبرا « الارض العالية » التي

رغم النهضة المسرحية عندنا ، فالمسرح الغنائي لم يقبل هذا الموسم ولا مسرحية ...

وهناك خبر صغير لكنه غريب .. الخبر يقول ان نعمان عاشور قد تحول الى اوبريت - للمأخونة - التي كتبها خصيصا للمسرح الغنائي

الى مسرحية ، وانه تعاقد فعلا مع مسرح العروبة - المسرح العسكري سابقا - لتقديمها كمسرحية في هذا الموسم .. وقصة « المأخونة » .. تبدأ عندما انتهى نعمان من كتابتها فعلا ، وكان قد استخدم في حوارها لغة جديدة ، لغة منقحة حاول أن يفتح بها - كتجربة - أفقا جديدة لمسرحنا الغنائي .. وعرضت الاوبريت على لجنة القراءة المكونة من د . محمد مندور وسعيد خطاب و أحمد حمروش

ملحوظة

مادام التليفزيون يذيع أفلاما من ثلاثة لسنة ومن ستة لتسعة ومن تسعة لاثنا عشر .. فلماذا نسميه التليفزيون .. لماذا لانسميه « السيمافزيون » ؟

نهاية الفيلم ..

في معظم الافلام العربية يتسلسل المشاهدون من قاعة السينما ، قبل نهاية الفيلم .. لانهم يعرفون ماذا سيحدث .. واصبحت مشكلة المخرج دائما كيف يربط المشاهدون على مقاعدهم حتى تظهر كلمة النهاية على الشاشة .. ومن ضمن هذه المحاولات .. ذلك التغيير الذي حدث في قصة ، اللص والكلاب ، عندما تحولت الى فيلم .. فتغيرت نهاية القصة كما كتبها نجيب محفوظ .. بعودة ولور ، البطلة لنادي سعيد مهران ، ان يسلم نفسه للبوليس .. وهذا التغيير ساد من باب شد المخرج على مقعده حتى نهاية الفيلم .. مع انه اشاع مضمون المؤلف كما اراده نجيب محفوظ ..

وفي فيلم « لا وقت للحب » ، كانت النهاية غير متوقعة .. لم يتنبأ بها أحد .. وعندما ظهرت كلمة « النهاية » على الشاشة ظل المشاهدون على مقاعدهم مشدوهين يستعيدون اللحظة الأخيرة في اذهالهم .. ويفكرون ماذا يقصد المخرج ..

وهذا في رأيي من ابرع اللقطات التي قدمها الفنان صلاح أبو سيف في الفيلم .. الفيلم الذي تلقى امامه محترما كل المحمودات ، الذي قدمت لك صلا فنيا مشرقا ..

« دعوى »



— افكر انا اديت لك مهلة كافية
عشان تكتب السيناريو يااستاذ ! ..

فريدة فهمي تصاب بانهايار عصبي

فريدة فهمي — راقصة فرقة رضا الاولى — أصيبت بانهايار عصبي .. كان ذلك في الليلة قبل الأخيرة من انتهاء مقاعدها على مسرح جمعية المهندسين .. سقطت فريدة أثناء تادية إحدى رقصاتها ، وراحت تبكي بلا سبب .. استدلت المتاد وحملت فريدة الى البيت ، وبعد ٢٤ ساعة كانت في الاسكندرية ..
دعوات من القلوب ..



أبو بكر خيرت سليمان جميل القاهرة مع فرقة الاوبرا الايطالية ، والثاني : أن جومو كينييالا الزعيم الكيني سيزود القاهرة قريبا .. والمسرحية تدور أحداثها في كينيا ، حول كفاح شعبها ضد الانجليز .. فلماذا لا يتنزل أبو بكر خيرت عن موقعه ، لماذا لا يستغل وجوده لما يستعد فيتوديو بارديري في القاهرة ليقيم للزعيم الكبير تحية من شعب لكفاحه وكفاح شعبه .. هذا هو السؤال الذي لا نجد له جوابا !

كلام للفلم

★ الاستاذ عبد الحائق صالح .. الممثل الاذاعي والتلفزيوني والسينمائي اشهر انه « قاطع ابوليه » مع الاذاعة والتلفزيون كلما جلست امام التلفزيون .. رايته يمثل .. وكلما سمعت تمثيلية الامية او برنامجا اذاعيا .. سمعته ، لماذا يا استاذ عبد الحائق هذا « الاغراق » في التمثيل ؟ الت بهرق نفسك كممثل ! ..

♦ ذهبت سعاد حسني وكمال الشناوي وليني عبد العزيز ولجأة الصغرة الى المسرح لمشاهدة مسرحية الاحياء الجاوة ، ومن لم يستطع رؤيتها في القاهرة .. ذهب ورأها في الاسكندرية ! ..

وعندما رايت نجوم السينما يجلسون في مقاعدهم مشدوهين للعمل الفني المسرحي .. شعرت بسعادة قلت لنفسي : ان « الحصانم » القالم بين اهل الفن .. بدأ يلوب ! ..

★ في كاليلو استيليو باتشر الهرم .. كان العود السميري عادل هيكل يرتص صبح سيدة طريفة من الوسط الفني .. مشهورة بتقديرها للشبان اللامعين في شتى المجالات وقد كنت اجلس بالقرب من عادل .. وهو يرتص .. وكانت الساعة الثالثة صباحا .. ورايته يشر ب « ويسكي » بالصردا وكان في حالة لشوة شديدة ، وتمنيت ان اشد من كرافته الالية واقول : يا جديع روح بيتكم !



★ رايت مع الزميلة فوزية مهران ورقة من فئة العشرة جنيهات وعليها اعلان لروايتها « بيت الطالبات » ! الاعلان يقول : قريبا بالالوان فيلم بيت الطالبات انتاج دينار فيلم! وسألت فوزية ما رأيك في هذا الاسلوب من الدعاية ؟ .. ابتسمت فوزية ابتسامة نعلها دهشة .. والنصف الآخر ممتاء — يا سيدي يعني هي وقفت على « اسلوب » الدعاية بس ؟ ! ..



♦ شاهدت الحلقة الثالثة من برنامج اغصاء المسرح ومن الدقيقة الاولى ، استطاع محمد سالم ان يشدني الى التلفزيون ... اللقطات كانت كانت جيدة ، والحوار بين صباح وفؤاد الهندس كان مناسباً للبرنامج .. من ابرع اللقطات التي حووها البرنامج ، لحظة الترام التي سبقت اغنية محمد قنديل .. عيب بسيط في البرنامج كله ، لكنه خطير ، هو ذلك الخشو والتكرار في بعض فقرات البرنامج ، كما معنى ان يقدم لي « الثلاثي » ثلاث مشاهد على اوقات متفرقة ، وفي برنامج واحد ؟ ! .. لو تقلص محمد سالم من هذا العيب ، واستمر على هذا المستوى ، لسيصنع للتلفزيون شيئا جديدا ..



عنوان يبحث عن .. فاطمة اليوسف



★ محمد علوان الذي سيقيم قصة روز اليوسف في صوت العرب يواجه مشكلة البحث عن المثلة التي تصلح لدور فاطمة اليوسف ، وشرح اسم زينب صدقي حتى الانا محمد علوان يطلب ان يرشح له المستمعين اسم مثلة .. للفرق ! ..

المهنة روز اليوسف



بداية مشرفة

دعني استعيد ذكرياتي من رحلتنا الاولى في دمشق ..
اعرف أنك تعرفها .. ولكن كما قلت لك لا اكتب ولا يترك شيئا
جديدا .. بل اكتب لأردد لنفسى أعذب ذكرياتي .. الوكيسا في
ذمتي كما يترك الطفل قطعة الحلوى في فمه ..
وعنه احلى قطع الحلوى في حياتي ..

ايذانا بميلاد شيء جديد في القلب
لم يالفه بعد ..
ايا كان مصدرها .. لقد انطلقت
سحابة من داري .. أطوف ببقية
الدور استنحت الرقاق .. حسان
وسلى وناديه وأنت .. وقلنا
بالغربة في نهاية برمانه .. ونساء
حسان وهو يجلس أمام عجلة
القيادة بعد أن صرف السائق
قائلا :

- الى أين ؟

ولم تكن في ذهني خطة مرسومة
.. فقد كنت أحمل بالرغبة في
الانطلاق الى كل مكان في العالم

كان الشتاء في أواخر أيامه ..
يكاد يلفظ آخر أنفاسه الباردة ..
وقطع السحاب تتلاحق على صفحة
السماء .. تطل الشمس من ثنائياها
بين آونة وأخرى لتسحقنا مرة
دع بعد الصبح الذي يلفحنا
تتعا تطول لحظات غياها ودا
كوم دائن من السحب ..

ودع السماء تبعو من خلال
السحاب الرمادية شديدة الزرقة ..
ترسم في الأفق من وراء الغصون
التي بدأ التبت الأخضر في يراعها
.. أجمل لوحات الطبيعة ..

واشراق في النفس نغم الحياة
من حول .. لقد أعلم بمصدرها ..
أهي نعمة الرضا والتغذية والنفس
الصافية التي تملأها السكينة
والثروة والابتنان بالحياة خالقتها
ومخلوقاتها .. أم هي ذلك وشيعة
يجرد سدما الطب بين المناها ..

الصبح .. تندفع مع المياه المتدفقة
في السهول .. ونشب الى القسم
البهضاء المكلفة بالتلوج .. ونهيم
بين أكرام السحب المتناثرة المتلاحقة
على وجه السماء ..

وردت سلسي تستقرض احدي
الطرق المفتوحة أمامنا قائلة :

- الى الغوطة ؟

ورغم حبي لبستان الغوطة ..
فقد أحسست الي أريد أن انطلق
بعيدا بعيدا .. أبعد من الغوطة ..
ولم تحر انت جوابا .. وأدارت
لاديه رأسها الى وهي تجلس
بجوار حسان على المقعد الامامي
متسائلة :

- ما رأيك ياسهر ؟

والفتت بطوري اليك وانت
تجلس بيني وبين سلسي .. وقلت
ضاحكة :

- ما رأيك يااحدي ؟

ولمساءلت انت ضاحكا :
- انا ؟ .. لو خيرت .. طلبت
منكم أن تحملوني الى وحدتي في
الجبهة وتدعوني أستقر هناك ..
وردت عليك في شيء من خيبة
الامل :

- اهلكا مللتنا سريعا ..

.. لم أقصد هذا .. ولكني فقط
لا أشعر بالاستقرار الا بعد أن
اتخذ مكانا في وحدتي .. وأعرف
أين أنا .. ومع من أعمل ..

ورد حسان ضاحكا :

.. لا تتعجل .. لهذا منتقبع
استقرارا ..

وسمت لحظة قبل أن يعود الى
التساؤل :

.. لم تقولوا بعد الى أين ؟

وردت قائلة بسرعة :

.. الى بلودان ..

واعترضت سلسي قائلة :

يوسف السباعي



وأجبت في اصرار :

— سنمر ببيع بردى • • وزور
الزبداني وبقي والمناسق حول
بلودان • • ثم لصعد الى الكازينو
في أعلى القبة لتري الفلوج هناك
ثم الفت اليك قائلة :

— ساكون دليلك في دمشق • •
وسامحك لزعة غيرا مما اعتدتي
في لندن • • ساريك ان لدينا
نحن أيضا ثلوجا • •
وقال حسان معترضا :
— اخشى ان تكون الفلوج له
دايت • •

ورددت مأزعة .

— اذا اسرع بنا قبل ان تذهب
كلها • •

وأدار حسان العربة • • وانطلق
بنا وهو يقول :

— الى الفلوج قبل ان تذهب • •
واجتزنا دمر • • ولنت نظرك
المياه المتساقطة من فوق الجبل
فاشرت اليها وقلت معجبا :
— لم أتصور ان يكون مدخل
دمشق بهذا الجمال • •

ورد حسان :

— منذ عامين كان أجمل
عندما كانت الأمطار أكثر فزاره
والياه أكثر تدفقا • •

وصمت لحظة وعاد يقول :

— ثاني عام بلا أمطار • • والناس
يقرون الجفاف بالهبة • • كان
الله يأبى الا أن يمتن قوة ايماننا
بها • • لنعد الله أن ينزل المطر
• • حتى لا يفقد السذج ايمانهم
بالوحدة • •

وأجبت أنت في حرارة :

— ليتزل الله المطر من أجمل
الناس الطيبين • • من أجل حياتهم
• • وأرزاقهم • • الوحدة قد
تحتل التجربة • • ولكن حياتهم
لا تحتل • •

وضحك حسان قائلا :

— على أية حال • • ليست هذه
هي المرة الاولى التي يمرون فيها
تجربة الجفاف • • لقد قرأت ذات
مرة أن الأمطار انقطعت بضبع
سنوات • • حتى جف الزرع • •
وقل المصوبوهددت البلد بالمجاعة
• • وسأل الوالي امام البلد أن
يعمل بأهلها ويسأل الله أن ينزل
المطر • • وهز الامام رأسه في
سكوت وقال معتبرا : « غير معقول
يا حولاى أن أصلي من أجل المطر
وليس ثمة سحابة توحده الله في
السماء »

وتساءلت أنا في شيء من
الدهشة :

— اذا كانت الأمطار تخذلنا
بين حين وآخر • • فلماذا نصنع
اعتناقنا في يدها ؟

ملخص ما نشر

تبدأ القصة برسالة تكتبها سهر في رقتها العاجزة
المشلولة متسائلة لمن تكتب ، ولماذا تكتب ، وتأخذ سهر في
سرد قصتها منذ سنوات طويلة في العيد الثاني عشر من عمرها
وتعطر وليمة الغداء خالتهاصلية وابنها حسان الذي كان
يلدس للحصول على كيسانس الآداب والذي يهوى الأدب • •

وتتحدث سهر بسفريه عن مشروع الخطبة الذي كانت الاسرة
تعده لتربط بينها وبين حسان حتى تحتفل الاسرة بالثروة
لابنائها • • وتعود سهر في نهاية اليوم الحافل الى بيتها وتحس
بمبادئ الفلوتزا ثم ترقع على فراشها • • وتستيقظ منتعشة
الليل لتجد ساقها عاجزة عن الحركة فتجزع امها وابوها
ويستنجدان بأبن عمته الدكتورفايز الذي يحفر بسرعة • • ثم
يكتشف انها أصيبت بشلل الاطفال • • وتبدأ المعركة مع
الدهاء الثقيل • • وتفلسف الى وضع مشد حديدي • • ثم يستقر

الرائ على السفر الى لندن لاجراء عملية ، وتصل سهر الى لندن
مع ابوها ويلتقون بعمد وبالسيدة لطيفة وزوجها الدكتور
هاشم الاساذ المعري في جامعة لندن فيونسون وحشيتهم
ويدعونهم للعشاء ، ثم أجريت العملية واعتبتها كل الآلام • •

وعاد والدها ليخبرها بأن الطبيب يرى ضرورة اجراء عملية
ثانية ، ولكن سهر أصرت على العودة الى دمشق وتم لها ذلك
عادت الاسرة الى دمشق وهي في حالة غليان بسبب انقلاب ضد
نظام الشيشكل وتعودت سهر على الحياة بالساق العاجزة
والشد الحديدي ، ودعتها سلمى الى منزلها وقبلت الدعوة • •

بعد تناول طعام الغداء انتقل الجميع الى الشرفة وجرت الاحاديث
حول الانقلاب والشيوعيين وحزب البعث • •
ومرت أيام وشهور وسنين • • وجاء حسان يدعو سهر لحضور
حفلة الفتح مؤتمر الادباء العرب

بين الادياء كانت نادية عبدالفتاح • • اخت حمدي • •
دعيت الى منزل سهر • • فرح الجميع بوجودها وعادت نادية الى
القاهرة • • وحدث الاعتداء الفاشم على بورسعيد • • بعد
النصر • • جاءت اسرة سهر ومعها حسان وخالتها حليمة
والدتها ووالدها الى القاهرة • • ودعته نادية الى المنزل • •
والفتت سهر بعمدي • •

ودارت بينهما احاديث كثيرة عن الوحدة العربية • •
وتمت الوحدة • • وطبق قانون الإصلاح الزراعي الذي
تأثر به والد سهر • • ومازال الشيوعيون غير راضين عن
الوحدة ويشككون فيها • • ولكن سهر وعائلتها وجدوا في
الوحدة الطلاقة الى مستقبل الفضل • • التحقت سهر بالجامعة • •
وانتدبت نادية للتدريس في دمشق واخوها حمدي انتقل الى
سلاح المدفعية بالجبهة • • وتم لقاء سهر ونادية وحسان وحمدي
في دمشق



بلون تعليق !!

وأجبت أنت :

— في الاتحاد السوفيتي اختبروا
آلة لاسقاط المطر الصناعي وهم
يشرحونها للفلاح فالتفت : « ليس
مضى كنت تسأل الله أن ينزل لك
المطر • • وتلتظر حتى يسقط • •
أو لا يسقط • • ولكنك اذا ضنطت
على هذا الزر فنزل المطر لا ريب
ليه • •

ورددت عليك محتجة :

— لا أقصد أن نفقد ايماننا بالله
• • فهو يملك كل شيء حتى قدرتنا
على أن نصفط هذا الزر • • وانما
أقصد أن نجد لأنفسنا وسيلة • •
تعوشنا عن المطر • • عندما يخلدنا
المطر • •

ورد حسان في حماس :

— ومن أجل هذا • • وضعت
مشروعات السدود التي تجملنا
تتحكم في مياهنا • • فنتخزن
الفاض لتستعمله وقت الحاجة • •
حتى لا نعتمد في رى أرضنا على
مصادر لا نملك التحكم فيها • •
من أجل هذا وضع مشروع سد
الرسن والغرات • •

وصمت برهة ثم أردف ضاحكا:
— اذا كانت الأمطار قد خذلت
الوحدة • • فلن تخذل الوحدة
الأرض الطيبة • •

وكنا قد اقتربنا من عين الفيحة
فسألت حسان أن يتهم قائلة :
— هنا عين الفيحة • • العين
التي تحصل منها على ماء الشرب • •
ثم وجهت السؤال اليك قائلة :

— أتحب أن تراها ؟

وبدا من عينيك التردد • •
وأدركت أنك لا تريد أن تكتسح
من النزول من العربة والسير حتى
لا تتبني • •

وكنت أشعر بطاقة عجيبة • •
ولم أحس قط أن لي ساقا مشدودة
أجرها ورأى • • فقلت لحسان
الذي توقف ينتظر أوامري :
— اتجه بنا الى العين • •

وتوقفت بنا العربة في المنحدر
وهبطت وانيك تتبعنا سلمى وناديه
ثم حسان ، واتجهنا الى المقهى
المعلق على القوائم الخشبية في عرض
المجرى الذي تتدفق منه المياه • •

وأمسكت بيدي تساعدني على
تخطي العبر الخشبي المؤدى الى
المقهى • •

ولست أدري لماذا أذكر أنك
أمسكت بيدي • •
لماذا أتلكا وأنا أسرد كل هذه
الذكريات الخائلة المليئة بالاحداث
الهامة • • لأذكر أنك أمسكت بيدي
تساعدني على العبور • •

ألم يكن طبيعيا أن تساعد
عرجاء - أو حتى غير عرجاء - على

والحيث تضع كفك في المياه
الصالية قاللا :
- أجل ما في الكون .. المياه
تدلق من الصخور ..
وأجبتك مازحة ..
- بت تفسر ..
- ومن لا يشعر وسط كل هذا
الجمال .. الا جماد ..
ولي وقتك تلك .. تذكرت
لجأة .. الحماة التي حطت على
رأسك في ميدان لوالدجار ووجدتني
أفله ..

ونظرت الى في دهشة وتساءلت :
- ماذا يطحكك ..
- تذكرت مظهرك .. والحماة
البيضاء على رأسك ..
واطمعتم ونظرت الى مؤنبا ..
- طننتي أثرت في نفسك
الاججاب بي كسافر فلذا بك
تضحكن على ..
- أمتناني الضحك مع
الاججاب ؟
- أعتد ..

- أيتحتم على لكي أعجب بك
.. أن أبور في وجهك ؟
وتصنعت التشكير ومدت بوزي
.. فالمرقت أنت في الضحك ..
وأجبت مقهها :
- ليس الى هذا الحد ..
وجذبت يدي ببساطة .. وتملكني
احساسا طبيعى بأن ليس بيننا
كلية .. كل منا قريب من الآخر
الى أبعد حد .. كأنك أخى أو
أبى .. أو أمى .. ولم أحس بأن
هناك ما يمنعني من أن أستند الى
كتفك أو أحيطك بذراعى ..
ولم أفعل بالطبع ..

مجرد شعور .. من هذه
المشاعر العجيبة التي يجيش بها
باطننا ولا تجرؤ على تنويعها وتنويع
دون أن يشعر بها أحد ..
وعندما ألهم .. لتجلس معهم
على المائدة .. ولتجد ناديه وحسان
قد انهمكا في حديث لا يخفى أبدا
ما بينهما من مشاعر ..
وسلمى المسكينة .. قد جلست
ترقب المجرى الذي تجرى فيه المياه
تجدها حيات التسميم .. وتسمع
أعماق النبع ..
وأخسست انى مذنية ..
كان المفروض أن تكون معنا
سلى ..

ولكنها لم تات ..
ولماذا لم أسألها أن تاتي ؟
ولماذا لم تات هي وحدها ؟
أترى المغلوقة الرقيقة قد أحسست
أن شيئا ما .. يجعل وجوها
قليلًا بيننا ؟
لشده ما أخطأت اذا كان حبلى
هو ما تركته في نفسها من احساس
وبدافع من تأليب الضمير ..



بدون تعليق

وببساطة وضعت كفى في كفك ..
ومن جديد أحسست براحة
الاستناد اليك .. ومتعة مس كفك
بكلى .. وأصابعك لأصابعي ..
ولكن احساس الرجل قد تبدد
أو كاد .. والمناجاة بذلك الشيء
الياهر الذي وقتت على حافظته ..
والتي جعلتني أجعل وأرتد على
أعقابى .. قد خفت حديثها ..
ووجدت في نفس النجاة .. كى
أسرح ببصرى في ذلك الشيء
المشرق الذي أحسست انى أنفعل
حافظته بمجرد مس كفى بكلك ..
واستندائى الى يدك ..

وتركت نفسى أستريح ..
وعندما نجد في حياتنا المليئة
بالمشقة .. فرصة للراحة لنظلم
أنفسنا اذا ما حرمانها منها ..
أو هكذا نعتذر لأنفسنا .. عندما
نرخي لها الزمام .. ونهون لها
الخطايا ..

أو كانت تلك خطيئة ؟
اذا أخلت بمقاييس ما قبلها
.. من مبادئ ..
فهي قطعاً خطيئة ..
واذا أخلت بمقاييس ما بعدها
من أحداث ..
فهي تهديد طبيعى .. لأجمل
ما في العمر ..

وهكذا تختلف حقيقة الخطايا
والصواب باختلاف المقاييس ..
ومامن مقاييس جامدة لالماننا تثبت
على الزمن والانسان .. الا حصيلة
تلك الامثال من النفع أو الاذى ..
ولم أحاول بالطبع أن أحلل
لنفسى نتيجة فعلتى تلك حينذاك
.. من النفع والاذى ..
لم أحاول .. لأنى لم أكن أملك
وقتذاك .. سوى الاستمتاع
بها ..

وسرت بين شخصور النبع ..
استمتع بكلى في كفك وأشير الى
المياه المتدفقة من الصخور ..
- المياه تتدلق باردة حتى في
عز الصيف ..

تحاول مرة أخرى أن تمس يدي
.. وأخذت تنصت في اهتمام الى
ما استطعت أن أشرحه مما أعرفه
من لهر البردى وفروعه الخمسة ..
بما فيها ذلك الذي يجرى لسوى
الجبيل ..

وعندنا الى العربية .. وانطلقنا
مرة أخرى .. في الطريق الصاعد
.. بين مروج الكروم التي لبنت
الاوراق في أغصانها الزاحلة على
الارض الحمراء ..
ووقفنا ثانية على لبع البردى ..
وسرنا تحت المريضة المسعة
القائمة على المجرى العريض ..
وأخذت الريح تصغر بطريقة أخاذة
.. وكأنها تنفخ في ناي يصل اليها
صوته من أعماق النبع ..
وتساءلت :
- أين النبع ؟

وأشرت الى نقطة بين الصخور
شاق عندها النبع ، قائلة :
- هناك .. هيا أريك إياها ..
وكان الثلاثة الآخرون قد استقر
بهم المقام على منضدة تحت المريضة
.. ونظرت أنت في حيرة وكأنك
تلوم نفسك على ما تنوى أن تسببه
ل من تعب .. وقلت معتذرا :
- لا أريد أن أتمبك ..

- أنا أقوم بواجبى كدليل ..
ثم أردفت ضاحكة :
- كل ما أرجوه .. الا أزوذك
بمعلومات خاطئة عن كل ما ترى ..
وقلت في حيرة :
- أنت تربيته أشياء جميلة ..
لا يمكن أن يخطئ المرء فهم
جمالها ..
وسرنا نحو النبع .. وجاوزنا
الارض الخضراء المنبسطة الى الصخور
.. وبدأت أجهد صعوبة في
السير ..

ولمحت في عينيك نظرة وجاء
.. لقد كرهت أن تتركنى أجزر
ساقى بين الصخور .. وخشيت
أن تمد الى يدك ..
ومددت أنا يدي اليك ..

تخطى معبر خشبي على المجرى ..
الم تكن الوسيلة الطبيعية
للمساعدة هي أن تمسك يدي ..
بل الم يمسك يدي ليساعدني
على النزول أو الصعود أو العبور
.. فمات الناس من قبلك .. ومع
ذلك لم أحاول أن أذكر متى واين
ومن ؟

ومع ذلك .. وبذير وهي منى
.. أقول هنا انك أمسكت بيدي
وساعدتني على العبور ..
وكأنى أعتبر امساكك بيدي
.. هدانا جديلا ..
أوليس كذلك ؟

في أعماقي .. هذه الإعماق
التي ترزح بأشياء عجيبة ..
تضايكة متخلطة .. قل أن يعرف
قهرها أحد .. على أنا ؟
في أعماقي .. أشعر انه حدث
جئلا ..

ليس بالطبع لأنك انقذت حياتي
.. بمساعدتي في العبور خشبية
الوتر لاني ..

بل لجرد أنك أمسكت يدي ..
لجرد تلامس كتيبا ..
يم أحسست وقتذاك ؟

عندما أعسود يذاكرني الى تلك
التهتية - أذكر - وكفى في كفك -
احساسا غريباً بالطمانية ..
وكأنى وجدت سندا أفتقده - ليس
لجرد عبور الجسر الخشبي - بل
لعبور الحياة كلها ..
أحسست لكلك .. ملمسا
حريحا .. حائيا .. أمنا .. لمحتكي
.. وودت لو طال استقراى
عليه ..

ولكنى أسرعرت بانزعاج كفى ..
لجرد وعيى بذلك الاحساس ..
وأدركنى للشعور الخاص الذي
سببه استنادى لكلك .. والذي
لم أشعر به لاي كب استندت اليها
من قبل ..

واستطعت أن أغلب ذلك
الاضطراب الباطنى الذى أحسست
به وأنا أجد نفسى على حافة شيء
لم أهد نفسي له .. بل على
التقيض كنت قد وطئت نفسى على
حجتيه .. وكنت أجد في الأسلوب
الذى أخلت نفسي به في الحياة ..
والذى قادتنى اليه رغبتى في أن
أتمو مستقلة - حتى لا أغرض نفسى
لأى ارتباط قد أخذ فيه - ماينأى
بى عن أى احتمال للدنو منه ..

ولست أدري ما اذا كنت قد
استطعت أن تحس سرعة النزاع
كفى من كفك .. ولا ما اذا كنت
قد خذلتك .. أو أشعرتك بالذنب
.. ولكن الذى أستطيع أن أؤكد
.. أنك - بذلك ورفقتك -
استطعت أن توصل أقبالك على
واهتمامك بى .. بكل ما تملك
من الرعاية والمسودة .. دون أن



أقبلت عليها .. أمنها المزيد
من مظاهر الحدة والحب ..
ولم تكن في حاجة الى مثل
هذه المظاهر ..

ولكنها حاملة المذهب ..
ولقد كنت مذهبة - بأمسوى
في التفكير وقتذاك - ما في ذلك
شك ..

وكان من أن أزرع اهتمامي
على الجميع في الرحلة لكي أبعث
من نفسي الأساس بالذنب ..

وعادونا السير .. سواصلين
الصعود في طريق بلودان .. فلم
توقف حتى وصلنا الى القهى
الكاثر في أهل القمة ..

وكانت بقايا جليده ما زالت
تسطع على أجزاء في القمة التي
تشرق على القهى ..

وأصبحت بلسمة البرد ..
وكانت الشمس قد غابت وراء
كوم تقبل من السحب السوداء ..

فقال حسان :
- أظن من الخير أن نهبط لنناول
الغداء في الفندق ..
ولم يكن أمامنا سوى هذا الخ
.. فعدنا الى العربة .. وأنا أصد
أن أتباعد عنه ..

وأقبلت تباعدي ببساطة ..
لم يكن أمامك بالطبع سوى
هذا .. وكان على أن أسلم به
.. لأنني أنا التي قصدته ..

ولكنني - لسخافتي - لم أرفع
اليه ..

كنت أود ألا تسلم بتباعدي ..
وأن تقرب علي أنه ..

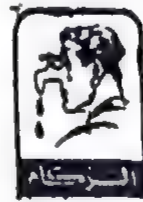
أترام كان اختيارا صبيانيا لمدي
اهتمامك بي ؟

وحل فصحت أن أعرف ما اذا كان
تسليمك بتباعدي .. وتسامحك
بسلمي ثارة .. وحصان ثارة
أخرى .. يعني أن قربى منك

أو بعدى عنك يتساوى لديك ..
أصداقك القول .. لقد كنت
دائما صغيري ..

ريجو

يزيل الآلام بسرعة وأمان
لا يضر القلب
ولا المعدة



يخفف
يلطف
يهدي



ولي الميوعة في تطبيق القانون ..
وما يشكوه من أن وزير الإصلاح
البيئي يحاول التآمر منه لصلته
الوثيقة بحزب الشعب ..
ولكرت في خالتي حليظه ..
ومدى شيئا للفشل مشروع الزواج
الذي أعنت له .. وكنت أحسن
بمطلق عليها رغم أني كنت أول
المؤيدين للفشل المشروع .. على
الأل من فاحشي أنا ..

وفكرت في حسان واحتمال
زواجه بتأديه .. وتسلكني من
تفكيرى شعور بالارتياح .. لأنني
أحب تأديه .. ولأنني - بأحاساسي
الحقى - أدركت ما يمكن أن يؤدي
اليه مثل هذا الزواج من تقارب
بين أسرتينا وبالتالي توثيق الروابط
بيننا ..

وانتهى بي القسرود .. الى
التفكير ليك ..

لتفكير مشوش مضطرب .. خليط
من السعادة والضيق .. والراحة
.. والقلق .. والرضا والاحساس
بالذنب ..

لم أكن أجسر على أن أحسد
لنفسى هذا معينا منك .. فقد
كنت أخشى أن أحسد مطلبك ..
أخلل في الحصول عليه .. وكان
شعوري بما في من نقص يجعلني
أجل من أن أحسد لنفسى فيك أي
نوع من الاماني ..

كنت أعز نفسي .. وأكره أن
الوح لها بأي أمتية يضعها الفشل
في تحقيقها .. موضع الهوان ..
ولكنني كنت أيضا أكره أن
أخذها بقسوة الحرمان .. من أجل
خوف الفشل .. وخوف المذلة ..

وكنت في تفكيرى ليك ..
أترجم بين هذين الشعورين ..
احساس الرغبة في الاستراحة اليك
.. والاستمتاع بما تمنحتني صحبتك
من شعور بالسعادة والفرحة ..
واحساس الخوف بما يمكن أن
تؤدي اليه تلك الصعبة .. من
مضاعفات ..

كنت في تفكيرى ليك ..
كالسائرة في طريق .. مشرق
البداية .. معتم النهاية ..
تفريق بدايته بالدنو منه ..
وتروعك نهايته من الخفى فيه ..
واغراء البداية الجميلة ...
المحب على البشر .. من خشية
النهاية الممتعة ..

وأنا في تفكيرى .. لم أزد عن
أن أكون بشرا ..

لم أكن قديسة .. فمضيت
أتحسن البداية المثيرة ..
أسأل لنفسى .. وقد أوشك
الفران أن يحين .. متى سالفك
ثانية ؟

• الوثيقة العلو اللام •

لم أعرف ابدا .. الأذى أنت
ال الله الذي تعرف فيسه سبب
تصرفاتي .. لتجواب معها لكي
تريحني ؟
أم الى ؟ أعنى لديك شيئا
خاصا ؟

وحل كنت أنت أعنى شيئا
خاصا .. حتى أفرض لنفسي عندك
موقعا خاصا ؟ ..

إذا فطلبنا الاجابة الصريحة ..
لقطعا لا ..

وأكون كاذبة مدعية .. لوقلت
لك .. الى حاولت أن أسلم لك
في مناقشتي لنفسي بأي موضوع
خاص ..

ولكن إذا لبشت في تلك الاعمال
التي حدثت عنك .. الاعمال
الهيمنة .. التي تكمن فيها أشياء
صعبة يختلط ببطنها البطش ..
ولا تكاد تحس بوجودها .. حتى
تفاجأ بها تضخم وبروز .. وتلطي
على كل ما عداها ..

إذا بحثنا عن تلك الامور
السحيقة في نفسي .. فلا جدال
في أنك قد احتللت موقعا خاصا
.. حتى قبل ذلك ..

ربما منذ لقائنا في القاهرة ..
أو من يندى .. وبها منذ
لقائنا في لندن ..

من يندى لماذا يمكن في اعماقنا
المعجبة ؟

وكنت أسأل - من حيث لا
أدرى - أن أبحث عن موقفي في
اعماقك .. وما تتم أفعالك ..
من تحديد لهذا الموقع ..
وسامحك الله ..

لقد كنت تغذيني دائما ..
أما - كما قلت لك - عن فرط
ذكاء ..

أو من فرط ببله ..
وتناولنا الغداء في الفندق ..
وجري الحديث بيننا .. عاديا ..
لم يكن فيه ما يمكن أن استعبد
في ذاكرتي الآن ..

وعندنا أخيرا .. بعد أن مرنا
بين يمين .. وشرب كل منا جرعة
من ماء النبع قلت لك باعتباري
دليلك أنها تشفى من عدة أمراض
.. و أنها تفيد الكبد وتسقط
الحصى من المرارة .. وأشياء كثيرة
سمعتها عن تلك العين التي يمكن
أن تقضى على مهنة الطب في
العالم ..

وغلب علينا التعب في العودة ..
لم نتحدث كثيرا .. وشرد كل
منا في بيدها الأفكار .. فكرت
ألا في أشياء كثيرة شريك ..
فكرت في امتحان الكلية .. ولي
الدروس التي كان يجب على أن
أفعلها .. وفكرت في أبي وحبيبه
لعدم تحديد الأرض المروضة أن
أترك له بعد الإصلاح الزواجي ..



السينمائيون العرب في الجمهورية العربية المتحدة
يهنئون الشعب السوري وجيشه الباسل
بثورته ضد الرجعية ورجبوت بعودة سوريا
الشقيقة إلى الركب العرّاب ...

المصرية المباشرة

أفلام
كلان الشاوي



السينما الجديدة

عبد العزيز فهمي وشركاه

صوت الفلم

SOUTELPHANT FILMS

شركة

محمد عبد الوهاب عبد الحليم سافز ومحمد فريد



أربعة أفلام
أربعة العروبة وأربعة العرب

إنتاج هاني رولة



شركة أفلام مصر الجديدة



نجوى فؤاد

سأليه القاهرة

١٩٩٩





- للكبار والصغار فقط !! -

جاشهر

في

جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين * جاشهر فين

أخبار

كمال الشناوي على ظهر
الباخرة ليضع اللمسات
الآخرة من فيلمه الجديد
« زوجة ليوم واحد » علم
الركاب بثورة سوريا
فاحتفلوا على ظهر الباخرة
بثورة سوريا المجيدة وأعد
البرنامج لهم كمال الشناوي
في حفل ساهر .

المنتج يحيى إبراهيم
سافر الى الغردقة مع أبطال
فيلم « شادية الجبل » برلنتي
عبد الحميد .. والنجمة
اللبنانية .. ربيعة عز الدين
.. فريد شوقي .. محمود
المليجي .. توفيق الدقن ..
وحسين رياض والمصور
إبراهيم عادل ..

وقدم لهم أكلة سمك احتفالا
بانتها تصوير الفيلم .

عبد الحليم حافظ لن
يشارك الليلة في الحفل
المعلن عنه ؟

عبد الحليم حافظ يعد
الآن أول أغنية عن ثورة
سوريا .. الأغنية من كلمات
أحمد شفيق كامل .

وعوف يزدي يبدأ في
تصوير فيلمه الجديد « فتاة
الميناء » بطولة فريد شوقي،
محمود المليجي وناهد شريف
إخراج حسام الدين مصطفى

وجيه نجيب غير اسم
فيلمه « اللهب » الى حب
وانتقام ويبدأ في تصوير
فيلم جديد « حادثة حب »
الاسم مؤقت ايضا .

٣٨٠ راكب على ظهر
الباخرة سوريا في إحدى
رحلاتها الى الغردقة .. وكان

بمناسبة عرض فيلم « قصة ممنوعة »
أهه « القصة » الفتها .. أجليها
« ممنوعة » أزاى بقى ؟



- : قوام أسعفنى .. بقصة
ع الحركات الإيقاعية دى !!

- والله عال .. بتعرضو حاجات ممنوعة !! ..



ثورة بحيرة

انتفاضة جبارة لشعب سوريا
الحبيب .. نقلتها لكم شركة النصر
للتليفزيون على أحدث أجهزتها
المختلفة الاشكال والانواع .. من
الفرح عمت القلوب .. للشعب
السورى المجيد .. اذ تنقل للعالم
العربى على أجهزتها أفراح سوريا
وأحدث تطورات الثورة دقيقة بدقيقة
.. هذا الى جوار البرامج المختلفة
بصورة واضحة وصوت واضح .

قصة ممنوعة

للكتاب والصغار فقط

● بالرغم من ان الفيلم اسمه
«قصة ممنوعة» فقد نال تعريفا من
الرقابة بعرضه على الكبار .. وعلى
الصغار الذين يقل سنهم عن ١٦
سنة .. وهذا دليل على ان « قصة
ممنوعة » فيلم نظيف هادف .

● لجاح « قصة ممنوعة » وحفاوة
الجمهور بعروس الشاشة « ماجدة
دليل على ما تتمتع به من تقديرواحب
فى قلوب الجماهير ..

● تحية لقصة ممنوعة وبالرفاهية
والبنين .. والانلام ..
« فؤاد ميخائيل »



ماجدة



- الخدامة : ستي بتقولك لولعل
اللمبة الصاروخ دى !! ؟

● أول فيلم تواجه به « عروس
الشاشة » ماجدة الجهور بعد زواجها
.. هو فيلم « قصة ممنوعة » ..
انتاج « ستار فيلم » توقيق
الصباحى ..

● اضطرت عروس الشاشة ان
تستجيب لأحاج الجماهير « لقررت
ان تقطع أجازتها الممتعة فى شهر
العسل » لحضور حفلات عرض الفيلم
بسينما مترو بالقاهرة .

● وزعت ستار فيلم فى حفلة
العرض الأولى للفيلم .. أمس
ميدالية تحمل صورة ماجدة ..
تذكارا واحتفالا بزواجها السعيد .

لبيع الحيز باستات



أخبار الدنيا

ان عذبة الورد تعد من أجمل الهدايا التي تبث البهجة والامل في أعياد الام والميلاد والزواج ..

● وقدمت شركة حرير حلوان قصاش من الروكاما بالوان حديثة ورسومات بديعة بمناسبة عيد الام ستعرضها محلات جانيو وعمر الخلق والصالون الاخير وأولاد اسلام ..

● وتستعد مراكز معولة الشتاء والجمعيات الخيرية مثل جمعية عيد الام والطفل والام بالجيزة وغيرها في اعداد الهدايا والملابس التي توزعها في عيد الام ..

وكل سنة وانتم وامهائنا طيبين وكل الامهات في سوريا الحبيبة سعداء فرحين بالنصر نصر العروبة واعيد العروبة ووحدة العروبة ..

● عيد الرحيم عيد الرحيم اسماعيل عضو مجلس ادارة شركة معاصر الزيوت الناباية والحسين يتقدم بالشكر الى السيد رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة اعضاء المجلس واخوانه موظفي وعمال الشركة لما لقاء من ثقة منهم بمناسبة فوزه بطوية مجلس ادارة الشركة عن الموظفين كما يخص بالشكر السيد مدير عام ادارة التقنيات والثقافة المالية والعاملين بها .. ويصاحبه اخوانه العاملين بالشركة ان يكون دائما موضع تقنتهم ..

● يواصل الاستاذ ابو الوفا ونقل عضو مجلس الادارة المنتسب لشركة النيل الصناعية لادونيس الصميد رحلاته التفتيشية لرابع مستوى الخدمات وراحة جمهور المسافرين على خطوط الصعيد من النيا الى اسوان والوادي الجديد

يا سلام ايه القبضة الشيك دي .. وتظل هذه المبادرات تتردد في آذان الزبائن حتى تتسلسل الى عقولهم وهكذا لا يخرجون من المحل الا وقد اشترؤا اشياء لا تكون في حسابهم

● واخترعت فرنسا جهازا كهربائيا لعمل المانكير يقوم بكل العملية من تدليك اليدين وتقليم الاظافر وطلائها ..

● واخترعت النمسا سيارة لرحلات الاسر مجهزة بخزانة ملابس ويوناجاز يعمل بالبطارية ..

اما الجلترا وأمريكا فقد اخترعتا نوع من الكيك يمكنك تخزينه سبتين كاملتين دون ان يتغير طعمه ..

اما مصر .. فاخترعت شركة قسمة للعطور نوعا جديدا من احمر الشفاه ثابت اللون جميل الرائحة والرائع الطعم وثمن القلم ٣٦ قرشا .. سينزل السوق ابتداء من اول الشهر القادم .. وتقدم شركة قسمة بمناسبة عيد الام علبه من البلاستيك بها زجاجة برفان اوثه ومندبل يد من اللينو ويروش عبارة عن لعب من القرو لمن العلبه بها فيها ١٥٠ قرشا ..

● اما محمل اوروزدى لفرانس فيقدم بمناسبة عيد الام بوكيه من زهور التبروز الابيض لسلفه حسن فلان الزهور وصاحب المحل لمن الهوكيه ٧٥ قرشا .. على فكرة ظهر

والصاح ثم استرد حبيها الاول بعد فسلها ..

واخترعت الجلترا للبيت مسحوقا لتقليم الاواني التي تعد فيها اكلات الطفل يضاف قليل منه من الماء البارد ويقطف به الالاء فومقه في لوانى ..

● واخترعت فنلندا اطباقا من المينى مغطاة بمادة تسمح لك بوضع الطبق على النار او ادخاله الفرن دون ان يصيبه اى ضرر ..

● اما أمريكا فاخترعت تليفزيون بثلاث شاشات لكل قناة شاشة وذلك حتى لا يتنازع افراد الاسرة على القنوات وكل قناة مجهزة بمساعة مستقلة يستعملها الشخص الذى يشاهد برنامجا خاصا يسمح وحده

واحصلت جهاز اخترعته أمريكا هو جهاز « الايحاء » ويوضع في اذن المحلات التجاريزية يردد في اذن الزبائن أثناء مرورهم بالمحل بعض الجمل مثل « لم لا تشتري جورديا جديدا او هل عندك كمية كافية من الارز او البيض في البيت .. او

معه الاختراعات في طريقها اليها

● اخترعت النمسا اهدايا سناعية تضر ثلاثة اشهر ..

● واخترعت السويد شوكة وسكينة وملقعة كلها من قطعة واحدة ..

● اما أمريكا اخترعت عرساة اسنان تصل بالكهرباء كضغتين على زد في جانبها فتتحرك في الاتجاه السليم باستمرار فتنتظف الاسنان ولا تؤذى اللثة ..

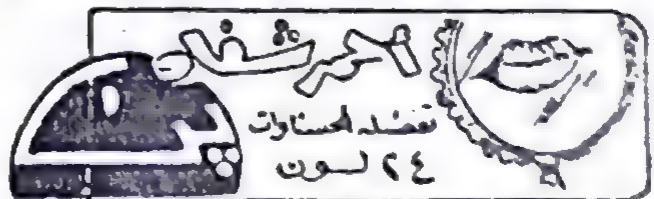
● واخترعت الجلترا جوابب فانيون يمكن مطها الى اى حجم

الباحث الاجتماعي

شوقي عبد الواحد



يتوسط للزواج على مستوى دافى - اتصالات واسعة بالمعالمات الطبية بالقاهرة والاقليم والبلاد العربية ، حق مئات الزيجات الناجحة بسرية تامة - اطلبوا نشرتنا مجاناً .. ٣٦ في الجلاء بالقاهرة ت : ٦٥٣٣٨



مذكرات العلم السلفى



انتقلت الشلة كلها من مخبأ
الجارحى الى دكان عبده ، وكان
ابرز ما يجذبنا الى دكان عبده
هو الدفء الذى كان يشيع فيه
خلال ليالى الشتاء ، حيث كان
باجور اجاز المشتعل يوش
باستمرار والمكاوى عليه ،
وفوق المكاوى كوز أسود فى
لون الزيت مضروب فى جوانبه
ومبطوح فى أكثر من موضع ،
وكان عبده يغلى فى هذا الكوز
كمية ضخمة من الشاي ، وكان
عبده سخيا علينا غاية السخاء .
•• كان اذا انتهى من صنع
الشاي اقتسمه معنا ثم يجلس
بجوار الباجور يرتشف الشاي
بصوت مسموع وعلى وجهه
المفضل الناشف تبدو السعادة
التي ليس لها مثيل •

محمود السعدنى

عبد يغود عنابه من عتاة المجرمين وأنه سفل
على أكثر من بنك وخطف أكثر من عشرة ملايين
جنيه ثم تنهد فى عمق وقال فى منتهى الهدوء :
• بنى منى غايقتى غير أحمد عبد الرحمن •
وعندما سألناه عن يكون أحمد عبد الرحمن
هنا • الذى يفظ عبده المظلم • أجاب فى
هدوء أشد :

• ذا رئيس المباحث ••
ولم تكن قد سمعنا عن أحمد عبد الرحمن من
قبل ، رغم أنه كان أشهر رجل فى مصر ، وكان
رجلا شديد الذكاء شديد البأس • استطاع
أن يلقى الرعب فى قلوب المجرمين ••
وعندما اطمان عبده الى انشأ لا نعرفه راح

وعادة عند عبده أن يشعل لنفسه سيجارة
الثناء شرب الشاي • ولكن هذه العادة كلفته
كثيرا • فقد كان يضطر الى أن يشعل لنفسه
سيجارة ويشعل لنا سيجارة أخرى • وعندما
كانت تضيق به الحال كان يكتفى بإشعال سيجارة
واحدة • ثم نهض • نخمس • فيها فى هدوء
وانسجام •

وفى هذه القعدات حول باجور عبده المكوى
استمعنا الى أعظم القصص والروايات • قصص
انا كارلينا ، والجريمة والعقاب وقصص ارسين
لوپين كلها ، قصص مختلفة ، كان عبده
يروئها بحماس غريب •
وذاذ مساء فاجانا عبده بسر رهيب خلاصته ان





يحكي لنا انباء الماركة التي خاضها عبده ..
والفصيل التي روتها الصحف عن تلك الماركة
لم توقف عبده فجأة عن الحديث وراح يعيث
بشاربه ثم قال يماننا !

● حد فيكو معاه ساعة ؟

ولم يكن مع أحد منا ساعة ، ومع ذلك سألناه
عن سبب سؤاله .. فقال وهو يهز رأسه ويهز
على أمانته !

● اصل النهارده انشاء الله حتكون المعركة
الفاصلة .

وعندما سألناه مزيدا من المعلومات عن هذه
المعركة الفاصلة ، قال بصوت خفيض !

● النهارده الساعة عشرة لازم اخلص على
أحمد عبد الرحمن وعاوز الساعة عشان كده .
وعندما استفسرت أنا عن علاقة الساعة بمسألة
التخليص على أحمد عبد الرحمن قال عبده !

● اصل لازم أطفي النور الساعة عشرة
الا دقيقة .. عشان كده عاوز ساعة مطبوعة
أخدها معايا وأنا ورايح المشوار ده ..

وصمت عبده وقتا طويلا لم استطرد فجأة .

● أي خطأ في الحساب هيسبب كارثة ..
ولم نلهم نحن معنى الخطأ في الحساب الذي
سيسبب في كارثة .. ولكن العبارة كما قالها
عبده كانت غامضة ورجمية ولها وقع حسن في
النفوس .. ولذلك سكتنا جميعا ولم نعلق على
شيء .

ولم تعض نصف ساعة حتى استطاع عبده
الحصول على ساعة جديدة ومطبوعة ، جاء الى
الدكان طالب جامعي يرتدى جلبانا وجاكتة على
الاكتاف وتضاوة تقطر بشتير سلك وخصي ..

وانتهى به عبده وكنا بيميننا في الدكان وراح
يهمس في اذن الطالب ، ووجهه المعبر يتشكل
ويتلون .. وكلمات متناثرة تصل الى آسماعنا
من عبده .. العصابة ، والساعة ، وعشرة
الا دقيقة .. وأحمد عبد الرحمن ..

وبدون أن ينتج الطالب فيه ، نزع الساعة
التي حول معصمه وتناولها لعبده وانصرف .



بالضبط سمعت رجل ماشية ع السلم . حطيت
أيدي في جيبي حسست على مسلمتي ، وفجأة ..
وكان عبده يتوقف عن الحديث عند فجأة هذه
ليبحث في شعر صدره ، أو يشعل لنفسه
سيجارة ، أو يلقي نظرة على الساعة في الطريق .
● ولقيت أحمد عبد الرحمن ، والنور مولع
في وشي ، قال ارفع أيديك يا عبده ، رحت رافعي
أيدي على طول . اقول الحق . أنا خفت . أول
مرة أخاف فيها صحيح . لكن هوه مين ؟ فكرت
بسرعة وبعدين طلبت منه اشرب سيجارة .
والق ، طلعت العلبة ورحت ضارب لية اللود
ورحت ضارب نار ، ورحت زايف منه .
ولكن طالب الجامعة صاحب الساعة عاد بعد
أيام وعقد اجتماعا مع عبده ثم ذهب . وعشقا
سألنا عبده عن سر الاجتماع قال وهو يهرش في
بطنه ..

● اصل المبلغ بقى قليل قسوى ، عشرين
مليون جنيه في البنك دلوقت .
وعندما قلت لعبده :

● طب ما تبطل شقاوة بقى يا عبده وتأخذ
الفلوس دي كيني بيها عمارة .

وقال عبده وهو ينظر نحوي نظرات حادة ،
● لا اخلص من أحمد عبد الرحمن .

وذاات مساء وأنا جالس مع عبده على الرصيف
امام الدكان ، عرض عبده على الدخسول في
العصابة .

● مالدخل العصابة معانا ، واهي لقصة
ناكلها سوا

● بس أنا هأخس معاكو ازاي ؟

● زيك زينا ، حتى الفلوس الي في البنك
تبقى شركة معانا فيها .

● بس أنا ماأقدرش أهجم ع البنوك لياهم

وعندما استمرت الساعة في جيب عبده ، بدت
السعادة على وجهه . وأغلق الدكان سريعا
واستأذن منا وانصرف .

وقضينا الليل بطوله نفكر في علاقة طالب
الجامعة بعبده الكوجي ، ثم استنتجنا في النهاية
أن الطالب عضو في عصابة عبده ، وغاب عبده
لثلاثة أيام كاملة ودكانه مغلق ، لم ظهر بعد
ذلك ومعه علبة سجاير عشرين . وتحت جلبابه
بدت فائلة جديدة حمراء بكم طويل ، وقد حلق
شعر رأسه . لبدأ أصغر خمس سنوات عما
كان ! وعندما سألناه عن نتيجة المعركة الفاصلة
مصمعي شفثيه وهز رأسه أسفا وقال بصوت
مخنوق !

● باظت ، لكن مملش ..

ولم يزد عبده حرفا بعد ذلك . ولكنه عندما
جلس جلسته المعتادة الى جوار الباجور لشرب
الشاي بصوت مسبوع وشطط ألفاسا عميقة
متلاحقة من السيجارة ، راح يروى لنا القصة
بالتفصيل .

● أنا دخلت التلة الساعة تسعة ونص ،
رحت ع الشبلك ، ضربت الخنجر في الشيش
سحبت الخنجر لبره . وزليت القزاي ، ألتفح
رحت ناظف على طول !

وكنا نجس ألفاسا اناء الحديث حتى
لايلونا حرف واحد مما يقول . وكان عبده
لايحكي طويلا . كان يحكي فترة ويستريح
لفترة ، يهرش فيها في شعر صدره ، أو يعيث
بأصبعه في أذنه ، أو يلقي نظرة على المارة خارج
الدكان قبل أن يعود الى الحديث من جديد .

● والفصلت قاعد في التلة من تسعة وخمسة
لحد عشرة الا دقيقة ، رحت طافي النور ، عشرة



الصلة فاصبحت اشاركه الطعام احيانا والتسم
معه ما يحصل عليه من سجائر - وكان اشر
فضايه من طلبة الجامعة ومن ختم المنازل -
ولكن ذات يوم جاء عبده الى الدكان ومعه
جندى افريكى اسمه ماير - وكان ماير طويل
وبلا اسنان يحمل معه مطواة حادة لامة - وكان
لصا عزيزا في الاجرام ، كان يستولى على كميات
هائلة من الشاي والبطاطين من مغازن الجيش ،
وكان عبده يتولى مهمة تغزيتها وبيعها للتجار
ثم القسام ثمنها مع ماير - وكانت صداقتهما
من نوع غريب ، فلا عبده يعرف حرفا من لغة
الافريكى ، ولا الافريكى يعرف حرفا من لغة
عبده - ومع ذلك كانت المصلحة المشتركة تربط
بينهما اوتق رباط - ولكن هذه الصداقة سرعان
ما انحلت عراها - فقد هجمت قوات البوليس
اخرى على دكان عبده ذات مساء وعثرت بدخله
على صندوق شاي وحملت العسكرية ماير معها ،
وذهب عبده الى السجن - وكانت الحرب قد
اقتربت من حدود مصر الغربية ، والفارات الجوية
اصبحت كالزق ، والمهاجرون يملأون الشوارع ،
وموعدا امتحان الابتدائية يقترب - ولا احد
منا يذاكر ولا احد منا يستعد ، الاستعداد
الوحيد كان لاستقبال الطلبة عندما يدخلون
مصر ، ولم يكن هناك استعداد من المعلم لطلب
كان يسأل كل يوم عن الاخبار ، وكان يرقص
من شدة الفرح كلما سمع عن انباء انتصار
الطلبة ، وذات صباح اعلن المعلم لطلب موافقه
بصرحة ، فقد اشترى صورة لموسوليني ووضعها
على باب الدكان -

محمود السعدني

● عشان احمد عبد الرحمن ما يظبطهاش
ولقد ظلمت مؤننا بعبده وبكل ما يحكيه من
قصص وروايات - وكنت اتبع عددا من اصدقائي
بضرورة دخول العصاية ودفع الاشتراك -
ولقد دخل بعضهم لملأ ودفعوا الاشتراك لملأ ،
وكان عبده يخلدنا كل صباح الى الخبا لنقوم
بتدريبات على القفز من فوق الخبا ، وكنا نقفز
حتى تلمى وجوهنا بينما عبده كان يجلس في
الشمس يدخن في هدوء ويشطف بصوت مسموع
من كوز الشاي !
ولكن الحكيم كشف عبده وفضحه ، وتبينت
اخيرا انه نصاب - وكان محمود الحكيم شديد
التصر كلما رايته حسبت انه رجل يجلس على
كرسي - وكان يحمل معه دائما عصا طويلة يشوح
بها في وجوه الناس ، وكان جميعا له صوت
رفع مسلوخ ، وكان عبده يخشاه ويهابه ويعمل
له الف حساب ، وذات صباح جاء الحكيم الى
الخبا وجلس يشاهد تدريباتنا الصيلة - ثم
همس في اذن عبده بشي - وارترك عبده واخرج
من جيبه عليه سجائر اعطاها للحكيم ، ولكن
الحكيم القى بها على الارض احتقارا لشانها ،
وقال بصوت مسموع :

● انا عاوز حتى ، انا مش هندي
وقال عبده بصوت ذليل :

طلب مش دلوقت يا حكيم -

ولكن الحكيم لم يسكت - شطر ونظر وسب
الدين والدنيا ، وعزلنا من خلال الحثافة ان
الحلاف كان علينا ، وان الحكيم عرف ان عبده
لصب علينا ولذلك لابد ان يأخذ حقه - وانزوى
عبده بعد ذلك وقاطعناه ، ولكن بعد فترة ترددت
على دكان عبده كالعادة ، وتوطدت صلتى به
اكثر بعد ان اكتشف امامي ، بل تمصت هذه

● مش مهم ، خذ قفاز واشتغل -
وشرح عبده لي مهمة القفاز ووظيفته ، والقفاز
هو خسلان طويل حتى الركبتين ، اذا ارتلاه
انسان استطاع ان يقفز به من فوق قمة هرم
خوفو دون ان يصيبه مكروه -
ولا الوقت عبده على الدخول في العصاية -
قال وهو يمد يده نحوي ويفردها -
● طب ، حات خمسة وعشرين قرش اشتراك
ولا ابديت له علم استطاعني دفع هذا المبلغ ،
قال على الفور :

● طب حات ريال -

● ولا ادر ادرع ريال

● طب حات ايلي معاك

● ماموشين غير نص فرنك

● طب زي بعضه ، روح هاتلنا اربع سجائر
هلب ، وبالياشي شاي -

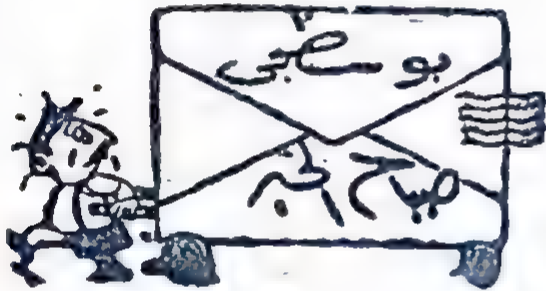
وهكذا ، باربع سجائر هلب ، وبالكو شاي ،
اصبحت عضوا في عصاية عبده الكوجي - وذات
مساء انا جالس مع عبده على الرصيف نكتب
كشفا بالثروة التي اصبحت لنا في البنوك -
جاء طالب الجامعة فجأة ، وطلب من عبده ان
يرد الساعة او يرد ثمنها على الفور ، وحاول
عبده ان يمتلئ عن التأخير ولكن صوت الطالب
الذي ارتفع فجأة اثار عبده فنشبت معركة بين
الاثنين جذبت اليها عددا من الناس وسكان شارع
مباس - وانتهت المعركة بهزيمة الطالب ، فقد
كان سميلا ونحيلا واصفر اللون ، وكانه مريض
بالسل !

وعلمت من عبده في تلك الليلة ، انه باع
الساعة ، وعندما سألته بسلاجة ، من السبب
في بيعها ، قال وتبيح ابتسامة تملأ على
لثنته !



ـ اكتب ياسيدى .. وبحضورتنا وبمعانيتنا نحن اعضاء اللجنة الفنية للمكتب موضوع الشكوى اتضح انه صالح ولاصح له للشكوى المقدمة

عليكم واحد !!



• • • هذا الاسبوع ، وصل الى الزميل الصيدي رؤوف توفيق خطاب من قوس ، ولما رءوف الخطاب وسأبت ملاصله .. الخطاب غريب من مواطن لاداعي لذكر اسمه ، يقول ان اهال قوس يعيشون هذه الايام فى رعب النثر والجريمة والاعتداءات المتكررة من قبيلة العبايد .. ان افراد القبيلة يعيون هذه الايام نارا عمره ١٧ سنة انهم يعتدون على اهال قوس ، ويقتلون الابرياء ، ويبينون كل من يقف فى طريقهم .. ومنذ عدة اسابيع عقد مجلس برئاسة مدير امن لنا ومأمور المركز والاعيان لخل الخلاف ، وانتهى المجلس بان قرر المجتمعون ان العبايد مدينون بتبيل لاهال قوس ١ واشتد الخلاف ، وعاد النار والدم من جديدة ، وحتى الآن ، والمدينة تعيش فى رعب دائم ، وكانت نتيجة الاعتداءات ، ان قتل مدرس لاعلاقة له بشئ ، لا هو ولا عائلته .. ويتواصل م . . . ١ . . . ١ . . . ١ . . . صناع الخطاب ، الى متى سيظل الحال على هذا الكوال .. ومتى نعرف قوس الراحة والامن ؟؟

ـ الخطاب للسيد وزير الداخلية ، بلا تعليق وهو موجود عند الزميل رؤوف ، تحت امره .. • • • واليومسة هذا الاسبوع الغلبها شعر حلمتيشى ، اهو كلام مرصوص جنب معنى ، اما خطابات فمعتبها عن السعدنى .. ابراهيم بولس فعزى يعمرخ ، ايه الكلام المفاهى اللى يكتبه السعدنى عن الولد الشقى ده ؟؟ وخير يوسف ميسوط من السعدنى ، يرسل لآلاف القيلات ، ومحمد بدر جانيق يقول ان شكرات الولد الشقى فى منتهى السخافة ، ومنى سعد من دموق تقول ان الولد الشقى ادوع اكتب السعدنى فى حياته ..

ـ ايه ده .. ما تنلقوا على حاجة ! • • • وعائدة الدائر ترسل خطابا طويلا لريضا ، تقول فيه انها تمتت الا ينتهى رمضان

حتى لا يكف فتحي غانم عن كتابة يوميات رمضان ، ومن رايها ان ادوع يومياته تلك التى كتبها عن الموسيقى .. ولقد فتح لى فتحي نافذة رائعة لعالم بهيج .. • • • والمعايدات وصلت للبوسطجي بالمشرات عوض قدرى عوض الله ، والسيد نوفل عبيد الكريم ومحبي الدين محمد ، وسهام دودير يرسلون تهانيم لاسرة صباح الخير ، من اول فتحي غانم الى البوسطجي الحليف الدم .. وصباح الخير لشكر السادة المعافين والقراء وكل عام وانتم بخير ..

• • • وحسن على البوسلى لالر على غلاف عدد ٢٨ فبراير من صباح الخير : • • • ايه لازمتها الاجساد العادية دى .. فن صحيح ؟؟ • • • احنا موالقين ، لكن برسه الحياء العام ، والاغلاق

محتاجه منكم لشوية حشمة ! • • • • • حافر يا شيخ حسن ! • • • • • ومئات القيلات يرسلها معجوب عبد القادر الجارحي الى لوبس جريس ويوسف فرنسيس ويوسف السباعي على كل اعمالهم • • • قصة السباعي رائعة وممتازة ، وحكايات لوبس زى الدندومة ، ورسوم يوسف زى غزل البنات • • •

• • • ومن دشنا ارسل طه السيد خطابا لرؤوف توفيق يقول فيه ان مجلس مدينة دشنا اجتمع يوم ٢ - ٣ وناقشوا الموضوع الذى كتبه رؤوف ، عن قنا • • • ويقول ان مشاكل قنا حقيقية وموجودة • • • وان مجلس مدينة دشنا متضامن وليست فيه خلافات ويطالب بنشر هذه الحقيقة حتى يعطى الحق لاصحابه • • •

ـ ادى احنا لشرناها يا سيدى • • •

• • • هواء المراسله • • •

الاسم : اميل قبلى
السن : ١٧ سنة

الهواية : سماع الموسيقى وجمع طسوايع البريد • • •

القنوان : مؤسسة الثقليات العامة ، مهنا عبد الله • • • ب ١٠٩٦ الكويت



× أدي الخدمة العسكرية ثم صار حتى بحبه ×

كنا فـ من شـلة ٠٠٠٠ بكلية الآداب
... ورغم انه كان يسبقني بثلاث سنوات ..
الا ان الصداقة توطدت بيننا .. حتى أصبحنا لانفترق ..
كل منا يفهم الآخر ويرتاح له .. وكانت هذه
الصداقة .. او بمعنى آخر .. هذا الحب .. واضح
لجميع زملائنا .. ولكن لم نصادح بعض به .. وتخرج
من الكلية .. وحصلت انا بعدها على الليسانس وعملت
أخصائية اجتماعية بوزارة الشؤون .. وذهب هو
ايضا لاداء الخدمة العسكرية .. وبعدها صار حتى
بحبه ..

وفي تلك الليلة .. صارت اُمي يخبر حبي ..
وقلت لها .. سوف يزورنا شخص كان زميل في الكلية
.. ويريد الزواج مني .. وأعلن الخبر في البيت
كله .. ونادى على أبي وقال لي :
- لك كل الحقرة في اختيار شريك حياتك .. ولكن
أسالك هل أحسنت الاختيار ؟ .. أنت أصبحت في
سن .. يمكن فيه معرفة الحياة .. ثم انك متقلبة
ايضا ..

وفي خجل شديد قلت : نعم ..
ان احمد زميل .. وهو يعمل عضوا
بالعلاقات العامة بمحافظة كفر الشيخ
.. وهو انسان مهذب .. وذو تفكير
سليم ..

هذه هي قصة حب سلوى ...
كريمة الدكتور محمد جيرة الشهدير
مستشفى احمد ماهر سابقا ..
وتغلت سلوى عن الشبكة ...
وقالت انها من الكماليات واكملت
بالدبلتين فقط .. وقد اتفقت مع
عريسها على اعتماد عشهما الصغير
.. مما ادخرها من نفود ..

وأخيرا قالت لي .. نصيحتي لكل
فتاة ألا تسرع في اختيار شريك
حياتها .. قبل أن تتعرف عليه ..
وتأكد من شخصيته ، وبدلك تتخلص
أحصائيات الطلاق : ..
« فاطمة »

× مضيفات .. في القطارات .. لأول مرة ×

× زوجة عمدة من ايطاليا .. ترتدى البيكيني ×

★ ★ سهام الملوكي .. اول طالبة دخلت اتحاد جامعة الازهر سهام تشغل
منصب أمين سر الاتحاد ..

★ ★ ماري جريت لاند .. كونت اول جمعية للنحور الاقتصادي في الصعيد
في مدينة يوشى .. من أهداف الجمعية مساعدة اللدانة العاملة ومدها برأس
المال اللازم .. أرسلت الجمعية تطلب معونة مالية من وزارة الشؤون كانت
وقد وعدت بها الجمعية من قبل ..

★ ★ ميدان جديد اتخذته المرأة .. لأول مرة تشغل المرأة وظيفة محامية
في ادارة القضايا بالبناك - ه فتيات تم تعيينهن في ادارة القضايا ببناك
الجمهورية ..

★ ★ مجلس ادارة جمعية الاسعاف في محافظة الغربية عينت فيه سيدتان
لأول مرة .. هما ناهد الحساوي وقرجينية عوض .. ناهد عضو أيضا
في المجلس المشرف على خدمات المستشفيات .. وقرجينية رئيسة قسم
بالمنطقة التعليمية ..

★ ★ اتحاد خريجات الجامعة يسكر في اقامة حفل للامهات بمناسبة الاحتفال
بعيد الام تساهم فيه كل عضو بتقديم طبق معين من الطعام بحيث يضم الحفل
للإتحاد قدمت فيه الدكتوروة سهر القلماوي طبق الفنة ..

★ ★ زينبات الجسراوى اقترحت في لجنة عيد الام إلقاء اكياس الحلوى
بواسطة طائرات الهليكوبتر على جميع قرى الجمهورية بدلا من قصرها على
القاهرة فقط ..

★ ★ اعتدال عزيز .. أول موسيقية من الصعيد تلتحق بمعهد الكونسرفتوار
.. ألقت اعتدال أول مقطوعة موسيقية عنوانها « إيمان » .. بمناسبة عيد
ميلاد وحيدتها إيمان .. استمع مجتمع بنى مزار هذا الاسبوع لأول مرة اليها ..

★ ★ تستطيع المرأة ان تحصل على كل ما تحتاجه من دبوس الابرة الى
البالطو الفرو من « السوبر ماركت » الذى افتتحته خيرية شيرين في الجزيرة
★ ★ « بيتي انجلى » بطل دورة التنس الحالية في نادى الجزيرة تزوج هذا العام
من اينة بروفيسر كستير استاذ الادب الانجليزى السابق بجامعة اكسفورد ..

★ ★ أول دورة لتنظيف المساحات ستفتتح يوم ١٦ مارس في المؤسسة
الثقافية العمالية

تشرف على الدورة سبع منظمات
تخرجن في الدورة العمالية للعمل

★ ★ هيئة السكك الحديدية ...
تستخدم لأول مرة مضيفات خدمة
ركاب الدرجة الاولى .. وعربات النوم ..
★ ★ وفي كفر البطيخ انشأت اللجنة
الفرعية لمعونة الشتاء مركزا لتدريب
الامهات والفتيات على أعمال التطهير
★ ★ « لو » يوتبول « مغنية
شهيرة من امريكا ومليونيرة ايضا ..
تقيم الآن - في فندق النيل ميلتون
أخسر خبر قائلة لي انها استأجرت
أكبر قاعة للغناء في نيويورك لغنى
فيها وهي قاعة كارنيجي وتسع ٢٨٠٠
مستمع ..

★ ★ ووجهه امرى أخسر يرتدى
البيكيني في الهرم هي زوجة عمدة بلدة
بهرجيا في ايطاليا مسيو (جيسوفاني
فى بير)

« حورية »

■ خـ عـد لـ ■

♦ ♦ في لجنة عيد الام اقترح الاستاذ عبد النعم
هاشم مندوب وزارة الداخلية ان تحصل كل ام
مثالية في عام ١٩٦٣ على منحة تستعين بها على شراء
المواد الغذائية والملابس وتمثل المنحة في تخفيض
قدره ٢٥٪ لمدة سنة من مؤسسة التعاون الاستهلاكي
ومؤسسة التجارة الداخلية .. واقترح مندوب القوات
المسلحة بأن تقدم الهدايا الى امهات الشهداء في جميع
المحافظات .. وطلبت اللجنة من مندوبى وزارة التربية
والصحة الموافقة على الاقتراح الخال بأن تحتوى برامج
الدراسة في المدارس والمعاهد النسوية التابعة لها
مناهج تتضمن الناحية النفسية والاجتماعية للأمومة
والطفولة .. كما قررت اللجنة تقديم هدايا من
الاقمشة توزع على أسر العائلات الفقيرة من تسريعات
معونة الشتاء .. تكوين فرقة من المرشحات تزود
الامهات في المستشفيات والسجون وتقدم الهدايا لهن
.. تخفيض ثمن تذاكر دخول السينما والمسارح يوم
٢١ مارس بنسبة ٥٠٪

وشين صفيح من تحت نخلة بلح
ايد القمر فاردہ البريق خوختين فرح
فوق دبلتين
والشفتين
ورد وغطا
وادين نعيمه في ايد حسن

وشين صفيح من تحت ضليلة هنا
فارشين دراع الزرع من كام كام سنه
آه يا صبايا القلب يا با
عطشان ونا دايب ودايب صبايا
بحر الغرام عرقان ذهب
يا مين يعديني
يامين يلبسنى على صباعه

وشين صفيح تحت الذهب
قلبي هرب
قلبي الحزين راح وانكسر
آه .. آه تقول ايه والعيال بتحب
صادت قمر
وابن المدينة الى انصر
يهرب على طول الطريق في الشتا
من غير غطا
بينام على جبل الفجر
بيجب ويموت الحنان .. ويا القمر
اصل المدينة بنت ناس كافرين
حتى الطريق ألوان نيون
راح تنحرق فيه العيون

آه .. يا صفيح ويا الحديد قلبي جمد
والتلج نام
نام نام على ضلع الحبيب
برضع رطوبه
باسكت .. بموت في شهر طوبه
ويا القروب



عطشان يا صبايا



أوقفوا التجارب الذرية برشة سلامة



استاذ الجيل
برشة عبد الباقي محمد حسن



بنت بلد - برشة بولس



بيت العز برشة ابراهيم قودة ..



- تمسح يا بيه !؟
برشة محمد عبد الله

جمالك .. هبة من الله



حافظي عليه
بإستعمال مستحضرات

بلنداكس

Blendax



كريم الجمال

يحتوي على فيتامين د
يحمي البشرة ويكسبها نضارة وقائما

كريم شامبو
بلنداكس

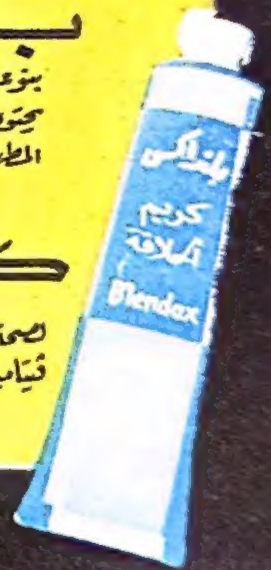
يفيد الشعر ويضفي عليه نعومة وجمال

معجون الأسنان
بلنداكس

بنوعيه الأبيض .. وبالطور قليل
يحتوي على مادة (B X)
الطهرة والواقية من التسوس

كريم الحلاقة

لصحة ونضارة البشرة .. يحتوي على
فيتامينه في وعلى زيت عطرية منعشة



مستحضرات التجميل بلنداكس تصنع تحت إشراف
فخراء شركة بلنداكس الألمانية



إنتاج : شركة معاصر الزيوت النباتية والمصابين

العامة ١٩٠ شارع مورو التوفيقية ٤٢٠٩١٧ - الإسكندرية ٤٠ شارع مرتبة تليفون ٣٤١٨٤

إدارة شركات المؤسسة المصرية لإدارة المصانع العامة